



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 28/09/2016 - الموافق لـ 26 ذي الحجة 1437
السنة 39 العدد 10408
Wednesday 28/09/2016
39th Year, Issue 10408

عرض حوثي سري بالتنازل عن تعز والبيضاء

صالح البيضاني

صنعا - كشفت مصادر في المقاومة اليمنية لـ "العرب" عن عرض سري تقدم به الحوثيون من خلال وسطاء، للانسحاب من محافظتي تعز والبيضاء.

وقالت المصادر إن الحوثيين اشترطوا أن يتم ذلك من خلال اتفاق بين الحكومة الشرعية والانتقالية.

وتأتي هذه الخطوة عقب تصعيد الحكومة اليمنية لجهتها الاقتصادية ونقل البنك المركزي اليمني إلى العاصمة المؤقتة عدن، إضافة إلى عودة قيادات الشرعية إلى الداخل، وتوارد الأنباء عن خطة عسكرية من المفترض أن تنطلق قريبا لتحرير المحافظتين الأكثر استنزافا للمليشيات الحوثية.

واعتبرت مصادر "العرب" أن اشتراط الحوثيين الانسحاب من خلال اتفاق، يهدف إلى تحقيق مكسب سياسي يضمن للحوثيين وحليفهم الرئيس السابق صالح البقاء في مناطق نفوذهم التقليدية، مقابل التخلي عن محافظات باتت في حكم المحررة.

وتتقلص يوما بعد يوم مساحة الطموح السياسي لدى الحوثيين والرئيس السابق، جراء الانتكاسات التي لحقت بهم.

وتركزت جهود تحالف الحوثي-صالح عقب اجتياح العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014 على فرض سيطرته على مختلف مناطق اليمن كورث للسلطة الشرعية، قبل أن يقوم بالانسحاب من المحافظات الجنوبية نتيجة المقاومة العنيفة التي فوجئ بها.

واعتبر مراقبون أن عرض الحوثيين والرئيس السابق موافقتهم على الانسحاب من محافظتي تعز والبيضاء يأتي في سياق مراجعة لوضعهم الميداني والاقتصادي.

وقد أفضت التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية إلى تغيير قائمة أهدافهم التي يبدو أنها ستتحصر في إعادة التموضع في الجغرافيا المذهبية والتخلي عن المناطق التي لا يتمتعون فيها بأي حاضنة شعبية فضلا عن تراجع قدراتهم على إدارتها جراء تناقص مواردهم المالية.

ويسعى الحوثيون وصالح إلى حشد قواتهم في مناطق نفوذهم الجغرافي مع اقتراب قوات الجيش الوطني من أطراف صنعاء في جهتي نهم وصرواح وهو ما يتطلب من الناحية العسكرية البحتة سحب الألوية والمقاتلين من محافظات الاستنزاف والزرع بهذه القوات في الجبهات الأكثر استراتيجية.

تحركات على أكثر من جبهة
لاستئناف المشاورات اليمنية ص3

روسيا ترجح الحسم العسكري في حلب

● واشنطن تلوح بورقة الصواريخ المضادة للطائرات من دول عربية لإخفاء ارتباكها أمام التصعيد الروسي



ركام الهدنة المنهارة

العربية بتسليح المعارضة بصواريخ مضادة للطائرات تطلق من على الكتف للدفاع عن أنفسهم في مواجهة الطائرات السورية والروسية. ورغم أن هذا التلميح هدفه تحذير روسيا من واشنطن وحلفاءها يمكنهم أن ينتقلوا من الحوار إلى الحرب، إلا أنه يكشف عن دور الولايات المتحدة في عدم التوازن القائم في سوريا بين الأسد الذي يحصل على إمدادات أسلحة متنوعة المصادر (إيرانية وروسية)، وبين المعارضة الممنوعة من الحصول على أسلحة من دمشق وموسكو وواشنطن، أيضا. ولا يستبعد المحللون أن تحدث خيبة الأمل إزاء موقف واشنطن شرخا بين البعض من دول الخليج أو تركيا التي قد تختار التوقف عن السير وراء الولايات المتحدة أو تغض الطرف عن أفراد أثرياء يتطلعون لتزويد جماعات المعارضة بتلك الأسلحة المضادة للطائرات.

وفي محاولة للتخفيف من تأثيرات العجز على صورتها، ألمحت الولايات المتحدة إلى أنها قد تسمح بوصول صواريخ مضادة للطائرات إلى مجموعات سورية معتدلة تقاثل قوات الأسد. لكن التهديد الأميركي تهديد بالوكالة، فليست واشنطن من ستتولى منح المعارضة مثل تلك الصواريخ، بل إنها قد تاذن لعواصم خليجية أو أنقرة بتولي هذه المهمة، وهو ما يكشف عن حالة كبيرة من التراجع في أداء الولايات المتحدة في الأزمة السورية. وقال مسؤولون أميركيون الإثنين إن انهيار أحدث اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا زاد من احتمال قيام دول الخليج

بأن لا أحد بإمكانه الانتصار في هذه الحرب، وعليه لا بد من إنهاؤها، قبل أن يتكبد كل طرف خسائر مძلة، وهو ما يامله السوريون. وقالت إن تصريحات المسؤولين الغربيين وانتقاداتهم تلمح إلى أن روسيا ليس بمقدورها السيطرة على الأسد، ومن بين هذه التصريحات ما جاء على لسان وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر بأن روسيا "مسؤولة عن الغارات الجوية سواء نفذتها أم لم تنفذها". الأمر الذي يعني أن الغرب أصبح الآن يتحدث بلغة روسيا. ووصف الباحث المتخصص في الشؤون السورية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى فابريس بالانش ما يجري في حلب بـ"الحرب الشاملة"، وعزا ذلك إلى أن "موسكو لم تعد تؤمن بأن واشنطن قادرة على القيام بأي شيء في سوريا جراء عدم الرغبة وعدم القدرة".

بيروت - قابلت روسيا تخلي الولايات المتحدة عن تنفيذ تفاصيل الاتفاق الأخير حول سوريا بحرب شاملة على مدينة حلب انطلاقا من اعتبار أنه من الأفضل تحقيق انتصار عسكري على مواصلة المفاوضات المتعثرة مع واشنطن.

يأتي هذا في ما اعتبر محللون أن تلويح واشنطن بالسماح بوصول صواريخ مضادة للطائرات إلى المعارضة السورية لتعديل ميزان الحرب مجرد مناورة هدفها الحفاظ على صورة الولايات المتحدة، في انتظار أن يقرر الرئيس القادم استراتيجيته في سوريا. وبعد جولات عديدة من المفاوضات بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف، بدأ تطبيق هدنة في سوريا في 12 من سبتمبر، لكنها استمرت أسبوعا واحدا فقط. ثم قطعت قوات الرئيس السوري بشار الأسد بدعم من روسيا التي ترى أن الولايات المتحدة لم تنفذ ما تم الاتفاق عليه يدفع المعارضة المعتدلة إلى الانفصال عن جبهة فتح الشام (النصرة سابقا).

ويقول كبير الباحثين في معهد الدراسات الشرقية في موسكو فلاديمير أحمدوف "إن روسيا تحاول الاستفادة من العجز لدى المجتمع الدولي وفشل واشنطن في التزامها بالتفاهات حول الهدنة، بتعزيز انتصاراتها العسكرية وتغيير موازين القوى بين النظام والمعارضة وبالتالي الاستعداد لفرض رؤيتها للحل في سوريا سواء في الأيام الأخيرة للرئيس أوباما أو مع قدوم الرئيس الأميركي الجديد".

وأضاف أحمدوف في تصريح لـ "العرب"، "أن معركة حلب ستكون أصعب المعارك في سوريا، وفي حال عادت كل المدينة إلى سلطة الأسد ستعلن موسكو أنها صاحبة القرار الأول، وعلى الأطراف الدولية الأخرى أن تقبل بصيغة الحل المقترحة روسيا".

وتنذد الطائرات الروسية غارات كثيفة منذ الخميس على الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة في حلب، بوتيرة غير مسبوقة منذ بدء تدخلها العسكري قبل عام.

لكن الباحثة في معهد الملكي لشؤون الدفاع في لندن، سارة لين، ترى أنه لم يعد بمقدور أي طرف في الصراع سواء كان روسيا أو الأسد أو داعش أو جبهة النصرة أو إيران أو أميركا أن يحسم الحرب لصالحه. وذكرت في تقرير صحيفة ديلي تلغراف البريطانية أن أي تعاون جديد بين الولايات المتحدة وروسيا سيكون على أساس الاقتناع



فلاديمير أحمدوف:
الانتصار العسكري الروسي يهدد فرض الحل السياسي



سارة لين:
ليس بمقدور أي طرف أن يحسم الحرب لصالحه

هل تحسم روسيا معركة حلب

إيران والإخوان: ورشة مشتركة لتفتيت الجاليات المسلمة المهاجرة

● سعي مستمر لإغراق الجاليات بإغراءات عبر الجمعيات التربوية والاجتماعية ● التواطؤ الغربي ساعد طهران والجماعة على توسيع تأثيرهما

وفيما تسهب دراسة آيان جونسون في مجلة ميدل إيست فوروم في الكشف عن شبكة الإخوان في أوروبا، فإن مصادر أوروبية تكشف أن الأجهزة الأمنية تتعامل مع المساجد والمسببات الشيعية والمراكز الثقافية التابعة بصفتها منابر إيرانية، وأن أنشطة هذه المنابر تخضع لمراقبة حثيثة. وتضيف هذه المصادر أن المراقبة تشمل أيضا كافة الأنشطة الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، كالمطاعم والمحلات التجارية، التي يشتبه بأنها أنشطة تبييض للأموال التابعة لحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني وتمتداداته. ويلاحظ خبراء في شؤون الجماعات في أوروبا أن الجاليات السنية تسعى إلى التخلص من أي ارتباط مع جماعة الإخوان المسلمين بسبب مخاطر لديهم معاد للإسلام السياسي وللإخوان خاصة، وبسبب الإداء المريب الذي قامت به الجماعة في ميادين الحراك العربي.

القومية واليسارية، واستمرار هذا التعاون حديثا، على ما يوضح الباحث الألماني غيدو شتاينبرغ من المركز الألماني للسياسات الأمنية في كتابه "الغرب والإخوان بعد ثورات الربيع العربي". وتعمل إيران والجماعة على إغراق الجاليات بسلسلة جاذبة من الإغراءات من خلال نشر الجمعيات التربوية والاجتماعية والدينية، بحيث يتولى الجانب الدعوي تغطية الأنشطة السياسية الحقيقية. وتجمع التقارير المتخصصة حول الأنشطة الإخوانية الإيرانية على أن عامل المال يعد محوريا في ورشة تثبيت البنى التحتية للإسلام السياسي الشيعي والسني داخل الجاليات الإسلامية. واستفاد الإخوان في فترات التواطؤ الكامل مع طهران من تغطية مالية إيرانية، يعتبرها الإيرانيون ضرورية لاختراق الجاليات السنية من جهة وتبرئة أنفسهم من تهمة المذهبية من جهة ثانية.

في فلكها، للإمعان في تفتيت أي تشكيلات وحدوية تمثل التعدد الإسلامي في أوروبا. وفيما تولت الأجهزة الإيرانية السطو على المكون الشيعي داخل الجاليات وفصل نشاطها تماما عن المكون السني، فإن جماعة الإخوان عملت على تشتيت الجاليات السنية داخل أطر وجمعيات ومنظمات تعددت أسماؤها وأجنداتها في سعي نشيط للهيمنة الكاملة عليها. وإذا ما استفادت إيران من احتكارها للتعامل مع الشيعة في العالم، بما في ذلك شيعة الشتات، فإن الإخوان استفادوا تاريخيا من عاملين: الأول، مرتبط بغياب استراتيجيات تعتمدها الدول الأصل مع جالياتها، ما وفر للجماعة ساحة فارغة يسهل ملؤها. والثاني، التواطؤ الغربي مع الجماعات الإسلامية، بما في ذلك جماعة الإخوان المسلمين، لأهداف تتعلق حينها بشروط الحرب الباردة وجهود مناهضة الأنظمة

العمل على استقطاب الكتل الشيعية المسلمة التي ازدادت هجرتها غربا منذ بدايات القرن الماضي. والتفتت العقلية الإيرانية مع العقلية الإخوانية خصوصا في تفتيت الجاليات وإضعاف وحدتها والعمل على تعميق الشقاق بين السنة والشيعة من جهة، ثم على تجزئة السنة وتصنيفهم وفق أجندات الولي الفقيه في طهران والمرشد العام في القاهرة. وليست مفارقة أن تتكامل الجهود الإيرانية الإخوانية داخل الجاليات المسلمة في أوروبا تحت عناوين الوحدة الإسلامية ونذ الفتن المذهبية. وقد عملت مراكز المدرستين "الإخوانية والخمينية-الخامنئية" على إنشاء جمعيات مشتركة تولت تنظيم المؤتمرات التي تنهل من البيئات الإسلامية المنتشرة في بلدان الهجرة. واعتبرت البعض من الأوساط أن هذا السلوك يعكس سعيها إيرانيا، من خلال الهيمنة على المكونات الشيعية أو التي تدور

كشفت تصريحات عن الجالية العلوية التركية في ألمانيا عن حجم الانشقاق الحاصل بين الشيعة والسنة من المهاجرين في الغرب. وتندرس تصريحات عن الجالية العلوية في ألمانيا فكرة الانسحاب من مؤتمر الإسلام. ويعقد مؤتمر الإسلام بألمانيا منذ عام 2006، ويشترك فيه ممثلون من الهيئات الاتحادية والولايات والمحليات بالإضافة إلى منظمات وشخصيات إسلامية. وقال يلماز كهريمان مفوض التعليم بالجالية العلوية في ألمانيا "إن مرور عشرة أعوام على مؤتمر الإسلام بألمانيا لا يعد بالنسبة لنا سببا للاحتفال، لذا لن نشارك في الاحتفالية ببرلين". واستثمرت إيران منذ السنوات الأولى لقيام ثورة الخميني عام 1979 جهودا لافتة لاختراق الجاليات المسلمة في الدول الغربية ملتحة بذلك بجماعات إسلامية على منوال "التبليغ والهجرة" والإخوان المسلمين في



«لن تطرح أي مبادرة أميركية لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني قبل الانتخابات الرئاسية؛ فهناك حرص وقلق من إدارة أوباما من أن أي مبادرة قد تدعم المرشح دونالد ترامب».

معن عريقات
سفير فلسطين لدى الولايات المتحدة الأميركية

«راعيا النظام، إيران وخصوصا روسيا، يجب أن يرفعوا يد (الرئيس السوري بشار) الأسد. عليهما الخروج من سياسة الازدواجية التي تتبعانها».

جان مارك إيرولت
وزير الخارجية الفرنسي

انقسامات داخل المستقبل تعرقل إمكانية تولي عون الرئاسة

● الظروف الإقليمية لا تتيح حاليا فتح أبواب قصر بعثا



موقف صعب

أدلى به رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع منذ فترة "الحريري خسر نصف شعبيته حين رشح سليمان فرنجية، وسيخسر النصف الثاني في حال رشح الجنرال عون"، ومع ذلك فإنه يطلب منه انتخاب الجنرال.

وأدرج النائب عن كتلة المستقبل محمد الحجار التأكيدات التي خرجت إلى العلن مؤخرا حول وصول ميشال عون إلى سدة الرئاسة في عداد "التسريبات التي تهدف إلى اتهام المستقبل بالمسؤولية عن تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية".

وأضاف "المستقبل لا يزال داعما لترشيح فرنجية بشكل رسمي ولكننا نعلن أننا لا نقفل الباب على أحد. وإذا كان انتخاب عون يوصل إلى مكان ينفذ البلد ويؤمن تسوية فإنه احتمال وارد". ويعيش لبنان فراغا رئاسيا منذ انتهاء ولاية ميشال سليمان في 25 مايو 2014، الأمر الذي أثر سلبا على باقي مؤسسات الدولة.

انتخاب عون هي مجرد تمنيات"، مستذكرا "إذا كان يريد إقناعنا بانتخابه فعليه أن يغير من سياساته وهو لم يفعل حتى هذه اللحظة". واعتبر أن كل الحديث حول حالة الإحراج التي يشعر بها الرئيس الحريري والتي ستدفعه إلى تبني ترشيح الجنرال كمرخ من أزمته السياسية غير صحيحة إطلاقا، و"أن كل ما في الأمر أن هناك نقاشا عاما جرى في وسط المستقبل وطرح فيه ترشيح عون كاحتمال وارد من بين مجموعة احتمالات".

وعلى خلاف تصريحاته السابقة لم ينف النائب عن كتلة المستقبل أحمد فتفت احتمال ترشيح رئيس كتلة التغيير والإصلاح للرئاسة من قبل تيار المستقبل، ولكنه يؤكد أن الرئيس الحريري لم يتخذ بعد قرارا في هذا الشأن، وأن ما ينشر حول هذا الموضوع غير دقيق. واعتبر فتفت أن ترشيح الجنرال من وجهة نظره لا يمكن أن يكون حلا. واستشهد بما

أكد فيه الطرفان ضرورة مواصلة المشاورات لإنهاء الشغور الرئاسي.

واعتبرت جهات سياسية هذا اللقاء مؤشرا على جنوح الحريري إلى تبني ترشيح عون، وراجت إثر اللقاء تحليلات تؤكد أن الحريري قد حسم خياره في هذا الأمر، وأن كل جهده سينصب في الفترة القادمة حول إقناع كتلته النيابية وجمهوره بهذا الخيار.

لكن معلومات تحدثت عن أن أمر خيار عون مطروحا لكن لم يحسم الأمر فيه، وأن معاندة شعبية وسياسية داخل البيئة الحزبية تعطف على موقف مازال سلبيا من قبل نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، تعرقل خيار عون، إضافة إلى عدم وجود مؤشرات تفصح عن رعاية دولية وإقليمية لهذا الأمر. وقال النائب عن كتلة المستقبل أمين وهبي لـ"العرب" مبينا "إن المعلومات التي تنشر حول موافقة الرئيس سعد الحريري على

يستبعد متابعون أن تفضي الجلسة الجديدة لمجلس النواب عن انتخاب رئيس للجمهورية، حيث لا تزال الأزمة تراوح مكانها، رغم أنباء عن تغيير في موقف الحريري لا يرقى إلى الحسم، تجاه المرشح ميشال عون.

بيروت - تبدلت معطيات المسألة الرئاسية في لبنان، الثلاثاء، عما رشح من معلومات قبل ذلك أفادت بأن الرئيس سعد الحريري قد حسم خياراته باتجاه انتخاب الجنرال ميشال عون. وما طرأ من أجواء لا يُلغى إمكانية هباب الحريري باتجاه عون، لكن الوقائع تفيد بأن الأمر مازال صعبا وسط مقاومة من داخل تيار المستقبل، ناهيك عن استبعاد لهذا الاحتمال عبرت عنه مراجع مسيحية مستقلة.

ولفت المراقبون إلى أن موقع تلفزيون المستقبل التابع للتيار الذي يتزعمه الحريري بثت تصريحات للدكتور فارس سعيد، منسق تحالف 14 آذار، أعلن فيه أن "الحريري لن يسلم لبنان إلى المحور الإيراني"، بما فهم منه أن وسائل الإعلام الحزبية تروج للحملات المعارضة على خيار الحريري المفترض.

رسميا أعلنت كتلة تيار المستقبل أن الرئيس الحريري أبلغها عن بدء "مشاورات لتسريع عملية انتخاب رئيس للجمهورية".

وكانت كتلة المستقبل النيابية قد اجتمعت الثلاثاء برئاسة الحريري للنظر في آخر المستجدات وبخاصة تلك المتعلقة بانتخاب رئيس للجمهورية، بعد عودة الأخير إلى البلاد، والتي يعتقد أنه حمل معها حلا لهذه الأزمة التي جاوزت السنتين ونصف السنة.

وعقب الاجتماع دعت الكتلة، في بيان جميع النواب للمشاركة، في الجلسة الـ45 للمجلس النيابي المخصصة لانتخاب رئيس للبلاد، محملة حزب الله مسؤولية استمرار الشغور الرئاسي منذ مايو 2014.

وأشار البيان إلى أن "الحريري أطلع الكتلة على المشاورات التي يجريها حول الرئاسة، على أن تتابع في اجتماعاتها المفتوحة المستجدة في هذا الشأن".

وعلى خلاف العادة لم يتطرق البيان إلى استمرار التيار الأزرق في دعم النائب سليمان فرنجية لتولي منصب الرئاسة، الأمر الذي يعزز الشكوك في وجود تغير في موقف التيار الأزرق، إلا أنه يبقى غير محسوم حتى اللحظة. وسبق اجتماع كتلة المستقبل لقاء مطول بين الحريري ورئيس حزب المردة سليمان فرنجية، انتهى ببيان اتسم بالعمومية حيث

باختصار

دعت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، إلى فتح ممرات إنسانية فورا لإجلاء المرضى والجرحى من شرق حلب المحاصر، من قبل الجيش السوري.

أعلن الجيش اللبناني الثلاثاء، مقتل شخص خلال تبادل لإطلاق النار أثناء محاولة توقيفه بسبب انتمائه إلى تنظيم داعش.

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف قوله إنه تم توجيه دعوة مفتوحة إلى وزير الخارجية السوري وليد المعلم لزيارة موسكو.

أصدرت محكمة مصرية، الثلاثاء، أحكاما متفاوتة بين البراءة والسجن وانقضاء الدعوى في حق 74 معارضا، على خلفية اتهامات بينها اقتحام مقر حكومي جنوبي مصر، وفق مصدر قضائي.

قضت المحكمة العسكرية اللبنانية، بالحكم غيابيا بالإعدام على اللبنانيين شادي المولوي وجلال منصور بتهمة تشكيل عصابات مسلحة واستهداف مراكز الجيش اللبناني.

قال حزب الله إنه لا توجد أفاق للحلول السياسية في سوريا وإن الصراع يزداد تعقيدا وحدة مع تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، وفق ما نقلته عنه صحيفة الأخبار اللبنانية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

السلطات الأردنية تتعقب مثيري الفتنة بعد اغتيال حتر

من المنشورات والفيديوهات المسيئة، يبثون سمومهم تلك من خارج المملكة.

وشدد البيان أن كل من يقوم بإثارة الفتنة والنعرات ستتم ملاحقته والقبض عليه.

واغتيل الكاتب الصحافي المثير للجدل ناهض حتر (56 عاما)، الأحد أمام قصر العدل وسط عمان بدعوى نشره رسما كاريكاتوريا في صفحته على فيسبوك "يمس الذات الإلهية".

وقد أحدثت عملية اغتيال حتر رجة نفسية في الأوساط الأردنية وأثارت المخاوف من تنامي ظاهرة التطرف ورفض الآخر.

أنه قام عبر أحد الصفحات الإلكترونية وعلى إثر جريمة الاغتيال التي تعرض لها الكاتب ناهض حتر بإرسال تهديدات والسعي إلى إثارة الفتنة من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي والقي القبض عليه، والتحقيق جار معه تمهيدا لإرساله إلى القضاء.

وتم عبر القنوات الرسمية إغلاق العديد من الصفحات التي نشرت البعض من المنشورات المسيئة. وأشارت مديرية الأمن في بيانها إلى أنه ومن خلال التحقيقات التي أجريت تبين أن عددا ممن تناولوا المشاركة في نشر البعض

الإدارات الجنائية المختلفة برصد عدد من المنشورات والفيديوهات عبر مختلف الوسائل الإلكترونية والتي قام ناشروها من خلالها بمخالفة القوانين وإثارة النعرات الطائفية والحض على العنف، وتمكنت من إلقاء القبض على عدد منهم.

وأضافت في بيانها أن أحدهم قام بإنشاء صفحة تحت اسم (معا للإفراج عن قاتل حتر) والذي تبين بعد إتمام التحقيقات وتحديد هويته أنه أحد أقرباء القاتل والقي القبض عليه، كما لقي القبض على آخر والذي ثبت

عمان - أثار اغتيال الكاتب الصحافي الأردني ناهض حتر المخاوف من فتنة بين المسيحيين والمسلمين داخل المملكة، خاصة مع تصاعد حملات تصعيدية من كلا الطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ودفع هذا التصعيد السلطات الأردنية إلى تعقب ما أسمته بـ"مثيري الفتنة" على مواقع التواصل وإغلاق الصفحات المسيئة.

وأكدت مديرية الأمن العام الأردني، الثلاثاء، في بيان أنه وخلال الأيام القليلة الماضية قامت الكوادر الفنية والتقنية في



رجال إنقاذ يسلمون جثة طفلة إلى الأهالي، بعد سحبها من تحت الأنقاض الثلاثاء، عقب قصف الطيران السوري والروسي لحي الشعار ببلط

مشار يحرج البشير بعد إعلانه الحرب على سيلفاكير من الخرطوم

الخرطوم - أخرج زعيم المتمردين في جنوب السودان ريك مشار، نظام الرئيس عمر حسن البشير، بعد أن أعلن الحرب على الرئيس سيلفاكير ميارديت من الخرطوم. ومعلوم أن النظام السوداني يدعم نائب رئيس جنوب السودان السابق مشار، إلا أنه لا يريد أن يكون هذا الدعم في العلن حتى لا يتعرض لانتقادات وعقوبات دولية، بعد أن حسم المجتمع الدولي الأمر في الأخير.

وصرح وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور أن بلاده لن تكون منصة انطلاق لأي معارضة مسلحة ضد حكومة جوبا.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن غندور قوله إن "السودان لن يكون منصة لانطلاق أي معارضة مسلحة ضد جنوب السودان وهو يمثل عنصرا أساسيا وفاعلا في كل المبادرات الساعية إلى تحقيق السلام".

وتأتي تصريحات غندور بعد يوم من اجتماع المكتب السياسي لحركة التمرد بزعامة مشار في الخرطوم وإقراره "المقاومة المسلحة" لإسقاط حكومة جوبا.

ويستبعد متابعون ألا تكون الحكومة السودانية على علم بالاجتماع الذي انبثق عنه هذا الإعلان الخطير، الذي جرى على أراضيها.

ويرى مراقبون أن سبب مسارعة الخارجية للسرد على إعلان الحرب على جوبا يعود إلى تداعيات الأمر الخطيرة خاصة بعد ردود الفعل القوية التي أبدتها جوبا.

ووجهت جوبا في العديد من المناسبات اتهامات إلى الخرطوم بتقديم الدعم إلى ريك مشار الذي احتفظ تاريخيا بعلاقة جيدة معها حتى في خضم الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب والتي طويت باتفاق سلام أبرم في 2005 ومهد لانفصالها في 2011 بموجب استفتاء شعبي.

وخلال الشهر الماضي أعلنت الخرطوم استضافة مشار لأسباب "إنسانية وحاجته إلى العلاج" وذلك بعد أن كان مكانه مجهولا منذ مغادرته جوبا في يوليو بعد تجدد المعارك بين قواته والقوات الموالية للرئيس سلفاكير ميارديت في انتكاسة لاتفاق السلام الهش الذي أبرماه في أغسطس 2015.

وهز تجدد المعارك ثقة المجتمع الدولي بمشار، وقد أعلنت الولايات المتحدة، قبل أكثر من أسبوعين أنه "ليس من الحكمة أن يعود إلى منصبه في جوبا في ضوء استمرار حالة عدم الاستقرار في البلاد".

ويرى متابعون أن استمرار دعم النظام السوداني لمشار سيضعه أمام مواجهة جديدة مع المجتمع الدولي.

ارتفاع ضحايا قارب الهجرة المنكوب بمصر إلى 181

القاهرة - أعلن مسؤول مصري محلي، الثلاثاء، ارتفاع عدد ضحايا قارب للهجرة غير الشرعية غرق شمالي البلاد الأسبوع الماضي، إلى 181 غرقا.

وكان قارب يقل المئات من المهاجرين غير الشرعيين من مصر والسودان وإريتريا والصومال، قد غرق الأربعاء في البحر الأبيض المتوسط، شمالي مصر، أمام سواحل مدينة رشيد، بمحافظة البحيرة (شمال).

وقال وهدان السيد، المتحدث باسم محافظة البحيرة، إنه "تم انتشال 12 جثة من المركب عقب انتشاله"، وهو ما يرفع عدد الضحايا رسميا إلى 181.

وأضاف السيد أن أعمال انتشال الضحايا مستمرة.

وفي وقت سابق، قال محمد سلطان، محافظ البحيرة، عبر بيان، إنه "تم قبل ظهر الأربعاء انتشال قارب الهجرة غير الشرعية الذي غرق على بعد 12 كم قبالة سواحل مدينة رشيد، وجرى تفرغته من المياه لتعويمه، والبحث عن أي جثث للضحايا بداخلها".

ولم تحسم السلطات المصرية رسميا عدد مستقلي القارب الغارق، غير أن الوكالة المصرية الرسمية للأنباء ذكرت في بداية الحادث أن القارب كان يقل 600 شخص.



«الكويت في إطار رئاستها لأعمال مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة لهذه الدورة تقوم بدورها في التصدي لمحاولات تشويه صورة الإسلام وتشجيع الحوار بين الأديان»
جمال الغنيم
مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

«المشروع الفارسي لن يكون له موطن قدم في يمن العروبة وقادة دول التحالف العربي هبوا لتلبية النداء والدفاع عن هوية الأمة وكرامتها وتعزيز روابط الإخاء»
عبد العزيز جباري
نائب رئيس الوزراء اليمني



أخبار

الاستعدادات لتحرير الموصل تترافق مع فشل في تأمين بغداد

● استعادة المدن من قبضة داعش لا تعني إحلال السلام ● التنظيم المتطرف ينفذ ثلاثة هجمات في يوم واحد



الاستعدادات في الموصل والتفجيرات في بغداد

الرضوانية بغرب بغداد أيضا مما أدى إلى سقوط قتيلين. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجومين الانتحاريين لكنه لم يذكر التفجير الثالث. تاتي الهجمات بعد يومين على مقتل ستة أشخاص في تفجير استهدف تجمعا لمواطنين في حي الإسكان غربي بغداد تبناه تنظيم الدولة الإسلامية داعش. وتشهد بغداد منذ السبت إجراءات أمنية غير مسبقة أدت إلى ازدحامات مرورية خانقة بلغت معها طوابير السيارات عدة كيلومترات، بهدف الحيلولة دون وقوع هجمات. وأعلن التنظيم المتشدد مسؤوليته عن تفجير شاحنة ملغومة في يوليو الماضي أسفر عن مقتل 324 شخصا في حي الكرادة التجاري ببغداد فيما كان أكبر عدد من القتلى يسقط في هجوم واحد بالعراق منذ الغزو الأميركي الذي أطاح بصدام حسين عام 2003.

غير أن عمليات انتزاع الأراضي والبلدات من قبضة التنظيم المتطرف والحديث عن إعادة إعمار المناطق المحررة يصطدمان بواقع مرير مع تواصل العمليات الإرهابية المفاجئة في عدد من مدن البلاد بما فيها العاصمة بغداد. وقالت مصادر بالشرطة العراقية وأخرى طبية إن ما لا يقل عن 17 شخصا قتلوا كما أصيب أكثر من 50 آخرين في ثلاثة تفجيرات بمنطقة تقطنها أغلبية شيعية في العاصمة بغداد الثلاثاء. وأضافت أن انتحاريا فجر سترته الملغومة في شارع تجاري في منطقة بغداد الجديدة بشرق المدينة مما أدى إلى سقوط تسعة قتلى وأكثر من 30 مصابا. وقالت المصادر إن هجوما انتحاريا آخر وقع في شارع تجاري بمنطقة البيع في غرب بغداد مما أدى إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة 22. وذكرت أن قبلة انفجرت على جانب طريق قرب تجمع لرعاة وتجار ماشية في منطقة

إعادة إعمارها بعيدا عن الحسابات الطائفية الضيقة، وبحسب تقديرات أولية فإن البلاد تحتاج إلى نحو 14 مليار دولار في عمليات إعادة إعمار المناطق التي خضعت لسيطرة "داعش"، شمال وغرب وشرق البلاد. وقال عبدالباسط تركي، رئيس "صندوق إعمار المناطق المحررة"، التابع لرئاسة الوزراء، خلال مؤتمر صحافي على هامش مؤتمر دولي بعنوان "معرض العراق لبناء وإعمار المناطق المحررة"، إن "إعمار المناطق التي جرى تحريرها من تنظيم داعش، بالإضافة إلى محافظة نينوى (شمالا) يتطلب توفير 14 مليار دولار". وتعرضت البنى التحتية للوزارات العراقية، في المحافظات التي خضعت -ولا تزال تخضع أجزاء منها- لسيطرة عناصر التنظيم المتشدد، إلى خسائر كبيرة، خاصة مشاريع الطاقة الكهربائية والمنشآت الحكومية، قدرت بمليارات الدولارات.

تصطدم استعدادات الأجهزة الأمنية والعسكرية العراقية لتحرير مدينة الموصل بضربات مباغته يشنها داعش في العاصمة العراقية نفسها ما يحتم إعادة النظر في الانتشار الأمني واستراتيجيات إحلال الأمن قبل التحدث عن إنهاء التطرف في البلاد.

بغداد - كثف تنظيم داعش تفجيرات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة العراقية هذا العام مع فقد السيطرة على عدد من المناطق أمام القوات الحكومية العراقية المدعومة من الولايات المتحدة وفصائل شيعية مدعومة من إيران. ويقول مراقبون إن تنظيم داعش المتطرف يريد من خلال هجماته الأخيرة المتكررة توجيه رسائل إلى الحكومة العراقية وحلفائها في الحرب ضد التنظيم مفادها قدرته على الاحتفاظ بورقة الهجمات المفاجئة والدائمة في الوقت والمكان اللذين يقرهما قاده ما من شأنه أن يفرغ تحرير المناطق المحتلة من قبله من أي معنى له. ويؤكد خبراء أمنيون أن تكرر التفجيرات في عدد من شوارع العاصمة بغداد يؤشر على فشل أمني كبير في التعامل مع ظاهرة التطرف، ويرد هؤاله أن الحكومة العراقية فشلت في تحويل وعودها بإحلال الأمن إلى واقع يومي بسبب تفشي الفساد داخل الأجهزة الأمنية.

ويضيف هؤاله أنه يفترض على الحكومة العراقية تأمين بغداد والمناطق المحررة من تنظيم داعش قبل التفكير في تحرير المناطق المحتلة الأخرى ومنها مدينة الموصل. ويقول محللون إنه بتضايف الجهود الأمنية بين القوات الأمنية والعسكرية العراقية وقوات التحالف الدولي والمليشيات الطائفية المدعومة إيرانيا يمكن أن تنجح بغداد في تحقيق هدفها بتحرير الموصل قبل نهاية العام، غير أنهم يؤكدون أن تحرير الموصل لا يعني بالضرورة إنهاء التطرف في البلاد. ويؤكد خبراء أن استعادة الموصل وغيرها من البلدات المحتلة من قبل تنظيم داعش ستكون بمثابة الإعلان عن نهاية "دولة

الاستعدادات لمعركة الموصل لا ينسجم مع الإجراءات المتخذة على أرض الواقع، فالخلافات التي طفت على السطح بين حكومة أربيل والحكومة العراقية بشأن مصير المناطق المتنازع عليها ألقت بظلالها على رغبة الطرفين في التعاون في ما بينهما لإنجاح تلك المعركة. ولا يستبعد هؤاله أن يسعى كل طرف منهما إلى إفشال مساعي الطرف الثاني، ما يهدد مصير معركة تحرير الموصل. ويضيف هؤاله أن تنظيم داعش صار على دراية بالخلافات بين أربيل وبغداد الأمر الذي دفعه إلى التحرك بعنف في أجزاء من غرب العراق.

ويؤكد محللون أن تفجيرات بغداد جاءت لتكشف للتنظيم حجم الضعف التي تعاني منها الأجهزة الأمنية التي يفترض أنها تعمل على تأمين العاصمة والمدن العراقية الأخرى استعدادا لما يمكن أن يلجأ إليه التنظيم الإرهابي من إجراءات انتقامية ردا على هزيمته المتوقعة في الموصل. ويلج هؤاله على ضرورة إيلاء العناية القصوى بالمناطق المحررة والعمل على

استثمار الفساد والخلافات التي تعصف بمكونات البلد سياسيا سيساعدان التنظيم في شن حرب عصابات داخل المدن المحررة

استثمار الفساد والخلافات التي تعصف بمكونات البلد سياسيا سيساعدان التنظيم في شن حرب عصابات داخل المدن المحررة

استثمار الفساد والخلافات التي تعصف بمكونات البلد سياسيا سيساعدان التنظيم في شن حرب عصابات داخل المدن المحررة

استثمار الفساد والخلافات التي تعصف بمكونات البلد سياسيا سيساعدان التنظيم في شن حرب عصابات داخل المدن المحررة

استثمار الفساد والخلافات التي تعصف بمكونات البلد سياسيا سيساعدان التنظيم في شن حرب عصابات داخل المدن المحررة

وساطة عمانية تنقذ أكاديمية كندية من سجون إيران

باختصار

قال وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إن العلاقة بين بلاده وإيران لا تشهد تحسنا بسبب استمرار طهران في محاولاتها التدخل في الشؤون الداخلية وممارسة سياسة تصدير الثورة إلى الدول المجاورة لها، وذلك رغم المحاولات الحثيئة من جانب البحرين لتحسين هذه العلاقة. أراجت السلطات في إقليم كردستان العراق الثلاثاء بدء العام الدراسي إثر تظاهرات لآلاف من المدرسين في محافظة السليمانية الذين طالبوا بصرف رواتبهم التي تحتفظ السلطات بجزء منها.

هودفر، مؤكداً عودتها إلى كندا قريباً، من دون تحديد موعد. وقال تروودو إن الدولة الكندية قامت بمبادرات، على أعلى المستويات، من أجل مساعدة هودفر منذ اليوم الأول "لبدء أيامها المؤلمة"، معرباً عن شكره لسلطنة عمان وإيطاليا والسويد للدعم الدبلوماسي الذي قدمته هذه البلدان خلال فترة اعتقال هودفر. جدير بالذكر أن الأكاديمية الكندية هما هودفر، تدرس في قسم "الأنثروبولوجيا" (علم الإنسان) بجامعة كونكورديا بكندا، واعتقلت يوم 6 يونيو الماضي خلال زيارة لطهران للمشاركة في اجتماع أكاديمي.

على نشاط إيران النووي مُقابل تخفيف العقوبات سعى الرئيس حسن روحاني لإصلاح العلاقات مع الغرب من أجل تحسين الاقتصاد. لكن افتتاح طهران على الغرب بعد إبرام الاتفاق النووي أثار قلق التيار المحافظ في إيران بما في ذلك الحرس الثوري. وسبق أن ساعدت عمان، وهي حليف للغرب وتحفظ أيضا بعلاقات جيدة مع طهران، في تسهيل مبادلات للسجناء بين إيران والولايات المتحدة. وفي وقت سابق الاثنين، أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن تروودو، إطلاق سراح

قابوس بن سعيد لتلبية التماس الحكومة الكندية للمساعدة في الإفراج عن هودفر". وبين أنه "تم الترتيب لنقلها الاثنين من طهران إلى مسقط على متن طائرة تابعة لسلاح الجو السلطاني العماني، وذلك تمهيدا لعودتها إلى كندا". واعتقل الحرس الثوري الإيراني سبعة مواطنين على الأقل من مزدوجي الجنسية أثناء زيارتهم لإيران العام الماضي وهو أكبر عدد يتم اعتقاله من الإيرانيين من مزدوجي الجنسية خلال السنوات القليلة الماضية. وبعد التوصل إلى اتفاق مع القوى العالمية في العام الماضي فرض قيودا

مسقط - أعلنت سلطنة عمان وصول الأكاديمية الكندية، من أصل إيراني، "هما هودفر"، المحتجزة منذ يونيو الماضي في إيران، إليها قادمة من طهران في طريقها إلى كندا، بعد وساطة قامت بها. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أن الجهات المعنية في السلطنة قامت "بالتواصل مع الحكومة الإيرانية التي أفرجت عن هما هودفر الكندية الجنسية والمتحفظ عليها في إيران". وأشار المصدر ذاته إلى أن هذا التواصل جاء "امتثالاً للأوامر السامية للسلطان

تحركات على أكثر من جبهة لاستئناف المشاورات اليمنية الشهر المقبل

وجدد وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة وإيرلندا الشمالية والسعودية والإمارات، التزامهم بتسوية الصراع في اليمن، وشددوا على أهمية تعاون الأطراف اليمنية عن قرب مع المبعوث الخاص الدولي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وإبداء حسن النية والمرونة وروح التراضي لإحلال السلام. ومن المتوقع أن تناقش الجولة المرتقبة من المشاورات خطة دولية لحل النزاع، كشف وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أواخر أغسطس الماضي عن البعض من ملامحها في مدينة جدة السعودية، وحظيت بموافقة وزراء خارجية دول أميركا وبريطانيا والسعودية والإمارات وكافة دول الخليج.

وتنص الخطة الدولية على تشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الحوثيون، وانسحابهم من صنعاء وتسليمهم للسلاح الثقيل إلى طرف ثالث لم يتم الإفصاح عنه. وأعلن الحوثيون، منتصف سبتمبر الجاري، استعدادهم لمناقشة خطة كيري، وقال المجلس السياسي المشكل بالمناصفة بينهم وبين حزب صالح، إنه "على استعداد لمناقشة تفاصيل مبادرة كيري، في الزمان والمكان اللذين يتم الاتفاق عليهما"، لكنه اشترط أن يكون ذلك بعد وقف إطلاق النار الشامل والدائم والكامل بما في ذلك وقف الطلعات الجوية، ورفع الحصار الجوي والبحري المفروض من التحالف العربي.

والالتزام بهدنة لمدة 72 ساعة تمهيدا لانطلاق المشاورات. وشهدت نيوروك، الأسبوع الماضي، تحركات دولية مكثفة لاستئناف المشاورات، بعد تصريحات لمنسق الشؤون الإنسانية في اليمن، جيمي ماكغولدريك، أعلن فيها تخوفه من اختفاء اليمن من رادار الاهتمام العالمي بسبب الصراعات المعقدة في منطقة الشرق الأوسط.

الألماني لدى اليمن، اندرياس كيندل، التقى بشكل منفصل رئيس وفد الحوثيين محمد عبدالسلام، وممثل حزب صالح، عارف الزوكا. وحسب المصادر، فإن سفراء الدول الكبرى يضغطون باتجاه تفعيل قرار وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من أبريل الماضي وتعرض للانهايار مع تعليق مشاورات الكويت مطلع أغسطس الماضي،

صنعاء - قالت مصادر يمنية إن تحركات مكثفة يجريها المجتمع الدولي، للدفع باستئناف مشاورات السلام اليمنية، المتوقفة منذ 6 أغسطس 2016، وعقد جولة جديدة في أكتوبر المقبل. وفي هذا السياق أعلنت الكويت استعدادها مجدداً لاستقبال طرفي الصراع في اليمن للتوقيع على اتفاق سلام. وذكرت المصادر أن سفراء الدول الخمس الكبرى، بدأوا اتصالات مع طرفي الصراع (الحكومة من جهة والحوثيون وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة أخرى)، من أجل إعلان هدنة جديدة، تمهيدا لانطلاق المشاورات.

ووفقا للمصادر نفسها، سيقوم المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بزيارة إلى سلطنة عمان، الخميس القادم، للقاء وفد الحوثيين وحزب المؤتمر (جناح صالح) العالق في مسقط منذ رفع مشاورات الكويت، وبحث الترتيبات للجولة الجديدة من المشاورات.

وكان ولد الشيخ قد التقى اليوميين الماضيين في نيوروك، بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ووزير الخارجية عبدالملك المخلافي، وناقش معهم الترتيبات لاستئناف المشاورات.



لا بديل عن المفاوضات



«68 ألف هكتار من ضيعات الدولة الفلاحية تم الاستيلاء عليها، حسب إحصائيات وزارة أملاك الدولة منذ 14 يناير 2011، وهي كلها ضيعات فلاحية خصبة».

ميركات كورشيد

كاتبة الدولة التونسي لدى وزيرة المالية المكلف بأملاك الدولة

«تنظيم داعش مازال متمركزا بقوة في ليبيا؛ الآلاف من المقاتلين الأجانب بعد هزيمة التنظيم يرغبون في الذهاب إلى مكان آخر، وتبدو ليبيا هي الأكثر احتمالا».

جيل ديكروشوف

منسق شؤون إدارة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي



الحكومة التونسية تستعين بدار الإفتاء لخفض حدة الاحتقان الشعبي

● المفتي يحرم الاحتجاجات الاجتماعية ● اتحاد الشغل يعتبر تدخل المفتي عودة إلى النظام القديم



الاحتجاجات تُورقُ الشاهد

الاجتماعية سوف ترتفع إلى 38 بالمائة بعد أن كانت 35 بالمائة على الدخل السنوي، كما تم الترفع في الحد الأدنى الضريبي على النظام التقديري.

الخطاب السياسي في تونس بهذه الكيفية لا يمكن له أن يفسر الواقع الذي يعيشه التونسيون أو أن يتمثله، فالغالب أن الصراعات السياسية حول البرامج والتحديات الميدانية حول القضايا الوطنية لا تتم إلا عند المناسبات الانتخابية والتي جرت في ثلاث مناسبات إلى حد الآن؛ الأولى للمجلس التأسيسي ثم الانتخابات التشريعية ثم الرئاسية.

يتناقض مع الخطاب المروج حاليا في أن تلك الثورة قد مكنت الأحزاب من حرية التنظّم، إذ يتساءل السعيد «ما الجدوى من هذه التعددية إذا كانت الشعارات المتعلقة بالثورة لا تزال ترفع؟».

وتؤكد المؤشرات في الأيام الماضية أن الحكومة التونسية لا تزال في حاجة إلى اقتراض حوالي 6 مليارات دولار لمجابهة مصاريف سنة 2017 مما سيكون سببا في تفاقم المديونية وبالتالي الترفع في الضرائب على المستوى الداخلي، حيث يؤكد تقرير منظمة «أنا يقظ» وهي منظمة تونسية غير حكومية أن نسبة الضرائب لبعض الشرائح

خطابها متطابقا مع ما يمكن تحقيقه من إنجازات. ويستنتج مراقبون أن الدعوات الموجهة للسياسيين بأن يكون خطابهم واقعا ومطابقا لحياة الناس اليومية تؤثر على خلل كبير في العقل السياسي التونسي الذي لم ينتج تاريخيا سوى مستويات متدنية من الإنجازات، بالرغم من نجاح المؤسس الحبيب بورقيبة في وضع أولى أسس الدولة القائمة على الإدارة والقانون وتحرير المرأة ومجانية التعليم والصحة.

يقول قيس السعيد إن «المبادئ التي قامت عليها ثورة 14 يناير في تونس كانت بالأساس اجتماعية واقتصادية ثم سياسية» الأمر الذي

تشير التوقعات إلى أن حكومة الشاهد ستواجه خلال الأشهر القليلة القادمة موجة من الاحتجاجات الاجتماعية كرد فعل على حزمة من الإجراءات التقشفية التي يعتزم يوسف الشاهد تطبيقها. ويبدو أن الشاهد قد التجأ إلى دار الإفتاء عليها لتساعده على امتصاص الاحتقان الشعبي المتصاعد، خاصة بعد أن رفض اتحاد الشغل الوقوف ضد التحركات الاجتماعية.

معنوي للحيلولة دون أي نهوض اجتماعي وشعبي قادم.

ويرى خبراء أن حكومة الشاهد لن تتمكن من إيجاد حلول سريعة لمطالب المحتجين حيث يرجح الكثيرون تصاعد موجة الاحتجاجات على مدى الفترة القادمة خاصة مع بدء حكومة الشاهد في تطبيق سياسة التقشف التي كان قد تحدث عنها خلال أول خطاب له أمام البرلمان، الأمر الذي من شأنه أن يعيق الأزمة الاجتماعية داخل البلاد.

ويتوقع مراقبون أن تجابه سياسة التقشف التي ينوي الشاهد اعتمادها رفضا شعبيا حادا، خاصة وأن الشعب المرهق من ارتفاع الأسعار بات يشعر بأنه يتحمل مسؤولية فشل السياسيين الذين تولوا إدارة شؤون البلاد منذ أحداث الإطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، في حين يرتع من ساهم في وصول البلاد إلى هذه الحال في ظل عدم وجود سياسات رديعية وإصلاحية لدفع المارقين عن القانون من دفع الجباية وإرجاع قروض ضخمة كانوا قد أخذوها من الدولة.

وتؤكد تصريحات الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (المنظمة النقابية الأولى في تونس) حسين العباسي، أن البلاد إذا بقيت على هذه الوتيرة من التراجع في نسب النمو الاقتصادي وخلو الفرص من إنعاش مطلوب بالإحاح في هذه الفترة فإن الأمر يمكن أن ينتهي بانتفاضة أخرى تعبر عن التباعد الكبير بين الخطاب السياسي الحكومي والحزبي وبين الواقع المعيشي الصعب والذي تعدد الإضرابات والاحتجاجات اليومية أبرز مظاهره.

وقال العباسي في تصريحات إعلامية إن «هناك مؤشرات في الوقت الراهن لاندلاع أزمة سياسية بتونس» داعيا الطبقة السياسية إلى التعالي عن المصالح القوية الضيقة. ويتضمن هذا التصريح تنبيهها للأحزاب والشخصيات السياسية في البلاد لأن يكون

تونس - في سياق محاولات الحكومة التونسية الحالية التخفيض من منسوب الاحتجاجات الشعبية، وأمام عجزها عن الاستجابة للمطالب المتتالية في تحسين المعيشة والتشغيل وزيادة الرواتب وغيرها، فقد استعملت حكومة يوسف الشاهد حديثة العهد، ورقة مفتي الديار التونسية عثمان بطيخ الذي صرح الإثنين قائلا إن «الاحتجاجات والإضرابات حرام شرعا»، الأمر الذي خلق جدلا واسعا داخل الأوساط النقابية والسياسية والحكومية حيث أثار استياء في إقحام رجل دين له وظائف أخرى في المجال النقابي والسياسي.

وعبر الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسي للشغل بوعلی المباركي عن استيائه من تدخل عثمان بطيخ المفتي التونسي في الشأن النقابي، مؤكدا ضرورة عدم الرجوع إلى مؤسسة الإفتاء في المشكلات الاجتماعية والتحديات لحفظ مصداقيتها، مشيرا إلى أن «حشر مؤسسة الإفتاء نفسها في مسألة الاحتجاجات والإعتصامات وليس زمانه ولن نعود إليه».

واعتبر القيادي في الجبهة الشعبية (تحالف يساري معارض) عمار عمروسي، أن ما صدر عن دار الإفتاء بترك الاحتجاجات الاجتماعية هو بمثابة السقوط المريع لمفتي الجمهورية الذي تحول إلى سياسي يبرر الخيارات الحكومية القائمة.

وأضاف عمروسي في تصريحات صحافية الثلاثاء أن هذه الفتوى بالانصراف عن الحراك الاجتماعي، هي أمر غير مسبوق من دار الإفتاء وتصب في خانة الفاسدين، وهي استباق

بوعلی المباركي:

يجب عدم الرجوع بدار الإفتاء في المشكلات الاجتماعية لحفظ مصداقيتها



السويحلي يسابق الزمن لتثبيت الاتفاق السياسي الليبي

الذي يتولاه حاليا المشير خليفة حفتر ليقوم في ما بعد بتوزيع هذه المناصب بالتشاور بين أعضائه، الأمر الذي يعتبره مؤيدو حفتر سعيا واضحا إلى استبعاده خاصة وأن القرارات في المجلس الرئاسي تؤخذ بالأغلبية لا بالإجماع، في حين لا يملك خليفة حفتر سوى مؤيديين له داخل هذا المجلس المتكون من 9 أعضاء هما علي القطراني وعمر الأسود.

ويعتبر مراقبون أن الاتفاق السياسي على شكله الحالي يعد أفضل هدية يمكن أن تقدم للتحالف الإسلامي في ليبيا الذي توضح كل المؤشرات أنه لم يعد يحظى بأي وزن سياسي.

إلى المسودة الرابعة غير المعدلة واستبدال المجلس الرئاسي الحالي بمجلس جديد يتكون من رئيس ونائبين. وحظي اتفاق الصخيرات منذ توقيعه بدعم التيارات الإسلامية داخل ليبيا وفي مقدمتها تيار الإخوان المسلمين الذين لطالما رفضوا مطالب خصومهم بإعادة فتح الاتفاق وتعديل المادة الثامنة التي يرونها الضامن الأكبر لاستبعاد المشير خليفة حفتر.

وتنص المادة الثامنة على انتقال جميع المناصب السيادية والعسكرية إلى سلطة المجلس الرئاسي بمجرد توقيع الاتفاق السياسي بما فيها منصب القائد العام للجيش

عن مجلس النواب لعضوية هذه اللجنة، وتتم أيضا مخاطبة الجمعية العمومية للمحكمة العليا لتقوم بتشريع مستشار من المحكمة العليا كي يكون رئيسا لهذه اللجنة وفقا لنص المادة 13 من الأحكام الإضافية بالاتفاق السياسي الليبي.

وتأتي تصريحات السويحلي في وقت تصاعد فيه الحديث حول وجود نية لدى المجتمع الدولي بالاستجابة لمطالب رئيس مجلس النواب عقيلة صالح الذي كان قد التقى بالمبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبرل عقب سيطرة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على الموانئ النفطية، وطالبه بالعودة

طرابلس - يبدو رئيس المجلس الأعلى للدولة عبدالرحمن السويحلي متحمسا أكثر من أي وقت مضى لتطبيق بنود الاتفاق السياسي الذي مازال خصومه في مجلس النواب يطالبون بضرورة تعديله.

قد خاطب رئيس مجلس الدولة عبدالرحمن السويحلي أعضاء مجلس النواب الداعمين للاتفاق السياسي لتحديد موعد مشترك بشكل عاجل قصد مناقشة تشكيل لجنة فض النزاع القانوني حول تفسير أو تطبيق الاتفاق السياسي.

وطالب في خطابه تحديد موعد مشترك لتسمية عضوين من مجلس الدولة وعضوين

باختصار

دعا رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس شفيق صرصار السلطات إلى تحديد موعد أول انتخابات بلدية بعد ثورة 2011، منددا بالغموض الذي يلف هذا الاقتراع الذي يترقبه الكثير من التونسيين.

تستضيف العاصمة التونسية، الأربعاء والخميس، اجتماعات المنتدى الرابع للخبراء الليبيين حول التعاون الإنمائي، والتي من المقرر لها أن تعقد تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

قالت شركة بتروفك للغاز والنقط البريطانية، الثلاثاء، إنها استأنفت نشاطها في تونس عقب توصل الحكومة لاتفاق مع محتجين عطلوا إنتاج الغاز حوالي 9 أشهر.

قال مصدر عسكري تابع لقوات البنيان المرصوص الموالية لحكومة الوفاق الليبية، إن غارتين لطائرات أميركية استهدفتا تمرکزات بقايا فلور داعش في محيط العمارات السكنية 656 وسط سرت، أسفرتا عن مقتل 6 من عناصر التنظيم وتدمير ألبتين.

أعلنت الجزائر عن مقتل إرهابيين اثنين في كمين نصبه الجيش قرب بلدة بوغاز بمحافظة المدية. وذكرت وزارة الدفاع أنه جرى ضبط سلاح من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة وقلعة بدوية الصنع.

عبر مقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، أحمد حمزة عن قلقه من تبني البعض من الدول الأوروبية سياسات تزيد من التضييق على اللاجئ والمهاجرين، والتي من بينها الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان لبناء ما أسماه «مدينة كبيرة للمهاجرين» على الساحل الليبي.

المشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

البوليساريو تحاول التشويش على الاستحقاقات الانتخابية المغربية

محمد بن محمد العلوي

الصحراء، أن الانخراط المتزايد على الترشح في لوائح الانتخابات بجهات الصحراء يقطع الطريق على الخطابات التي تروج لها جبهة البوليساريو للفصل بين الأقاليم الجنوبية عن كامل التراب الوطني، مضيفا أن ذلك يؤكد على فشل وانحار الخطاب الرجعي والأصولي للبوليساريو والجزائر وانتصارا لقيم المواطنة المدنية.

ويعتقد الخبير المغربي عبدالفتاح الفاحي، أن سيرورة هذا التمرين الديمقراطي ممكن المغرب من التوجه بالصحراويين نحو الوعي المدني بعيدا عن العصبية القبلية، والذي سيفيد في تجاوز صعوبات بداية تفعيل الجهود المتقدمة، وييسر عملية التدبير الذاتي لشؤونهم المحلية في الأقاليم الجنوبية.

وعلى هذا الأساس تبقى رسالة البوليساريو للأمانة العامة للأمم المتحدة بخصوص إجراء المغرب الانتخابات فوق أرضه، مجرد تسجيل موقف لن يغير في الواقع شيئا.

وفي هذا السياق شدد صبري الحو الخبير في القانون الدولي والهجرة وقضية الصحراء، في حديثه لـ «العرب»، على أن انتداب سكان الصحراء لممثلين عنهم، وفي انتخابات يحضر فيها مبدأ احترام الحق في الترشح والحق في التصويت، لا يمكن أن يكون محل مقارنة بعمليات فبركة البوليساريو لمؤتمرات لا يزيد عدد مؤتمريها ألفي شخص وأداء تمثيلية كافة سكان أقاليم الصحراء.

للصحراويين. ولا يخفى أن المملكة المغربية نجحت في تقديم صورة إيجابية وبطريقة فعالة عن تجربتها الانتخابية في الاستحقاقات المحلية والجهوية في العام الماضي بالأقاليم الجنوبية، وهذا في حد ذاته تعزيز للمسار الديمقراطي والجواب الواقعي والحقيقي على سؤال كيفية تدبير المغرب لشؤونه الداخلية ومن ضمنها الصحراء. وأكد عبدالفتاح الفاحي خبير استراتيجي في قضايا

والاجتماعي بفعل المشاركة السياسية. وأكد صبري الحو الخبير في القانون الدولي والهجرة وقضية الصحراء، في تصريح لـ «العرب»، أن البوليساريو دائما ترفض الانتخابات في الصحراء، مشيرا إلى أن ذلك حجة للمغرب وليس ضده لأن انخراط السكان ومشاركتهم في العملية يتضمن جوابا بانهم لا يكتفون لمطالب البوليساريو وبأنها لا تمثلهم، وفي ذلك دحض لكونها الممثل الوحيد



ما أدرهم بالديمقراطية



«القانون العام للمساواة في المعاملة أسهم بعد عشر سنوات في جعل ألمانيا منفتحة ووحيدة وليبرالية وتصورات الرب التي كانت لدى المنتقدين لم تصبح واقعا».

هايكو مارس
وزير العدل الألماني

«هناك إمكانية لارتكاب كوريا الشمالية استفزازا جديدا في غضون العام الجاري، نظرا لاستعدادها لتجربة نووية جديدة وتحركاتها المريبة في هذا الشأن».

هونغ يونغ-ون
وزير الوحدة الكوري الجنوبي



أخبار

لندن تهدد باستخدام الفيتو ضد قيام «كيان مواز» للناتو

● طلاق المملكة المتحدة قد يذلل عقبات إنشاء جيش أوروبي موحد



رؤية ضبابية

وأضاف وإلى جانبه مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكو مويريني "المهم أن نتجنب التكرار، أن يكون ذلك ممكلاً".

أما مويريني فقد دعت إلى تطوير التعاون بين الاتحاد الأوروبي والناتو، مشيرة إلى أنها تعزز إطلاق ستولتنبرغ على مشروع الإستراتيجية الدفاعية للاتحاد الأوروبي.

وأضافت المسؤولة أنها ستبحث مع الأمين العام للناتو تكثيف التعاون بين الاتحاد والحلف، لا سيما في مجال الدفاع، تطبيق لإعلان وارسو، الموقع في الثامن من يوليو الماضي على هامش قمة الحلف في العاصمة البولندية، دون ازدواجية في الوظائف.

وعقد قادة دول الاتحاد الأوروبي منتصف الشهر الجاري اجتماعا غابته عنه بريطانيا في براتيسلافا، للمرة الأولى من استفتاء الخروج قبل أكثر من شهرين تباحثوا خلاله سبل المضي قدما بعد انفصال لندن.

الجهوية التي يركز عليها الاتحاد الأوروبي لتشكيل الجيش الموحد.

ويصر فالون على أن عددا من البلدان الأوروبية ترى، كبريطانيا، في هذه المبادرة انتهاكا لسيادة الدول. وقال "توافق على أنه يتعين على أوروبا بذل المزيد من الجهود في مكافحة الإرهاب والتصدي للهجرة، ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه بمجرد إنشاء نسخة للناتو، تقويضا لمواقف الحلف".

وتعليقا على هذا الموقف، شدد الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ على أن خطط الاتحاد حول تعزيز التعاون الدفاعي بعد خروج بريطانيا من الكتلة لن يقوض التحالف العسكري على جانبي الأطلسي. وقال "لا تعارض بين دفاع أوروبي قوي وحلف أطلسي قوي، في الواقع يقويان بعضهما البعض".

وتعود فكرة إنشاء الناتو إلى العام 1949، أي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وذلك بناء على معاهدة شمال الأطلسي بهدف الدفاع وحماية حدود الدول الأعضاء في الحلف من خطر الاتحاد السوفييتي السابق.

ويقول محللون إن التحديات الجديدة التي باتت تفرض نفسها على الساحة الدولية وخصوصا دول أوروبا والمتمثلة في مكافحة الإرهاب وحل أزمة اللاجئين، هي أبرز النقاط

خلاف عميق حول الجيش الأوروبي الموحد

تشكيل جيش أوروبي موحد هو إجراء يحتاج إليه أوروبا القوية في المستقبل



أروسولا غرترود فون درلاين
وزيرة الدفاع الألمانية



مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني

حلف شمال الأطلسي (الناتو) يجب أن يظل دوما ركيزة الدفاع في أوروبا

حلف شمال الأطلسي (الناتو) يجب أن يظل دوما ركيزة الدفاع في أوروبا

أروسولا غرترود فون درلاين
وزيرة الدفاع الألمانية

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني

الصومال يؤجل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

□ مقديشو- أراجأت السلطات الصومالية مرة أخرى الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي كان مقررا أن تجرى بين سبتمبر وأكتوبر، لمدة شهر بسبب مشكلات إدارية وأمنية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان من المفترض أن تجري الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي انتخابات عامة هذه السنة، ولكنها فضلت الاستعاضة عن الاقتراع العام المباشر باقتراع غير مباشر. وفي البداية تقرر موعد العملية الانتخابية في أغسطس، لكن قررت لجنة الانتخابات تأجيل الانتخابات الرئاسية حتى الثلاثين من نوفمبر المقبل ريثما تجري الانتخابات التشريعية بين سبتمبر وأكتوبر.

وقال رئيس لجنة الانتخابات في الصومال في وقت متأخر الاثنين، إن "الانتخابات البرلمانية المؤجلة ستجري بين يومي 23 أكتوبر والعاشر من نوفمبر بعد أن تاجلت للمرة الثانية بسبب خلافات حول عملية الاختيار".

وأوضح عمر محمد عبدلي في مؤتمر صحفي، أنه كان من المقرر أن يبدأ التصويت لاختبار ما يشغل مقاعد البرلمان البالغ عددها 275 مقعدا مطلع الأسبوع، لكن قوائم المرشحين لم تستكمل.

وأكد عبدلي أن الصعوبات التي أدت إلى التأجيل كانت سياسية وأمنية، في إشارة إلى تهديد حركة الشباب الصومالية التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة، إلى جانب تحديات تتعلق بإدارة موازنة الانتخابات وأن زعماء العشائر لم يستكملوا قائمة مرشحين.

وكانت حركة الشباب المتطرفة قد دعت في وقت سابق أتباعها إلى قتل زعماء العشائر والمسؤولين والشباب الذين يشتركون في الانتخابات البرلمانية ومهاجمة مراكز الاقتراع. ولن يجري الانتخاب بالاقتراع العام كما نص الدستور، إذ أرجئ ذلك إلى الانتخابات العامة في 2020، لكن هذه الانتخابات تبقى أشمل من تلك التي جرت في 2012 عندما شارك فيها 135 فقط من زعماء القبائل.

ويشهد الصومال حالة من الفوضى والحرب الأهلية منذ سقوط نظام الرئيس الأسبق سياد بري في العام 1991.

حفيدة لوبان تعود إلى الواجهة بلهجة أكثر تشددا ضد المهاجرين

حيث أن تهريب المهاجرين من الأساس ليس قانونيا.

وأضافت "كما يجب تشديد الخناق على شبكات التهريب وليس علينا أن نتحمل إسمان الأشخاص الهاربين من الحروب في بلادهم". وشكك اليمين المتطرف في استطلاع للرأي أنجزه المعهد الفرنسي الأسبوع الماضي، حول عدد المسلمين في فرنسا. وقال إن سبر الآراء استند إلى معطيات خاطئة.

وأشارت الدراسة إلى أن 5,6 بالمائة فقط من العينة الكلية تدین بالإسلام، وبتطبيق هذه النسبة على العدد الإجمالي للسكان يظهر أن نحو 3 ملايين منهم مسلمون.

وأوضحت أن تلك السياسة تعمل على شيء آخر وليس حل أزمة المهاجرين كما يدعون، ولكنهم ينشرونهم في مختلف الأراضي الفرنسية حتى لا يتكدسون في مدينة كاليه بالتحديد بعد أن تزايدت أعدادهم.

وكان هولاند قد توجه الاثنين، وذلك للمرة الأولى منذ انتخابه رئيسا في 2012، إلى مخيم كاليه الواقع على حدود بريطانيا في بحر المانش، قبيل أشهر فقط من الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل.

وقالت حفيدة جون ماري لوبان في تصريحاتها إن "قانون الحق في اللجوء الذي تعمل به فرنسا حاليا مفضل وغير قانوني،

وهو ما يجب أن يتم فعله مع المهاجرين، حيث أن تواجدهم في بلادنا يسبب لنا جميعا، ويتسبب في الكثير من المناوشات وحالات التوتر بالبلاد".

وخلال اللقاء، انتقد المحاور جون جاك بوردان حديثها بهذا الشكل عن المهاجرين، غير أنها ردت عليه بالقول "الم نعترف بتعبير إخفاء الأتربة والغبار أسفل السجاء؟ وهو ما يحدث الآن".

واستغلت ماريون هذه المسألة لتنتقد بشدة موقف حكومة رئيس الوزراء مانويل فالس والرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند، الذي يعمل على إيجاد مساكن أخرى للمهاجرين.

□ باريس - لم تشذ أصغر أعضاء عائلة لوبان اليمينية المتطرفة عن القاعدة، كالعادة، بعد أن هاجمت بشكل فظ المهاجرين في فرنسا، واصفة إياهم بالغبار، الأمر الذي أحدث حالة من التوتر وخاصة بين الجالية المسلمة.

وجاءت تعليقا من ماريون ماريشال لوبان نائبة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف عن مدينة فولكوز، على قضية اللاجئين والمهاجرين غير القانونيين في البلاد خلال لقاء لها مع إذاعة "بي.إف.أم.تي.في" الفرنسية.

وقالت ماريون إن "الجمهورية تحتاج إلى نفض الغبار حتى تزيل الشوائب والأتربة،

اتفاق سلام تاريخي في كولومبيا ينهي حرب العقود الخمسة

وأتنى كيري على الرئيس الكولومبي وتعهد بتقديم مساعدات قدرها 390 مليون دولار للإسهام في تنفيذ اتفاقية السلام. وكشف أن بلاده ستبحث رفع اسم فارك من قائمة المنظمات الإرهابية.

وقال وزير الخارجية الأميركي إن "أي شخص يستطيع أن يرفع سلاحا ويفجر أشياء ويؤذي الناس، لكن ذلك لا يؤدي إلى شيء... السلام يحتاج عملا شاقا".

ورغم الإرتياح الذي ساد البلاد على نطاق واسع لإنهاء سفك الدماء والخطف اللذين خيما على العقود الماضية، أشار الاتفاق انقسامات في كولومبيا رابع أكبر اقتصاد، في القارة الأميركية الجنوبية.

وأبدى الرئيس السابق الفارو أوريببي، الذي يتمتع بنفوذ كبير، وغيره من السياسيين الكولومبيين غضبهم من السماح للمتطرفين بدخول البرلمان دون قضاء أي عقوبات في السجن.

وبدأت فارك كتمرد للمزارعين وأصبحت بعد ذلك لاعبا كبيرا في تجارة الكوكايين وكانت تجند ما يصل إلى 20 ألف مقاتل في أزمى أوقاتها، لكن الاتفاق يفرض على مقاتليها البالغ عددهم حاليا نحو 7 آلاف شخص تسليم سلاحهم للأمم المتحدة خلال ستة أشهر من الاتفاق.

حزب سياسي يحارب في صناديق الاقتراع بدلا من ساحات القتال التي كانت تشغلها منذ عام 1964.

وكان من بين الضيوف الذين طلب منهم أن يرتدوا ملابس بيضاء إلى جانب كاسترو، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الأميركي جون كيري.

الكولومبيون في استفتاء جرى الأسبوع المقبل، كي يدخل حيز التنفيذ، وهو التاريخ الفعلي والرسمي لوضع أوزار الحرب الطويلة نهائيا.

ويحسب اتفاق الزعيمين لإنهاء أطول حروب أميركا اللاتينية، جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) إلى



انتهت اللعبة

□ كارتاهينا (كولومبيا) - عاشت أميركا اللاتينية، الثلاثاء، على وقع حدث لا يتكرر دائما في القارة، حينما وقعت الحكومة الكولومبية على اتفاق سلام تاريخي مع حركة فارك اليسارية ينهي حربا دامية استمرت لأكثر من خمسة عقود.

وأقيم حفل ضخم في المدينة الساحلية كارتاهينا شمال البلاد بهذه المناسبة، التي كان أبرز الحاضرين فيها الرئيس الكوبي راؤول كاسترو بصفته راعي عملية السلام بين الطرفين منذ أربع سنوات.

ووقع الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس، وزعيم فارك تيموليون خيمينيز، الملقب بـ"تيموشينكو" على اتفاق السلام، الذي تابعه حشد كبير من مراسلي وسائل الإعلام المحلية والعالمية، بقلم مصنوع من ظرف طلق ناري لتخليد اللحظة.

وبعد مفاوضات استمرت أربع سنوات في العاصمة الكوبية هافانا صافح سانتوس (65 عاما) تيموشينكو (57 عاما) لأول مرة على الأراضي الكولومبية في حضور مئات من الشخصيات البارزة الأجنبية والمحلية.

وهذا الاتفاق الذي تم التوصل إليه في هافانا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، لا يزال بحاجة لأن يصادق عليه

كلنتون تضع ترامب في موقف دفاعي
ص6



«هل جئت هنا لأقول فقط إنني سأنتخب هيلاري؟ لست أنا فقط من يحمل تلك المشاعر هنا، وأريد أن أقول إنني حقا سأعطي صوتي لها وسأفعل ذلك».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي



«النصف الآخر من الحقيقة نجده في مشاركة مؤيدي كل من المرشحين في الاقتراع، وهذا هو التحدي الفعلي أمام المرشحين ويتطلب ذلك خطابا دقيقا».

أكرم الفاي
محلل سياسي مصري

أنت تعيش في عالمك الخاص.. وأنت نموذج للسياسي التقليدي

● كلينتون تفرض كاريزما رئاسية وتضع ترامب في موقف دفاعي ● المرشحان لهما سياسة خارجية سلبية على المنطقة العربية



اختلاف الاتجاهات والهدف واحد

▲ هيلاري كلينتون لا تظهر اختلافًا عن أوباما في حملتها الانتخابية وفي السياسة الخارجية بشكل خاص

ويضمن سلامة وأمن دول الجوار للمنطقة ثانياً. وخير دليل على ذلك الحرب السورية التي تدور رحاها منذ خمس سنوات دون بؤار فاعلية للوصول إلى مخرج من هذه الأزمة، حيث تسببت سياسة الرئيس الديمقراطي باراك أوباما في إحداث فوضى لا تعرف الترتيب مرة أخرى، إلا إذا أعيدت صياغة علاقات القوة في العالم لأن أوباما ساهم في تدويل العديد من قضايا الشرق الأوسط.

ولا تظهر هيلاري كلينتون في حملتها الانتخابية مختلفة عن أوباما في السياسة الخارجية بشكل خاص، فهي الحريصة دائماً على دعم إسرائيل بشئني السبيل وأيضاً مواصلة المنهج نفسه في التعاطي مع الملف السوري، وذلك بالإبقاء على الدعم في هذا النسق للمعارضة السورية المحاصرة ميدانياً في حلب وسياسياً في انتظار انتهاء الانتخابات الأميركية.

ومن ناحية أخرى، لا تظهر على ترامب بوادر سياسة خارجية إيجابية، فالرجل دخل المعترك الانتخابي وقد رفع شعار "حماية أميركية خالصة الأجر" في العالم، كما صرح بذلك في العديد من المرات. ويقول مراقبون إن ترامب سوف يسعى إلى الإبقاء على العلاقات متوترة في منطقة الخليج العربي ولن يكون رديها حقيقياً للخطر الإيراني المجاور وذلك كي تبقى الولايات المتحدة صاحبة وجود قريب من تلك المناطق، أي أن ترامب يرى سياسة بلاده الخارجية فرصة استثمارية نظراً إلى كونه رجل أعمال.

وسعت كلينتون التي شاركت في أكثر من 30 مناظرة سياسية منذ العام 2000 إلى التركيز على جديتها في القسم المتعلق بالسياسة الخارجية والأمن خصوصاً لجهة طماننة حلفاء الولايات المتحدة. وعلق جون هوداك، من مؤسسة بروكينغز بعد المناظرة، "لم نشهد من قبل مثل هذا الأداء الممتاز من قبل كلينتون والسيء إلى هذا القدر من قبل ترامب"، مضيفاً أن "كلينتون كانت مسيطرة من البداية حتى النهاية". ومن جهته، علق تيموثي هيغل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة أيوا، "أنا منهما لم يرتكب أخطاء لكن ترامب فوت فرصاً أكثر من كلينتون، وبسدت أكثر بمظهر الرئيس وهذا أمر ليس مستغرباً".

كلينتون وبالرغم من كونها تعاني من مرض التهاب الرئوي، بحسب تأكيد طبيعتها، إلا أنها لا تزال "قوية" بحسب متابعين وقادة على مواصلة الحملة الانتخابية بزخم وقوة. وينتظر الناخبان مناظرتين أخريين في التاسع والتاسع عشر من شهر أكتوبر المقبل وهما مرشحان لكي يكونا، بحسب مراقبين، الأشد وطأة وحماسة على المتابعين والناخبين، وفي هذا السياق قال تيموثي هيغل، إنه "من الأقرب أن يكون ترامب قد استعمل استراتيجية تدريجية في تصعيد شخصيته وإبراز قوته أمام كلينتون خاصة وأن هناك مناظرتين لا تزالان تنتظران المتنافسين".

رئاسية مختلفة

لا يمكن تجاوز ما أحدثته إدارة الرئيس الحالي باراك أوباما في منطقة الشرق الأوسط من إشكالات عميقة على العديد من المستويات. فقد أدت سياسة البيت الأبيض الحالية إلى نشوب حروب لا يمكن إحاطتها بالشكل الذي يضمن الخروج منها أولاً

وبالنسبة إلى مسألة العنصرية التي يعيش على وقعها الأميركيون هذه الأيام بعد مقتل رجل أسود برصاص شرطي في مدينة شارلوت جنوب شرق الولايات المتحدة، وقد كانت هذه نقطة استغلتها كلينتون في انتقادها لمنافسها ترامب بطريقة جعلته يظهر وكأنه سيرعى العنصرية في حال وصوله إلى السلطة، رغم معرفة الجميع بأن القانون الذي لا يمكنه أن يغيره الرئيس يجرم العنصرية في أميركا.

كلينتون مسيطرة

يؤكد محللون أن اختيار كلينتون للباسها الأحمر كاملاً، ولتقاسيم وجهها التي عرفت جيداً كيف تسيطر عليها رغم استقراوات ترامب المتكررة والمقاطعات، جعلت منها صاحبة اليد العليا في هذه المناظرة، ومنحتها كاريزما أكثر جذبا أمام الجمهور عبر شخصيتها التي ظهرت قوية والتي مكنتها ثغرات في خطاب ترامب من إبرازها بقوة، حيث أشارت في أكثر من موضع إلى تاريخها في البيت الأبيض كسيدة أولى وفي وزارة الخارجية الأميركية.

وارتدت كلينتون (68 عاماً) سترة حمراء اللون بينما ارتدى ترامب (70 عاماً) سترة سوداء وربطة عنق زرقاء في المناظرة التي قد تغير مسار السباق المحتمل قبل الانتخابات المقررة في الثامن من نوفمبر ونادته هي باسم ترامب بينما ناداها هو الوزيرة كلينتون طيلة أغلب فترات المناظرة قبل أن يتحول إلى مناداتها باسمها الأول.

▲ كلينتون عرفت جيداً كيف تسيطر على استفزازات ترامب المتكررة والمقاطعات ما جعل منها صاحبة اليد العليا

المناظرة الأولى بين المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون والجمهوري دونالد ترامب لم تشهد استعمال كليهما لكل أوراثة، فالأكيد، بحسب متابعين، أن كلا منهما له نقاط ضعف أخرى على الآخر ستستعمل في المناظرات القادمة، وذلك بعد أن استعملت كلينتون ورقة الضرائب واستعمل ترامب ورقة البريد الإلكتروني. لكن الأكيد أن المضامين التي تقدم بها المرشحان تكشف الخلفيات المتباينة خاصة في مسألة السياسة الخارجية، والتي يمكن أن تؤثر سلباً على المنطقة العربية.

الأمور سارت بشكل جيد جداً بالنسبة إلى "هيلاري كلينتون عتبة باب الدخول على الجانب الأيمن من شاشات التلفزيون التي جلس أمامها الملايين من الأميركيين والمواطنين من العالم لتابعة المناظرة التي جرت مساء الإثنين بينها وبين المرشح الجمهوري دونالد ترامب. ومنذ الثواني الأولى، بحسب خبراء، ظهرت كلينتون متحكمة أكثر في أعصابها وتفوق بحركاتها، التي تلقي التحية على الجمهور، الحركة على الركب، بينما كان ترامب يكتفي بالإبتسامة خاصة عندما بادرت كلينتون بمصافحة المسؤول عن إدارة المناظرة.

وخاض المرشحان للانتخابات الرئاسية الأميركية الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون مواجهة نارية تبادل خلالها الاتهامات في العديد من الملفات، وذلك في أول مناظرة بينهما قبل ستة أسابيع من موعد انتخابات لا تزال غير محسومة إطلاقاً.

وطيلة 90 دقيقة تواجه المرشحان حول رؤية كل منهما للمستقبل والاقتصاد والأمن والسياسة الخارجية وغيرها من المواضيع مثل التصريح الضريبي لترامب أو الرسائل الإلكترونية لكلينتون.

لكن كلينتون ردت "بعد أن يزور 112 بلداً وينفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق سلام ووقف لإطلاق نار وإطلاق سراح منشقين أو بعد أن يمضي 11 ساعة وهو يدلي بشهادته أمام لجنة تابعة للكونغرس، عندها يمكنه التحدث عن الطاقة".

وعبر مرشحا الرئاسة الأميركية دونالد ترامب وهيلاري كلينتون عن وجهات نظر متباينة في ما يتعلق بجدولي أعمالهما المحلية والدولية في أول مناظرة اشتملت على موضوعات عديدة، وتطرقت المناظرة بين المرشحين إلى السياسات الاقتصادية والعلاقات بين الأجناس والحرب على تنظيم الدولية الإسلامية وعلاقات الولايات المتحدة الدولية.

وبدا ترامب واثقاً في البداية لدى مناقشته موقفه المعارض للاتفاقات التجارية وأراثة حول العلاقات بين الأجناس ومحاربة الجريمة. وعندما تحولت دفعة المناظرة إلى قضايا السياسة الخارجية، كانت السيطرة للديمقراطية هيلاري كلينتون.

وكان ترامب قد انتقد كلينتون في السابق حول استخدامها بريدًا إلكترونيًا خاصة عندما كانت وزيرة للخارجية وعاد ليقول "كان أكثر من خطأ البلاد تعتقد أنه عار". وفي المقابل، شددت كلينتون على رفض ترامب نشر تصريحه الضريبي. وقالت كلينتون "إنه يخفي أسراً ربما ليس بالبراء الذي يدعيه"، مذكرة بأن كل المرشحين الرئيسيين منذ أربعين عاماً نشروا بياناتهم الضريبية. كما اتهمت كلينتون ترامب ببناء مسيرته السياسية على "كذبة عنصرية" عندما شكك في الجنسية الأميركية لباراك أوباما. وعندما حثه الصحافي على الإجابة عن أسباب التغيير الأخير في موقفه حول المسألة اكتفى ترامب بالقول "لن أقول شيئاً".

واستناداً إلى مبدأ المناظرة، لم يكن يحق للحضور التصفيق خلال المناظرة التي استضافتها جامعة هوفسترا قرب نيويورك. لكن التصفيق علا عندما قالت كلينتون "نعم لقد استعدت للمناظرة واستعدت أيضاً للرئاسة وهذا أمر جيد".

□ هيمبستيد (الولايات المتحدة) - تجاوزت هيلاري كلينتون عتبة باب الدخول على الجانب الأيمن من شاشات التلفزيون التي جلس أمامها الملايين من الأميركيين والمواطنين من العالم لتابعة المناظرة التي جرت مساء الإثنين بينها وبين المرشح الجمهوري دونالد ترامب. ومنذ الثواني الأولى، بحسب خبراء، ظهرت كلينتون متحكمة أكثر في أعصابها وتفوق بحركاتها، التي تلقي التحية على الجمهور، الحركة على الركب، بينما كان ترامب يكتفي بالإبتسامة خاصة عندما بادرت كلينتون بمصافحة المسؤول عن إدارة المناظرة.

وخاض المرشحان للانتخابات الرئاسية الأميركية الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون مواجهة نارية تبادل خلالها الاتهامات في العديد من الملفات، وذلك في أول مناظرة بينهما قبل ستة أسابيع من موعد انتخابات لا تزال غير محسومة إطلاقاً.

وطيلة 90 دقيقة تواجه المرشحان حول رؤية كل منهما للمستقبل والاقتصاد والأمن والسياسة الخارجية وغيرها من المواضيع مثل التصريح الضريبي لترامب أو الرسائل الإلكترونية لكلينتون.

وقالت كلينتون، وزيرة الخارجية والسيدة الأولى السابقة والتي تطمح إلى أن تصبح أول امرأة تتولى رئاسة الولايات المتحدة، "دونالد أنت تعيش في عالمك الخاص"، كما شددت على "الوقائع" مرات عدة منتقدة ترامب المستعد برأيها لقول "ترهات" من أجل ضمان انتخابه.

ومن جهته قال ترامب، الذي بدأ أكثر هدوءاً إلا أن النقاش سرعان ما شابه التوتر، "نحن نخسر الكثير من وظائفنا، إننا نذهب إلى المكسيك وإلى دول أخرى كثيرة"، وأضاف "سأعيد وظائفنا، أنت لا يمكنك فعل ذلك". ورغم مقاطعته المستمرة لاحقاً لها، إلا أن كلينتون حافظت على ابتسامتها وهدوئها.

تبادل الهجوم

تسمر الملايين من الأميركيين أمام شاشات التلفزيون أو أجهزة الكمبيوتر لتابعة المناظرة بين مرشحة ديمقراطية تتمتع بخبرة كبيرة وشاملة لكنها تواجه صعوبة في إثارة الحماسة وبين منافس جمهوري قليل الخبرة يفتقد للسيطرة على أعصابه بسهولة.

وأظهرت التعليقات واستطلاعات الرأي الأولى تقدم كلينتون، فمن أصل 521 ناخباً محتملين اتصلت بهم شبكة "سي إن إن" قال 62 بالمئة إن كلينتون فازت في المناظرة في مقابل 27 بالمئة رأوا العكس، إلا أن ترامب علق لاحقاً لإحدى وكالات الأنباء "اعتقد أن

النظام العالمي يضعف بسبب الشعبية وصعود اليمين المتطرف



2017 عام مخيف

للصين وروسيا يجلب مخاطر متزايدة للصراع بين القوى الكبرى".

وقال جون تشيمان، رئيس المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في مقدمة التقرير، إن "التأكيد على مبادئ الجغرافيا السياسية وتعزيزها قد أدى إلى تنشيط الكثير من الأشياء خلال العام الماضي، لدرجة أن أسس النظام العالمي بدت ضعيفة بشكل يبعث على القلق". وأضاف تشيمان أن "السياسات المتسمة بضيق الأفق تمتزج الآن مع غرائز النعرة القومية، وكلاهما يصطدم مع النظام العالمي الجديد والذي اقامته بحرص وعناية شريحة المسؤولين التكنوقراط في أواخر القرن العشرين".

زاوية نظر تشيمان قد تكون مقدمة لأحداث منتظرة فيها أن اليمين القومي (الشعبي في أحيان كثيرة) قد يعود إلى مسك السلطة في عدد من الدول الرئيسية والقوى العظمى في العالم، وبذلك يمكن أن تعود تهديدات للأمن العالمي في مستوى التهديدات التي كانت في الحرب العالمية الثانية.

أدى إلى اهتزاز النظام الدولي خلال العام الماضي. وقد ظهر ذلك من خلال تزايد الأعمال الإرهابية والردود عليها بتصريحات رسمية أشبه بعملية التعبير عن غضب شخصية وليست منضبطة إلى آليات وقوانين رسمية ترعاها أجهزة الدولة.

وأوضح التقرير "أنه يبدو أن عدم رضا الشعوب في مختلف أنحاء العالم عن النخب الحاكمة إلى جانب مقاومة العولمة قد أخذ منحى تصاعدياً، كما أن الحروب في منطقة الشرق الأوسط أظهرت قدراً ضئيلاً من التراجع". وأبرز التقرير أن "السعي إلى تأكيد الذات والقدرات العسكرية المتزايدة

◀ السعي إلى تأكيد الذات والقدرات العسكرية المتزايدة للصين وروسيا، يجلب مخاطر متزايدة للصراع بين القوى الكبرى

□ لندن - قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية المتخصص في القضايا الأمنية في تقريره السنوي إنه نتج عن الاتجاهات الشعبية المتزايدة في الدول الغربية إلى جانب صعود قوى نامية، حدوث تحول في النظام العالمي "الذي يتسم بالضعف بشكل يثير القلق".

وقد تكون علامات نمو الشعبية في العالم الغربي بالأساس متمثلة في الصعود اللافت لليمين المتطرف إلى مستويات قريبة من مسك السلطة في أوروبا، خاصة في الدول التي تمثل محور الاقتصاد الأوروبي وهي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وأسبانيا، وبالنسبة إلى الولايات المتحدة، ففرضية وصول المرشح الجمهوري دونالد ترامب إلى السلطة تجعل القوة الأولى عالمياً في مستوى الدول التي يمكن تكون سياستها في المستقبل مبنية على آراء غير منطقية ومتطرفة.

وأضاف التقرير أن "تزايد الاتجاهات الشعبية والحروب المستعصية على الحل



«الاتحاد الأوروبي بحاجة للتوصل إلى اتفاقات بشأن المهاجرين مع مصر وتونس على غرار الاتفاق الذي أبرمه بالفعل مع تركيا».

انجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«في الوقت الراهن يمكننا الاستفادة أكثر من المهاجرين الموجودين بالفعل وخلق توازن أفضل بين مهاراتهم واحتياجات السوق».

جان كريستوف دومون
خبير في شؤون المهاجرين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية



في العمق

هل تكون الهجرة حلا لتجديد «شباب» أوروبا

● هزم المجتمعات يؤثر سلبا على قدراتها الاقتصادية والعسكرية ● نسبة المهاجرين في صفوف السكان تعزز الناتج المحلي الإجمالي



أوروبا تحتاجنا مثلما نحتاجها

(اليابان وكوريا الجنوبية)، يعني أن حلفاء الولايات المتحدة سيفقدون القدرة على تمويل قدراتهم العسكرية لتأمين الالتزامات الأمنية الدولية، ولن تكون لدى المؤسسات والجيش الغربية الطاقة للحفاظ على وجودها العسكري الراهن على الأمد الطويل».

الأزمة الأوروبية والنزوح نحو اعتماد الهجرة حلا مؤقتا أو سريعا للأزمة، أبعاد متداخلة تواجه اليوم بآزمات سياسية، تحول دون الاطمئنان الأوروبي للقادمين من الضفاف الأخرى، وتعمق أزمة سكانية تطل بوجهها على القارة. وقد تدخل الإرهاب وقضايا الأمن والنزاعات اليمينية المستشرية، دواع جديدة على خطوط التفكير الأوروبي وتضيق المنافذ الأوروبية على المهاجرين.

وستبقى الأزمة متواصلة خاصة وأن الاعتماد على المهاجرين من أوروبا الشرقية، لم يعد متيسرا، فذول هذا الجانب الأوروبي بدورها باتت تعاني من الشيخوخة، هذا بالإضافة إلى عقبات أخرى، لذلك فإن أوروبا مدعوة إلى استنباط حلول لتهربها السكاني بوصفه سببا قائما، وللهجرة بوصفها حلا مفيدا.

وتؤكد على ذلك الأمم المتحدة بقولها إن العالم بشكل عام يتقدم في السن، حيث تتوقع أنه في الـ50 سنة القادمة سيزداد عدد كبار السن نحو أربعة أضعاف.

ويلقي نقص العناصر الشابة بظلاله على العمل العسكري، كما أن الحكومات قد تضطر إلى تخفيض ميزانيات الدفاع والمساعدات الخارجية لمصلحة تحسين المعاشات والرعاية الصحية لكبار السن، ويبين تقرير مجلس الاستخبارات القومي الأميركي، أن صناع القرار الأميركي قلقون من ظاهرة تنامي أعداد كبار السن، وقدرة الإنسان على العيش لسنوات أطول سواء في الولايات المتحدة أو البلدان الحليفة.

ويشير الجنرال المتقاعد إليكس كاشمور إلى أن «الشيخوخة» حتى الآن ظاهرة محلية في عدد من الدول المتقدمة، لكن تداعياتها الاقتصادية والعسكرية ستؤدي إلى تغيير ضخم في موازين القوة الدولية بما يجعلها مشكلة كونية. ويشير كاشمور في قراءته لتقرير «الاتجاهات الكونية حتى عام 2030: عوالم جديدة» إلى أن «تزايد ظاهرة الشيخوخة في أوروبا ولدى حلفاء واشنطن في شرق آسيا

بالفعل وخلق توازن أفضل بين مهاراتهم واحتياجات السوق»، لكنه يحذر من أنه «على المدى الطويل لن يقتصر الأمر على التوفيق بين المهارات بل سيتعلق بالأعداد».

أزمة عسكرية أيضا

تقول منظمة الصحة العالمية إن سكان العالم بشكل عام يهرمون بسرعة، حيث تشهد نسبة سكان العالم الذين تتجاوز أعمارهم 60 عاما، في الفترة بين عامي 2000 و2050، زيادة بنسبة الضعف، أي من 11 بالمائة إلى 22 بالمائة. ومن المتوقع، على مدى الفترة ذاتها، أن يرتفع العدد المطلق للأشخاص البالغين من العمر 60 عاما فما فوق من 605 ملايين نسمة إلى مليار نسمة. وفي الوقت ذاته ستشهد البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل أسرع وأكبر تحول ديموغرافي، فقد استغرق ارتفاع عدد سكان فرنسا البالغين من العمر 65 عاما فما فوق بنسبة الضعف، وعلى عكس ذلك سيستغرق بلوغ تلك النسبة، في بلدان مثل البرازيل والصين، مدة تقل عن 25 عاما.

تعيش الأقطار الأوروبية على وقع تهديدات ديموغرافية محدقة، إذ يعرف الهرم السكاني لأغلب الأقطار الأوروبية تهتما واضحا، يهدد مستقبل القارة، وقدراتها الاقتصادية والإنتاجية والعسكرية في آن. أزمة مستقبلية لم تبدأ اليوم، بل دق ناقوس خطرهما العشرات من الباحثين والاقتصاديين ممن اقترحوا الهجرة حلا لتسديد النقص الحاصل في الفئات الشابة القادرة على الإنتاج.

منها من منتجين إلى مستهلكين، بما يؤثر بشكل كبير على قدرات المجتمع الإحصائية والاستثمارية، وذلك يؤثر بدوره على النمو في اقتصاديات الدول ومن ثمة اقتصاد العالم.

استنزاف الموارد

يشير كين مارتن، الخبير البريطاني في علم السكان ومستشار البنك الدولي لشؤون التنمية، إلى «أن تنامي أزمة الشيخوخة في العديد من البلدان، منها بريطانيا، أصبح عنصرا ضاعطا يستنزف موارد الميزانيات العامة، فعلى سبيل المثال صناديق المعاشات ورؤوس أموالها حاليا تقدر بالمليارات وعلى الرغم من ذلك لا تكفي وتعاين دائما عجزا ماليا».

ويذهب الباحث والصحافي الإيطالي جوليو ميوتي إلى التحذير من ارتفاع أعداد الوفيات مقابل انخفاض أعداد المواليد في أوروبا، مشيرًا إلى أنه خلال عام 2015، ولد 5.1 مليون طفل في الاتحاد الأوروبي، في حين توفي 5.2 مليون شخص، وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي لأول مرة في التاريخ الحديث يسجل انخفاضا طبعيا في عدد سكانه، وفق أرقام المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي.

وتشهد أوروبا الشرقية الآن «أكبر خسارة سكانية في التاريخ الحديث»، في حين تفوقت ألمانيا على اليابان وأصبحت البلد صاحب أقل معدل مواليد في العالم، على أساس متوسط الأعمار الخمسة الماضية. وفي ألمانيا، وإيطاليا، كان الانخفاض هائلا بصفة خاصة، 2.3- بالمائة و 27- بالمائة على التوالي. وأمام واقع أوروبا التي يصفها الكاتب الإيطالي بأنها أصبحت رمادية الشعر، تصبح الهجرة حلا للبعض من مشاكلها الديموغرافية، وفرصة اقتصادية، قبل أن تكون تحديا آمنا وثقافيا؛ خاصة وأن تحديات الشيخوخة لن تكون اقتصادية فقط بل أيضا سيكون لها تأثير على القدرة العسكرية للدول، وفق مجلس الاستخبارات القومي الأميركي.

ويرى جان كريستوف دومون الخبير في شؤون المهاجرين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن أوروبا إذا أغلقت الباب في وجه المهاجرين ستدفع ثمنا اقتصاديا، وقال «في الوقت الراهن يمكننا الاستفادة أكثر من المهاجرين الموجودين

واشنطن - في قمة الجدل حول مسألة الهجرة والصور القائمة التي رسمت بشأنها والخوف منها، يعلو صوت صندوق النقد الدولي مشيدا بالنصف الملائن للكاس ومدافعا عن الفوائد الاقتصادية للهجرة رغم «تحديات» تدفق المهاجرين ودور ذلك في تطور النزاعات المعادية للأخر في أوروبا والولايات المتحدة، بالأساس.

لم ينف تقرير للصندوق أن «الهجرة يمكن أن تتسبب بتوتر اجتماعي وردود فعل سياسية معادية في البلدان المضيفة»، لكن «التجارب السابقة تشير إلى أنها قد تقدم أيضا فوائد من حيث تحقيق نسبة نمو وإنتاج كبير ومعالجة مسألة الشيخوخة».

ويركز الخبراء كثيرا على مسألة شيخوخة المجتمعات الأوروبية بالأساس، حيث تغفل بعض الأصوات المعارضة للهجرة عن حقيقة أن الشيخوخة بإمكانها أن تدمر المجتمعات الأوروبية اقتصاديا، وحتى عسكريا؛ فوفق المعايير الدولية أي مجتمع تجاوزت فيه نسبة الأعمار الستين عاما أو يزيد أكثر من 10 بالمائة من تعداد السكان، هو مجتمع يعاني من الشيخوخة، أي نقص في اليد العاملة والمنتجة والفاعلة مقابل ارتفاع في نسبة الاستهلاك.

وتشير الإحصائيات إلى أن دولا مثل ألمانيا والولايات المتحدة واليابان والصين تعاني بشكل غير مسبوق من ارتفاع معدلات الشيخوخة، فعند الذين يبلغون 60 سنة أو أكثر في الصين وكوريا الجنوبية تتراوح نسبتهم بين 12- 15 بالمائة، أما في الاتحاد الأوروبي وكندا والولايات المتحدة فتقدر نسبة الشيخوخة بين 15- 22 بالمائة.

وفي المقابل يشير تقرير صندوق النقد الدولي إلى أن زيادة نقطة مئوية واحدة لنسبة المهاجرين في صفوف السكان البالغين في البلد المضيف قد تعزز الناتج المحلي الإجمالي للفرد بنسبة «2 بالمائة على المدى الطويل» في مجتمعات يتحول جزء كبير

◀ أزمة الشيخوخة في العديد من البلدان الغربية أصبحت عنصرا ضاعطا يستنزف موارد الميزانيات العامة

الحوكمة الرشيدة طريق الدول لتحقيق الديمقراطية

● مؤتمر في تونس حول دور المجالس النيابية في دعم الانسجام الاجتماعي: التحول السياسي السليم يبدأ من حياد البرلمان

◀ غياب التماسك الاجتماعي يعد من الأسباب الجوهرية للانتفاضات والتحولات التي شهدتها المنطقة العربية

انحدار البعض من بلدان الربيع العربي نحو العنف.

وتحدث الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تونس جان رافيل جويلاني، مؤكدا على أن التقارير الخمسة التي صدرت خلال السنوات الأخيرة وصدت مؤشرات التنمية في المنطقة العربية تتحدث عن علاقة متينة بين الاستقرار الاجتماعي والتنمية. وأشار إلى أن تلك التقارير كشفت هشاشة الأوضاع في بعض البلدان العربية التي شهدت في ما بعد تلك الاضطرابات، مؤكدا على أهمية الحوكمة الرشيدة في تحقيق التنمية.

وخلص المشاركون في المنتدى إلى أن الانتقال السياسي السلمي والنجاح إلى دولة المشاركة والتفصيل الديمقراطي مختلف فئات المجتمع، يستوجب مؤسسات برلمانية ودستورية منحصرة للعمل على أساس عقد اجتماعي يجسد دولة القانون والديمقراطية، حيث أكد الكبير مدرهري علوي، نائب ممثل «غياب التماسك الاجتماعي يعد من الأسباب الجوهرية للانتفاضات والتحولات التي شهدتها المنطقة العربية منذ مطلع سنة 2011. وشدد على أهمية إرساء الحكم الرشيد وعلى جوهريّة تمثيلية المواطن العربي في المجالس البرلمانية والتي اعتبرها «مفترق الطرق بين المواطنين ومؤسسات الدولة ومكونات المجتمع المدني في الدول العربية».

اجتماعيا محدودا ونقصا في المؤسسات التمثيلية والمسؤولة، للوصول إلى وضع تكون فيه المؤسسات قادرة على الاستجابة وتضمن بيئة مشجعة للانسجام الاجتماعي الذي يقوم بدوره بتعزيز المؤسسات الديمقراطية.

وقد تحدثت عن التجربة التونسية، التي تعتبر الأفضل بين تجارب الربيع العربي، رغم بعض المؤاخذات على سياسة الحكومات التي تعاقبت على البلاد منذ 2011، وأدوار نواب البرلمان، محمد الناصر، رئيس مجلس نواب الشعب، الذي قال إن المرحلة الانتقالية في تونس لا تزال متواصلة.

وشدد رئيس البرلمان التونسي على أهمية الدور الذي قام به المجلس الوطني التأسيسي ثم مجلس نواب الشعب في الحد من المخاطر البلاد. ودعا، انطلاقا من هذه التجربة، إلى ضرورة اجتناب انزلاق البرلمانات خلال فترات الانتقال السياسي نحو الصراعات الحزبية الضيقة، مؤكدا أن المهمة الأولى للبرلمانات هي أن تكون مخابر لصناعة المستقبل الوطني المشترك عبر النقاش الحر والتبادل والتعديل. وجاءت كلمة محمد الناصر في سياق الحديث عن لماذا تختلف التحولات السياسية بين بلدان مثل تونس وسوريا وليبيا واليمن؟ وما هي الدروس المستفادة من تجارب البلدان التي دخلت في مسار انتقال ديمقراطي؟؛ ولماذا أتت هذه التحولات إلى العنف في ليبيا واليمن وسوريا؛ مشيرا إلى أن «مكّان الاختلاف تتمثل في الخصوصيات التاريخية ودرجة انسجام المجتمعات وتجانسها المذهبي واللغوي ومدى حيوية وتناغم قواها الاجتماعية والسياسية الفاعلة والمكونة لمجتمعها المدني»، مع التأكيد على «ضرورة تبادلية هيمنة الأيديولوجيات والشعارات العامة»، التي تعتبر السبب الرئيسي، في

بالرغم من أنها قد تراقب البعض من نشاطات الجهاز التنفيذي (مثلا الميزانية)، ومن ثم تخدم البرلمانات أغايات متنوعة وتختلف في ما يتعلق بالتمثيلية وتمارس مستويات مختلفة من التحكم حسب السياق الوطني.

وتبرز الفترات الانتقالية الجارية في المنطقة صلة النشاطات الموجهة لتطوير فهم أفضل للشروط والمسارات القائمة على تعزيز التحولات الديمقراطية والشاملة ودعم دور المؤسسات الدستورية والهيئات البرلمانية، ولا سيما بالاعتماد على إنتاج المعارف والأدوات ووضعها تحت تصرف الحكومات والفاعلين الديمقراطيين في المنطقة.

وتتمثل صعوبة بناء نظام سياسي شامل للجميع في الانطلاق من وضع يشهد انسجاما

من سلطة الملك، لكن اليوم أصبحت البرلمانات تتجاوز مجرد كونها حلا لوجسنا كون أغلب الدول مترامية الأطراف ولا يمكن حكمها عن طريق الديمقراطية المباشرة. وبوصفه وسيطا بين النظام والمواطن، تتمثل مهمة البرلمان في تقيد سلطة الفرع التشريعي لمصلحة الشعب، وتتضمن أهم مهامه تاريخيا في سن القوانين وضمان قابلية الحكومة للمساءلة والصادقة على ميزانية الدولة.

ولا تملك كل المجالس التشريعية الدرجة نفسها من السيطرة حتى في الأنظمة الديمقراطية ففي أنظمة الحكم البرلمانية يتم تعيين الجهاز التنفيذي من قبل البرلمانات، بينما في النظام الرئاسي أو شبه رئاسي لدى البرلمانات سلطة محدودة في تعيين الوزراء



رئيس البرلمان التونسي: الحوار أنقذ البلاد من الفوضى وبذور الفشل

تونس - شهدت البلدان العربية في السنوات الأخيرة تقلبات سياسية عميقة أفضت إلى نتائج متفاوتة، ففي تونس ومصر تم الشروع في إصلاحات سياسية في محاولة لبناء أسس الديمقراطية، بينما اندلعت آزمات مطولة في ليبيا واليمن وسوريا. ولئن كانت هذه التباينات المترتبة عن التحولات نشأت بسبب اختلافات تاريخية وسياسية، إلا أنه لا يمكن تغيب دور العوامل المؤسسية التي من شأنها تيسير أو إعاقة التحولات السلمية.

وقد سلط الضوء على أهمية هذه المؤسسات الدستورية ودورها في ترسيخ الحوكمة الشاملة والانتقال السياسي السليم ملتقى انعقد يومي 26 و 27 سبتمبر في تونس، حمل عنوان «دور المجالس النيابية في تحقيق التماسك الاجتماعي وفي التحولات السياسية السلمية في الدول العربية».

جمع المنتدى وفودا برلمانية من دول المنطقة العربية وأكاديميين وخبراء من مؤسسات الفكر والرأي، إلى جانب ممثلين لوكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والجهات المانحة العاملة في المنطقة العربية وغيرها، اتفقوا على أن المؤسسات والهيئات الدستورية والبرلمانية لا تتواجد فقط في قلب الفترات الانتقالية السياسية، ولكنها تأخذ موقعها كهيئات سبّاقة في مجال الحوكمة المسؤولة.

وقد ثبت اليوم وجود ارتباط بين نوعية الحوكمة والانسجام الاجتماعي، فمن جهة لا يمكن للمؤسسات التمثيلية أن تعمل بطريقة فعّالة ومسؤولة في غياب الانسجام الاجتماعي، ومن ناحية أخرى الانسجام الاجتماعي لا يمكن أن يتحقق دون حوكمة تمثيلية ومسؤولة.

ويعتبر البرلمان ميزة أساسية للنظام الديمقراطي، وقد ولد الشكل الحديث من البرلمان في أوروبا القروسطية كوسيلة للحد



«المطلوب من الأسرة الدولية فصل الاستحقاق الرئاسي اللبناني عن الأزمة الإقليمية والأحداث الدائرة في المنطقة، ومسؤولية الفراغ لا تقع على المسيحيين أو على الموارنة وحدهم».

الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي
البطريك الماروني اللبناني



«أوجه نداء إلى كل أصدقاء لبنان، من أجل مساعدة اللبنانيين على انتخاب رئيس للجمهورية، لإعادة التوازن إلى مؤسساتنا الدستورية، وحماية نموذج العيش المشترك اللبناني».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

لبنان يواجه السقوط النهائي أمام «المرشد»

لعبة ابتزاز العرب، خصوصا أهل الخليج، الخفيف في الأمر أن لبنان يُدفع من أجل أن يكون في عهدة «المرشد» المحلي الذي يعمل لدى «المرشد» الإقليمي الموجود في طهران. هناك تخذل عربي عنه وهناك تخذل أميركي في الوقت ذاته. لم يسبق للبنان أن عانى من مثل هذا التخلي العربي، خصوصا بعدما عملت حكومة «حزب الله» التي شكلها النائب السني نجيب ميقاتي كل ما هو مطلوب منها كي يتوقف العرب عن المجيء إلى لبنان والاستثمار فيه. من يتذكر كيف أن الرئيس سعد الحريري دفع ثمن المواجهة المباشرة مع علي خامنئي وكبار المسؤولين الإيرانيين الذين طالبوه عندما زار طهران عام 2010 بإلغاء ضرورة حصول المواطن الإيراني على تأشيرة لزيارة لبنان وتوقيع اتفاق دفاع مشترك بين البلدين وتسهيل دخول إيران النظام المصرفي اللبناني في وقت كانت هناك عقوبات دولية عليها.

كان القرار الأول الذي اتخذته حكومة «حزب الله» بعد إسقاط حكومة سعد الحريري إلغاء التأشيرة للإيرانيين. هل من يريد تذكر مثل هذه الأحداث بين وقت وآخر، أقله من أجل فهم ما الذي كانت تريد، وما زالت تريد، إيران من لبنان؟

ليس سرا أن لبنان لم يعد هماً أميركياً. لم يعد لبنان موجوداً بالنسبة إلى إدارة أوباما. كذلك، لم يعد هناك استيعاب عربي لواقع يتمثل في أن ليس صحيحاً أن اللبنانيين لم يواجها المشروع الإيراني ولم يقاوموه. على العكس من ذلك، قاوم اللبنانيون المشروع الإيراني طويلاً وذلك منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في شباط - فبراير من العام 2005. قاوموا بعد ذلك الحرب الإسرائيلية التي فرضها «حزب الله». بطلب من إيران عليهم. كان ذلك في صيف 2006. قاوموا كل أشكال الفتح التي مارسها «حزب الله». من الاعتصام الطويل في وسط بيروت من أجل تعطيل الحياة في البلد، وصولاً إلى ما هم عليه من يؤس الآن، مروراً بغزوة بيروت والجبل في أيار - مايو 2008.

قاوم اللبنانيون في العام 2009 عندما منعوا «حزب الله» وتوابعه من تحقيق انتصار في الانتخابات النيابية. بات عليهم الآن دفع ثمن تلك المقاومة التي تعتبر مقاومة حقيقية عن لبنان المتنوع والعربي المتمسك بثقافة الحياة أولاً.

هل على لبنان واللبنانيين الاستسلام الآن لـ«المرشد المحلي» وتعليماته بعدما اكتشفوا أن لعبة الانتظار تضرهم أكثر مما تفيدهم، نظراً إلى أنها تستنزف البلد وقواه الحية، وأن سوريا نفسها تدفع مع شعبيها ثمن إصرار إدارة أوباما على حماية الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني؟ في كل الأحوال، هناك لبنانيون مازالوا على استعداد للمقاومة. هؤلاء يعرفون أن الرضوخ لمطالب إيران، هذا إذا كانت تريد بالفعل رئيساً للجمهورية تستخدمه في سياق جهودها من أجل تغيير طبيعة النظام اللبناني، يشكل خطراً كبيراً على البلد ومستقبله وعلى نمط العلاقات القائم منذ القرن التاسع عشر بين الطوائف اللبنانية. ليس الرضوخ لخيار «المرشد» المحلي، وبالتالي لـ«المرشد» الإقليمي في طهران، سوى رضوخ لموازين القوى التي تسعى إيران إلى فرضها مع ما يعنيه ذلك من نهاية للنظام القائم، أي نهاية اتفاق الطوائف الذي يشكل حجر الزاوية للمنافسة. هل يسقط لبنان نهائياً؟ هل ما نشهده حالياً إعداد للمشهد الأخير، أي للسقوط أمام «المرشد» المحلي، ممثل «المرشد» الإقليمي؟

لا بغض النظر عما إذا كان انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية صار في متناول اليد أم لا، هناك خطر كبير يتهدد النظام اللبناني، بل يهدد لبنان ككيان مستقل ودولة عربية تمتلك تجربة قديمة خاصة بها. هذا الخطر الكبير، المتمثل في فرض رئيس الجمهورية فرخاً من قبل «المرشد» المحلي، يتجاوز سعي إيران إلى «المؤتمر التأسيسي» الذي تحدث عنه في الماضي هذا «المرشد»، وهو الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله. الهدف من هذا المؤتمر تكريس المثالفة بديلاً من المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان. والمثالفة تعني، بين ما تعنيه، تقسيم لبنان بين الشيعة والسنة والمسيحيين. هذا يؤدي عملياً إلى تهميش للمسيحيين أكثر مما هم عليه من تهميش الآن.

بكلام أوضح، مطلوب تبييض سلاح «حزب الله»، وهو سلاح ميليشيوي ومذهبي بإمرة إيران، كي يصبح سلاحاً شرعياً في لبنان عبر إعطاء الطائفة الشيعية الكريمة، أسيرة إيران إلى إشعار آخر، حق الحصول على الثلث المعطل في كل المجالات.

بكلام أكثر وضوحاً، مطلوب أن يكون لبنان مستعمرة إيرانية لا أكثر ولا أقل، أي أن يكون الحكم في لبنان شبيهاً بالحكم في العراق وسوريا. ليس بشار الأسد سوى بيدق في لعبة تمارسها إيران في سوريا منذ بدأ المرض يتمكن من حافظ الأسد في العام 1998. إلى ذلك، ليس رئيس الحكومة العراقية، أكان حيدر العبادي، أو سلفه نوري المالكي سوى موظف إيراني يأخذ تعليماته من الجنرال قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني.

يؤكد وجود الخطر الكبير الذي يهدد النظام اللبناني و«لبنان الكبير» الذي أعلن في العام 1920، أي قبل مئة عام، إلا أربع سنوات، وجود «مرشد» في لبنان، على غرار «المرشد» في إيران. هذا «المرشد» في لبنان، الذي يرتبط قراره بالمرشد المقيم في طهران، بات يستطيع تسمية رئيس الجمهورية ورئيس

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



هل يسقط لبنان نهائياً؟ هل ما

نشهده حالياً إعداد للمشهد الأخير، أي للسقوط أمام «المرشد» المحلي، ممثل «المرشد» الإقليمي؟



لكي ينجح اللوبي الخليجي

الداخل، ولا شك أن جميع دول العالم بحاجة إلى الإصلاحات الاجتماعية والسياسية. مازال الطريق أمامنا طويلاً لتحقيق طموحات الشعوب الخليجية، ولكننا سائرون على الطريق الصحيح. ربما نستفيد من مشورة منظمات المجتمع المدني الأخرى غير المسيسية وذات الخبرات الواسعة في قضايا الإعلام الخارجي وحقوق الإنسان. حملات التشويه الغربية ضد السعودية والبعض من دول مجلس التعاون جاءت بتحريض من جماعات الضغط السياسي الإيرانية مثل المجلس الوطني الإيراني الأميركي وغيرها من اللوبيات.

أمل أن تناقش القمة الخليجية القادمة بالبحرين في ديسمبر 2016 رسم خارطة واضحة لتحقيق هدفين هامين: الأول تأسيس لوبي خليجي هدفه تكوين قاعدة إعلامية وسياسية للدفاع عن مصالحنا في الولايات المتحدة وأوروبا. الهدف الثاني تطبيق المبادئ السامية لحقوق الإنسان وملاصمتها مع المعايير والقوانين الدولية لحقوق الإنسان. لكي ينجح اللوبي الخليجي، علينا فتح الأبواب للناشطين والإعلاميين الخليجيين ليطلعوا على حقائق الأمور ويشاركوا في إيضاح مواقفنا للعالم الخارجي.

أحد أهداف تأسيس محكمة إقليمية لحقوق الإنسان هو ضمان قدرة الأفراد على التقاضي وضمان حقهم في العدالة الاجتماعية إذا تعرضوا لانتهاكات في حقوقهم الأساسية. لا تقتصنا الخبرات، لعلي أذكر من ضمنها الدكتور بدوية العوضي الخيرية في القانون الدولي والشريعة والتي أرست لجنة الخبراء القانونيين العرب في مؤتمر المنامة. ليس لدي أدنى شك أن دول مجلس التعاون قادرة على ترشيح قضاة وقانونيين أكفاء من خلال إجراءات شفافة، بشرط التوازن العادل في التمثيل بين مختلف الأطياف والرجال والنساء.

أما المحور الثاني في مقال السفير العامر فهو ضرورة وجود «لوبي خليجي» يؤثر في الكونغرس الأميركي والمجالس البرلمانية الأوروبية ويساعد على تعزيز نفوذ دول الخليج ويظهر تأثيرها على القرارات السياسية في تلك المجالس؛ تحجيم قانون «جاستا» المشبوه أفضل مثال على ذلك. غياب اللوبي الخليجي عن الساحة العالمية يفقدنا فرصة تقديم الصورة الحقيقية عن التطورات الإيجابية في مجالات المشاركة الشعبية في دول مجلس التعاون برغم تواضعها. كذلك هذه فرصة للإصلاح في

شرح السفير حمد أحمد العامر في مقاله الأسبوع الماضي في صحيفة عكاظ السعودية كيف خضع مجلس حقوق الإنسان في السنوات الأخيرة لسياسات الدول المعادية لدول مجلس التعاون الخليجي. اتفق تماماً مع رؤية العامر وخاصة في محورين هامين: الأول أن الإعلام الخليجي فشل بامتياز في تحقيق أي تقدم إيجابي في قضايا حقوق الإنسان. إضافة إلى ذلك، فالتحرك الدبلوماسي الخليجي ساكن وهادئ ولا يتفاعل مع الأحداث إلا بعد وقوعها، وخاصة في ظل الحملة الغربية الشرسة ضد البعض من دول مجلس التعاون حول «سאלفة» حقوق الإنسان وأمور أخرى. للأسف لم يتفاعل مع الرؤى العالمية السياسية الجديدة، وخاصة تصاعد النبرة العدائية ضد العرب والمسلمين، سوى عدد متواضع جدا من مسؤولي دول مجلس التعاون.

لمحت بعض الإيجابيات أثناء مشاركتي الإعلامية في أعمال مؤتمر المنامة لإنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان في عام 2013. أسعدني تفاعل الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية نبيل العربي والبعض من الخبراء القانونيين مع اقتراحي بضرورة تفعيل دور المرأة في مجال حقوق الإنسان.

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية



لكي ينجح اللوبي الخليجي، علينا فتح الأبواب للناشطين والإعلاميين الخليجيين ليطلعوا على حقائق الأمور ويشاركوا في إيضاح مواقفنا للعالم الخارجي

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

لا نغسل عار المرأة إنما عار الرجل

سارة مطر

كاتبة سعودية



لا تصفحت إحدى الصحف السعودية، فوجدت إعلاناً يحتل النصف الأسفل من الصفحة الأولى، شعرت بالكثير من الفضول لمعرفة محتوى الإعلان، فوجدته عبارة عن شكر تتقدم به إحدى الأسر القبلية لقبيلة أخرى، وسبب الشكر يعود إلى إعلان القبيلة الأولى عن عفوها وتنازلها لوجه الله، أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في حادثة وفاة والدهم، الذي وافقه المنية إثر حادث إطلاق نار تم بالخطأ من قبل أحدهم.

شعرت بالسعادة لكون أسرة القاتل، قد تنازلت عن حقها الشرعي في القصاص من دون طلب أي دية كما كان يحدث في السابق. المجتمع السعودي، كأي مجتمع عربي مسلم، لديه الكثير من الضوابط الشرعية والدينية، إلى جانب شبكة من العادات والتقاليد.

ربما تختلف كثيراً عن المجتمع الأردني الذي يتصدر المراكز الأولى في قضايا الشرف، وإلى جانبه تحتل باكستان أيضاً المراكز المتقدمة في القضايا المتعلقة بشرف المرأة، حيث تقتل الفتاة لأي سبب يمكن أن يتعلق بالشرف، ويطلق سراح القاتل بعد أشهر يقضيها في السجن.

لا أزال أتذكر القصة التي قرأتها، ومفادها هروب فتاة أردنية من قرينها لتتزوج من شاب أحبته، ولكن أسرته لم توافق عليه، وبعد الزواج بأشهر تعرف شقيقها على مكانها، فذهب إليها، بسهولة خنقها بسلك الهاتف وقطع رأسها ثم جاء به إلى قريبته، ليحتفل بغسل شرف أسرته.

مثل هذه القصص لا تحدث في المجتمع السعودي، على الرغم من أن الجميع يتحدث عن الأسى الذي تتعرض له المرأة السعودية بسبب النظام الذكوري، لكن الحقيقة التي لا يعيها البعض، أن المجتمع السعودي منضبط ويدرك قيمة المرأة ويحترمها ويحبها، ربما يأتي هذا الحب بسبب التبادل والفصل بين الجنسين، وتتجلى عظمة المرأة في عيني الرجل السعودي، حينما يرغم الشاب، وهو يمتلك كامل الحرية الشخصية والاقتصادية، على الزواج من فتاة فقط لأن والدته اختارتها له.

لم يحدث أن قرأت عن شاب قتل أخته، وأتى برأسها المقطوع إلى قريبته، بالتاكيد هناك قضايا قتل هنا وهناك، ولكن الأمر لم يعد ظاهرة، كما هي ظاهرة الدية المنتشرة في المجتمع السعودي.

في السعودية تعاني من المتاجرة بدماء القتلى والضحايا، الذين تذهب أرواحهم نتيجة لخلافات بسيطة، وأسباب وقوعها ناتجة عن الغضب، حيث ينقص الشباب قلة الصبر والحيلة، لكننا في السعودية لا نغسل عار المرأة بالقتل والتشويه بالمواد الحارقة، لا نعاني من هذه المشكلات المؤذية نفسياً وجسدياً للمرأة حينما تُخطئ، رغم وجودها، ولكننا كأي مجتمع لا يمكن أن يكون خالياً من القضايا الشائكة، إنما يبقى الرجل بشكل عام ومع اختلاف الطبقات الاجتماعية، ينظر إلى المرأة نظرة عطف صادقة وغير مفتعلة. يقتل الشاب صديقة أو أحد أقاربه بسبب خلاف ما ويدخل السجن فتتولى قبيلته الدفاع عنه بكل ما أوتيت من قوة، وكل ذلك يأتي بسبب أخطاء فردية لا تستحق القتل مطلقاً، فقط يشعر الشاب أن حقه لا بد له أن ينتزعه من الطرف الآخر، مهما كلفه الأمر، وبعد أن ينطفئ الغضب ويسلم القاتل نفسه، يبدأ أهالي القاتل في رفع صوت غضبهم وحزنهم على الفقيد عبر طلب قدية تصل أحياناً إلى 30 مليون ريال سعودي للتنازل عن القصاص أي ما يناهز 8 ملايين دولار، لطلب الصلح والتنازل عن القصاص، المشكلة لا تبقى محصورة بين أهالي القاتل، بل تتمدد فيقوم أهالي القاتل بعمل منشورات وفتح حساب لجمع قيمة الدية، ويتم استخدام جميع قنوات التواصل الاجتماعي، وللعلم فقد قمت بالتبرع لأكثر من شاب على وشك القصاص، عن طريق الحساب الذي تضعه الإمارة في منطقة الجاني، والكثيرون غيري يقومون بالتبرع، إيماناً بالمسؤولية الاجتماعية، من دون أن نعرف إلا اسم القاتل وصورته التي تنشر بجانب رقم الحساب البنكي.

المسؤولية تقع على الحكومة للححد من قضايا القتل تحديداً، لا فقط بقيامها بتقليل الدية، بل بسرعة إنشاء وزارة الترفيه التي سمعنا بها ولم نرها حتى الآن، هذه الوزارة يمكن لها أن تلعب دوراً فاعلاً عبر تقديم العديد من النشاطات، التي تجعل الشباب يمارسون من خلالها مهاراتهم والتنافس عن غضبهم بدلاً من زرع السكن في صدور أصدقائهم أو أبناء جيرانهم.



«ننظر إيران إلى أي مسألة في المنطقة من خلال العدسة نفسها: توسيع نفوذها وتغزير مكانتها. لذلك سعت إلى التوسع في العراق من خلال علاقاتها مع جماعات شيعية وأكراد».

جيمس جيفري

خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



«الأميركيون يتصرفون كأنهم يعرفوننا أكثر مما نعرف بعضنا البعض في المنطقة، ونتيجة لذلك، تضي الأمور على الطريق الخطأ ونحو التازم».

الملك عبدالله الثاني
العاهل الأردني

هل خسر الأميركيان معركتهم في العراق

المشروع الأميركي نجح في تدمير الضمير الجمعي بعد أن كان يحمل في داخله ممكنات العيش المشترك بين مكونات المجتمع العراقي

يراهنا أمام عينيه عندما وجد العراق يهزم عسكريا وكأنه بلد بلا جيش ولا شعب، وإلا كيف يمكن تفسير هذا السقوط السريع الذي تفاجأ به الأميركيان مثلما تفاجأ به العراقيون وكأنه صدمة. وسيكون سقوط الموصل بعد 12 عاما الصدمة الثانية التي ستكمل بنتائجها تدمير ما تبقى من روابط بين العراقيين، وليصبحوا الأقرب إلى أن يكونوا قبائل منعزلة لا يعرف بعضها البعض وكل واحدة منها تنتهز الفرصة للنيل من الأخرى. واحدة منها تنتهز الفرصة للنيل من الأخرى. إن معركة الأميركيان الحقيقية ضد الشعب العراقي بدأت في اللحظة التي غطى فيها ذلك الجندي الأميركي في 9 أبريل 2003 تمثال صدام حسين الشاخص في ساحة الفردوس وسط بغداد، قبل أن تسحب التمثال دبابة أميركية بالسلاسل وتسقطه على الأرض. كانت تلك أول خطوة أقدم عليها الأميركيان في معركتهم الحقيقية ضد العراقيين، ولم تكن أسلحتهم فيها أسلحة تقليدية من طائرات ودبابات وأسلحة متطورة أخرى، إنما اعتمدوا على سلطة سياسية مصطنعة أشد فتكا دفعت المجتمع العراقي المحبط والمصدوم نتيجة ما شهده من حروب وكوارث إلى انتهاج أنساق سلوكية طفيلية أشاعت في منظومة الفرد الأخلاقية أشبع صور الفساد المالي والإداري، واستبعدت منه الفاعلية السياسية التي يمكن أن يلعبها في تحقيق السلم والأمن الاجتماعيين.

خلاصة ذلك أنهم تمكنوا من الإجهاد على فكرة الوطن في داخله، لتحل بدلا عنها مشاعر انتماء فئوية منفصلة لا تقف أمامها أي حدود أخلاقية أو قانونية أو وطنية، حتى أصبحت فكرة التوسع والتعدد والاستيلاء على حقوق الآخرين مسألة شائعة وقابلة للتداول والنقاش بين القادة والزعماء، مثلما هي شائعة بين المواطنين.

تخلف بإنجاح هذه المهمة قادة الأحزاب، بكل انتماءاتهم الدينية والقومية، حتى أصبحت قطاعات واسعة من الشعب تردد وراءهم مثل البيغاء قاموس مفرداتهم وتحولت يوما بعد آخر من مفاهيم لفظية إلى صناعات وممارسات ومشاعر يومية، بذلك تمكنت من أن تقسمهم وتجزئهم إلى إخوة

هو أهم في هذا الموضوع، كيف يمكن لنا التسليم بهذه الفكرة، خاصة أن الذي برّج لها قد جاء به المحلل على ظهر دباباته إلى سدة الحكم.

أيضا ستبدو هذه الفكرة لا معنى لها حتى لو جاءت على لسان ما يدعى بالمقاومة التي لم تشارك في العملية السياسية وواجهت المحتل في عدد من المدن العراقية، ذلك لأن المشروع الأميركي وبعيدا عن قضية إسقاطه لمفهوم السيادة العراقية وسيطرته التامة على ثروات البلاد، قد نجح في تدمير الضمير الجمعي وإحالهته إلى شظايا متناثرة بعد أن كان يحمل في داخله ممكنات العيش المشترك ما بين مكونات المجتمع العراقي، وأصبح من الصعب الملمت مع استمرار العوامل والقوى التي أوجدت هذه الحالة. وهل كانت الإدارة الأميركية تسعى إلى أبعد من هذا الهدف؟

لقد خسر العراقيون وطنهم باعتبارها فكرة تجمعهم تحت ظلها، قبل أن يخسروه باعتبارها أرضا تكالبت على اقتسامها حفنة من تجار الدم الذين تسوتوا بشعارات الديمقراطية والعدالة والحرية، وحتى شعاراتهم الطائفية التي رفعوها لم تكن سوى خديعة لجأوا إليها لتضليل العوام من الطوائف التي ينتمون إليها، بهدف الاستمرار في مشروع تدمير فكرة الوطن وتنشيطها داخل الوجدان الجمعي قبل أن يتمكنوا من تحويلها إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع.

إن معركة الأميركيان العسكرية للسيطرة على العراق بلدا وشعبا وإمكانات، إذا ما نظرنا إليها من خلال الحسابات العسكرية ومقارنة مع معارك أخرى سواء في التاريخ الحديث أو القديم سنجدها من أبسط المعارك ليس بالنسبة إلى الأميركيان فحسب بل بالنسبة إلى غيرهم أيضا، لأنها حُسمت خلال أقل من أسبوعين (21 مارس - 9 أبريل 2003). وفي الحقيقة فإن الأميركيان أنفسهم لم يكن في حساباتهم أن المعركة ستنتهي بهذه السرعة بعد أن كانوا قد جندوا لها دعما وإسنادا من قبل أكثر من أربعين دولة شاركت أغلبيتها بجيوشها، فإذا بالعالم يصحو فجأة على حقيقة لم يكن يتوقع أن

لما تعودنا منذ أن غادرت القوات الأميركية نهاية عام 2011 العراق -بشكل رسمي وليس فعليًا- أن نسجع في وسائل الإعلام العراقية جملة مفادها أن "الأميركان خسروا معركتهم في العراق أمام صلابة المقاومة الإسلامية".

غالبا ما تتردد هذه الجملة على لسان قوى وشخصيات مشاركة في عملية سياسية أسس لقواعدها الطائفية -وهنا تكمن المفارقة - الاحتلال الأميركي نفسه، فهو الذي قطنها في دستور جاءت الكثير من بنوده وفقراته لتنسف الهوية الوطنية وتروج لهويات فئوية.

تبدو المعركة مع المحتل الأميركي بالنسبة إلى هؤلاء الذين يرددون هذه الجملة وكأنها تحمل بعدا عسكريا لا غير، وأنها قد انتهت بالنصر مع خروجه الرسمي.

هذا الخطاب يحمل قدرا من السذاجة بقدر ما يبعث على السخرية، ذلك لأن الأميركيان لم يخرجوا من العراق، اليوم هناك ما يزيد عن 4000 جندي أميركي يوجدون على أرضه، وهذا العدد سيكون قابلا للزيادة في الأيام القادمة مع اقتراب معركة تحرير الموصل، خاصة أن قاعدة القيادة العسكرية الجوية (300 كلم شمال بغداد وعلى بعد 60 كلم جنوب محافظة نينوى) التي تم تحريرها في 9 يوليو 2016 بعد أن كان تنظيم داعش قد سيطر عليها في شهر يونيو 2014، ستكون بمثابة قاعدة أميركية أساسية حسب ما تشير إليه التقارير الدولية، وستتضح هذه الصورة بعد الانتهاء من معركة تحرير الموصل من سلطة داعش والتي سيكون للأميركان الدور الرئيس في إدارتها والمشاركة فيها مع الجيش العراقي وقوات البيشمركة وقوات مؤلفة من عشائر نينوى. واقع حال البلاد وبعد أكثر من خمسة أعوام على الخروج المزعوم للجيش الأميركي من العراق يشير إلى خطأ هذه الجملة (المقاومة الإسلامية هزمت المشروع الأميركي في العراق) وهناك الكثير من الدلائل التي تؤكد على أن العراقيين قد أكلوا الطعم وسقطوا في الفخ الذي نصبته لهم واشتغل قبل عام 2003 بدعم وإسناد الأحزاب السياسية العراقية التي كانت تحسب في خاتمة القوى المعارضة للنظام السابق. وما

مروان ياسين الدليمي
كاتب عراقي



هل بعد هذا الخراب الشامل الذي أصبحنا عليه يحق لدعاة المقاومة الإسلامية، وخاصة المشاركين في العملية السياسية، أن يصدعوا رؤوسنا وهم يرددون على مسامعنا أن الأميركيان قد خسروا معركتهم في العراق؟

معاندة الفطرة تورث الفضائح الأخلاقية

لدى البعض من "تجار الدعوة"، ومرهونا بالقدرة والنفوذ، ومحركا لفتاوى ترمهيبية ساذجة لم تنفع أصحابها أنفسهم، ويبطل مفعولها سريعا، لأنها تستهدف جمهورا محليا محبطا، ولا تحترم عقل مسلم عاش في مجتمع يقدر الإنسان.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ولم يمض صيف 2016 الساخن إلا بتفجر قضية من هذا النوع، طرفاها رجل وامرأة من قادة الحركة السلفية في المغرب. كلاهما قيادي في "حركة التوحيد والإصلاح"، وكلاهما نجم يحمل لقب "الداعية". لم أكن أعرف هذه السيدة، ولم أتابع بمواعظها الغزيرة التي تحظى بجمادات مشاهدة مرتفعة على اليوتيوب؛ لفقداني الرجاء في الكثير ممن يتخذون "الدعوة" مهنة، ويعتمدون إلى تجميل "البضاعة"؛ فالزبائن يملون بمرور الوقت، ويحتاجون إلى من ينعش غريزة الخوف. وتجيد السيدة المضغ على هذا الوتر، بخطاب انفعالي يتخذ مسارا هايبا من منصة إلى جمهور لا يناقش، وينتظر من يطمئنه ويمنحه اليقين بأنه "على الحق المبين"، وأن الآخر على ضلالة. ومن يتشبه بهذا الآخر سيحشر معه، وأن واقع الأمة حاليا يسمى الأخطاء والخطايا بغير أسمائها، "فسمي الغواية تحرا، وسمي الشذوذ تقدما وحرية فردية، وأطلق على السعار الجنسي أنه حاجة إنسانية... لا تقتربني فالضحكات الخليعات زنا، والكلمات المغريات زنا".

منذ بضع سنوات، وضمن صراع "تجار الدعوة" على المال، قال أحدهم إن زميلا له تزوج عشرين مرة، يحتفظ بثلاث زوجات، ويستبدل بالرابعة غيرها ما شاءت له طاقته. لا حرج بالطبع في أن يتزوج من يشاء كما يشاء، ولكن للظاهرة بعدا نفسيا مَرَضيا، فالذين يشعرون بالوهن والاستعداد للفتنة، والإنهيار أمام جمال المرأة، يبالبغون في تصنع التعفف، ويعاندون فطرة تعاقب من يخالفها بانفجار الكبت من أضعف سبيل. أحدهم يلح على لعن ممثلة بعينها لأنه يشتهيها، وآخر يعوض ما يتمناه بالتحذير من آثار النظرة، بنقص فاضح وهو يشرح مفاتن المرأة.

لنتخيل رجلا عاش في مجتمع مغلق، لم يشاهد في التلفزيون مصارعة بين جميلات، ولا فيلما أو برنامجا يستضيف نساء. حين يذهب للمرة الأولى إلى مدينة، ربما يظن النساء نهباً، لعينيه على الأقل، وسوف تعلمه الحياة في مجتمع مدني معنى آية "ولا تمدن عينيك"، وتدعوه إلى غض البصر، واحترام حريات الآخرين ما داموا لا يمسونه بأذى. أسوأ الفطرة حتى لو كانوا غير متعلمين وغير متدينين يرتقي سلوكهم، ويتطور وعيهم بالجمال، ويسخرون من ماضٍ أطفات سعاره ثقافة التعابش مع المختلف، ولكن مثل هذا السعار يظل مكبوتا

لا يخلو من شبهة اشتها، وللداعشي أبي إسحق الحويني -المعرض على الكراهية والداعي إلى إحياء فقه السبي وفك الضائقة الاقتصادية للمسلمين ببيع العبيد- فتاوى أشد وطأة، جاءت إحداهما ردا على سؤال عن حكم وضع "البيضة"، وهي غلالة سوداء، فوق النقاب لتغطية العينين؛ فأجاب بيقين "إذا كان النقاب ساترا للمرأة ولا يُظهر إلا شيء من عينها، هذا كاف إذا لم يبين العين، لأن البعض من الأخوات بكل أسف ينزلن النقاب عن الوجه قليلا فيكن أشد فتنة... إذا ظهرت عينها فقط كانت أشد فتنة"، أي أننا دخلنا بحمد الله إلى مرحلة ما بعد النقاب.

وعلى الرغم من بلوغنا هذه المرحلة من اللغو باسم الدين، والغلو في التدين، ففي اختبار الأقوال لم ينجح الإمام الأزهري المتهم بارتكاب فعل فاضح مع قاصر في الطريق العام، ولنا أن نطل على عناوين مؤلفاته ومنها "تحقيق المقال في رمي الجمار قبل الزوال"، و"حكم لبس النقاب للمحرمة وتغطية الوجه للمُحرم"، ومن أبحاثه "العلمية": "أهمية الخلافة وحكم إقامتها"، و"حكم الإقامة في بلاد الكفار".

تجنبت أي تعليق على قضية السلفي المصري على مدى أربع سنوات، أملا أن يكون البعض من أفراد الشرطة أوفياء لتاريخهم وما عهدناه فيهم من تجن على أرباء، وإيمانا بهدي المسيح "ولا تدخلنا في تجربة".

لم أخض في هذا الوحل والوحل المضاد، إذ تغيب النزاهة، وتتوفر نية الاغتيل المعنوي، ويتوحش جهاز الشرطة في التربص والوقعية؛ ففي لحظة القبض على الإمام السلفي قالت الفتاة بارتياك "أنا زوجة الشيخ"، وسألها أحدهم "أنت مؤمنة؟"، وبراءة اجابت "مؤمنة". ولا علاقة للشرطة ولا لغيرها من المؤسسات المدنية والدينية بالتفتيش في الضمائر.

كما يفرح شيوخ الفتنة بأخطاء العلمانيين، ويرونها عقابا إلهيا مستحقا على ما يحسبونه بعدا عن الدين، ويشيعونها بالكثير من الاستعلاء والزهو الزائف غير عابئين بفضيلة "الستر"، فإن كارهي رموز اليمين الديني أيضا يتلقفون فضائح الشيوخ، قبل التثبت من الوقائع، والتفرقة بين الشائعات والحقائق، ولكنهم لا يربطون بين هذه الأخطاء وبين الدين، ولا يشعرون بالزهو، وإنما يزدادون ثقة بحكمة الله إذ "خلق الإنسان ضعيفا"، كما يردد البعض منجم قول السيد المسيح "ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير".

الشماتة بفضيحة أخلاقية في مصر لا تختلف كثيرا عن أخرى في المغرب. في نزوة صعود اليمين الديني في مصر، عام 2012، قبض على برلماني عضو في حزب يميني متهمًا بارتكاب فعل فاضح في الطريق العام. وقبل انتهاء تحقيقات النيابة أصدر قطاع من الرأي العام حكما بإدانة الإمام السلفي، واستعبدت مقاطع من خطب طالما شدد فيها على التحذير مما يسميه فتنة النساء، طوال عشرين عاما استهلكها في الإمامة والدعوة إلى حسن الأخلاق والآداب، والتوعية بفقمة المرأة. (ملحوظة: في المغرب تنطق كلمة "التحسيس" بلا حساسيات على "التوعية")، ومن فتاواه المستعادة تحريم كشف المرأة لوجهها أمام اشقاء زوجها، "إلا إذا كانوا غير بالغين"، وأفتى بغير تواضع قائلاً "إن مذهبي ومذهب جماهير أهل السلف في هذه الأيام أن النقاب فرض وواجب". وفي برنامج تلفزيوني آخر يجيب عن سؤال: هل يجوز للمرأة رفع النقاب أمام طلاب الصف الخامس الابتدائي؟ قائلاً إن "الذكور" في هذه السن بلغوا مرحلة المراهقة، ويجب على المرأة ألا تكشف وجهها أمامهم.

تُبْتلى مصر في الآونة الأخيرة بجيش يجتذب مئات الألوف من العاطلين عن العمل والتفكير الحر والقلق الإيجابي المحرض على التغيير.

أعضاء هذا القطيع المتصالح مع أي استبداد سياسي يستبدلون بالبطالة عملا يسمونه "الدعوة"، ولأنهم يخاطبون مسلمين، فليس في جعبتهم دعوة إلى إله غير الله، ولا في بضاعتهم الفقهية تعاليم لدين جديد غير الذي يؤمن به جمهورهم من المسلمين، ولهذا يجيدون "فنون أكل العيش" ترغيبا وترهيبا، ولا أسهل من شغل الحيز الأكبر من الفراغ العام، ومساحات البث التلفزيوني، بقضايا جسد المرأة، باستعراض تفصيلي

سعد القرش
روائي مصري



تبتلى مصر في الآونة الأخيرة بجيش يجتذب مئات الألوف من العاطلين عن العمل والتفكير الحر والقلق الإيجابي المحرض على التغيير. أعضاء هذا القطيع المتصالح مع أي استبداد سياسي يستبدلون بالبطالة عملا يسمونه "الدعوة"، ولأنهم يخاطبون مسلمين، فليس في جعبتهم دعوة إلى إله غير الله، ولا في بضاعتهم الفقهية تعاليم لدين جديد غير الذي يؤمن به جمهورهم من المسلمين، ولهذا يجيدون "فنون أكل العيش" ترغيبا وترهيبا، ولا أسهل من شغل الحيز الأكبر من الفراغ العام، ومساحات البث التلفزيوني، بقضايا جسد المرأة، باستعراض تفصيلي



«الاستثمار الأجنبي المباشر في الكويت بلغ حتى الآن أكثر من 2.2 مليار دولار، وسيؤدي إلى خلق أكثر من ألف فرصة عمل نوعية للمواطنين الكويتيين».

الشيخ مشعل جابر الأحمد الصباح
مدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر في الكويت

«الإصلاحات الاقتصادية والمالية الكبرى التي قامت بها الحكومة الموريتانية، تمكناها من تحقيق معدل نمو يفوق 4 بالمائة في العام الحالي».

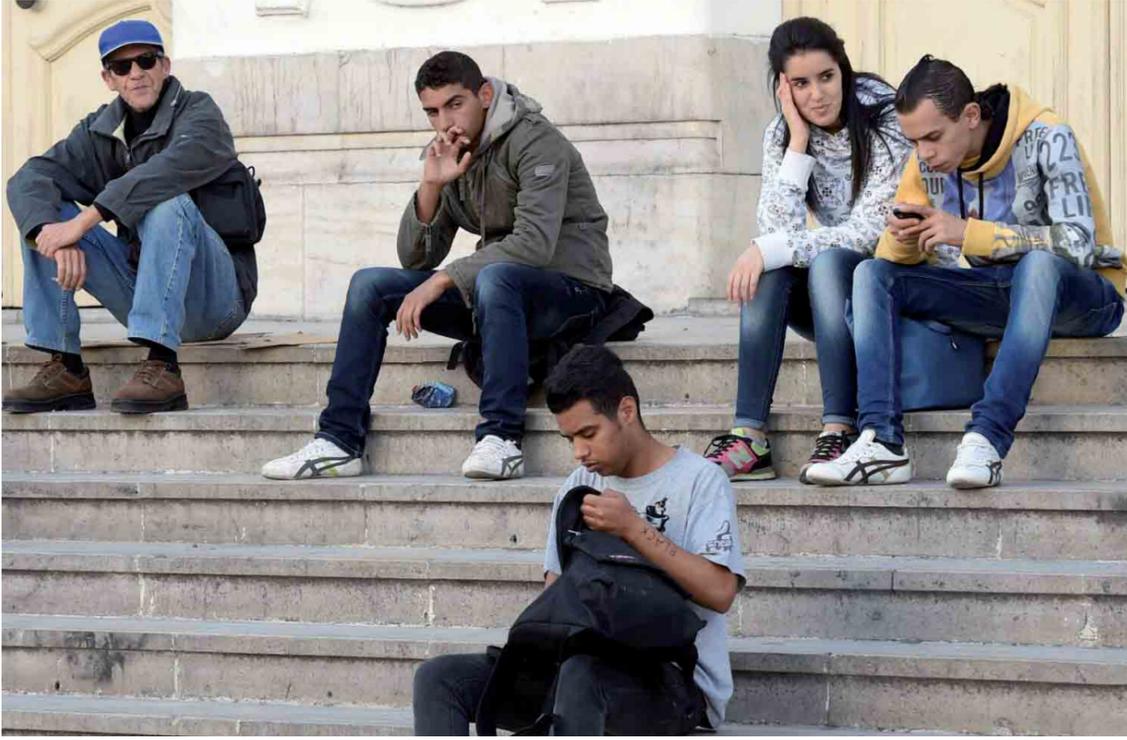
المختار ولد اجاي
وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني



اقتصاد

تآكل احتياطات الصناديق الاجتماعية يكشف هشاشة اقتصاد تونس

● الصناديق الثلاثة تسجل عجزا يصل إلى نحو مليار دولار ● مقترح رفع سن التقاعد إلى 62 سنة غير كاف لتقليص العجز



طاقات مهدورة

في 1994 الترفيع في نسبة المساهمة بعنوان أنظمة التقاعد في القطاع العام لتصبح 2.2 نقطة.

وبعد سنوات وتحديد في العام 2007 تم الترفيع بعنوان مختلف أنظمة التقاعد في القطاع العام بثلاث نقاط إضافية، لتشهد عملية رفع جديدة بنقطة واحدة بداية من يوليو 2011.

ويقول العديد من المختصين إن أسباب هذا العجز هي ارتفاع أعداد المساهمين المحالين على التقاعد المبكر، أي قبل سن الستين، في القطاع العام حيث تشير الإحصائيات إلى أنهم بلغوا قرابة 60 بالمائة من مجموع المحالين على التقاعد.

وتوضع الاستراتيجيات التنموية للحكومات المتعاقبة، حتى منذ عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، في قفص الاتهام حيث أتت، وفق المختصين، إلى صعوبات في الإجماع المهني كما تعددت مديونية الشركات للصناديق الاجتماعية.

وبدأت المؤشرات السلبية لهذه الصناديق تظهر منذ عقد تقريبا إذ حذرت الأطراف المعنية، المنتهية في الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل حينها من تواصل العجز المسجل والذي شهد تفاقمًا بالتوازي مع انخفاض نسب النمو بعد يناير 2011.

وظهرت أولى بوادر هذه الأزمة في بداية تسعينات القرن الماضي، حيث أقرت السلطات

أن هذا العجز يهيم الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية فقط، وأن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي دخل للمرة الأولى في عجز دون أن يكشف عن قيمته.

وعزز هذا القول ما أشار إليه كمال المدوري، مدير عام الضمان الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية، حينما قال في وقت سابق، إن عجز الصندوق الوطني للتأمين على المرض بلغ 741 مليون دينار (336 مليون دولار).

وفي ضوء هذه المعطيات، يبدو أن العجز المالي للصناديق قد يصل إلى مليار دولار، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول عدم إعلان الدولة بشكل صريح عن الأرقام الحقيقية لهذا العجز والعمل سريعا على حل هذه المشكلة.

انعكس الركود الاقتصادي وتباطؤ النمو في تونس طيلة السنوات الخمس الأخيرة على وضعيات الصناديق الاجتماعية بعد أن أصبحت ترزح تحت وطأة العجز المالي، لدرجة أن الأوساط الاقتصادية تتحدث عن إفلاس غير معن لها.

رياض بوعزة

محمود بن رمضان:

الصناديق الثلاثة لم تعد تملك أي احتياطي مالي ودخلت في مرحلة العجز



وطالب حينها باتخاذ إجراءات عاجلة على غرار المضي في قرار الترفيع الاختياري في سن التقاعد والنظر كذلك في إمكانية الترفيع في مساهمة المنخرطين للحد من حالة العجز المتفاقم في الصناديق الاجتماعية، لكن لم يطرأ أي تغيير لحد الآن.

ولئن كان الصندوق الوطني للتأمين على المرض، الذي أنشئ في سنة 2007 كنسخة تونسية من النموذج الفرنسي بهدف تخفيف الضغط الكبير على الصندوقين الأقدم في البلاد، إلا أنه يعاني من عجز لافت بسبب شح السيولة النقدية.

ورفض الكثير من المتعاقدين مع الصندوق، وهم أطباء القطاع الخاص والصيدالدة خلال الأشهر الأخيرة الاستمرار في العمل معه بعد أن تكبوا خسائر جراء عدم حصولهم على الأموال التي من المفترض أن يسلمها لهم الصندوق لقاء تقديم خدماتهم للمراجعين.

ورغم أن الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية الذي يخص موظفي وعمال القطاع العام، الأكثر توازنا بسبب دعم الدولة، لكنه بات تحت مظلة العجز أيضا إلى جانب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذي يركز نشاطه على مساهمات موظفي القطاع الخاص.

وبحسب أرقام غير رسمية، فقد بلغ عجز الصناديق الثلاثة في السنوات الأخيرة قرابة مليار دينار (نصف مليار دولار)، وهذا الأمر يجعل من الحكومة أمام أمر واقع يتطلب رؤية جديدة من أجل استدامتها.

لكن الأرقام تبدو أكثر بكثير من ذلك، فقد أشارت أرقام المعهد الوطني للإحصاء إلى

تونس - أكد خبراء أن وضعية الصناديق الاجتماعية في تونس تتطلب القيام بإصلاحات عميقة لإنقاذها عبر إعادة هيكلتها والنظر في مساهمات الموظفين والعاملين في القطاع العام والخاص، والتي تشكل جزءا مهما في موازنتها.

ووصف بدر السماوي، الخبير التونسي في الضمان الاجتماعي، التشخيص المقدم من قبل الحكومات التونسية المتعاقبة لواقع أزمة الصناديق الاجتماعية بـ"الأعرج".

ويقول إن الأرقام المتعلقة بانعكاسات الترفيع في سن التقاعد هي أرقام غير دقيقة وأن وزارة الشؤون الاجتماعية نكتت بالاتفاقيات السابقة لا سيما تلك المتعلقة بمشروع قانون الترفيع الاختياري في سن التقاعد. وفي المقابل، يعتقد البعض أن هذا الإجراء لن يكفل إنقاذ تلك الصناديق بالشكل المطلوب وانتشالها من عجزها المالي خاصة مع كلفة هذا الترفيع على سوق العمل في بلد يعاني من نسب بطالة مرتفعة.

ويعود الخلل في التوازنات المالية للصناديق بالأساس إلى عدم تسديد العديد من الوزارات لمساهماتها، كما أن الكثير من الشركات الخاصة لم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها جراء تعطل عجلة الإنتاج عن الدوران بالشكل الذي كانت عليه في السابق.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية السابق محمود بن رمضان قد أكد في مارس الماضي، أن الصناديق الاجتماعية تمر بأزمة كبيرة، حيث أنها لم تعد تملك أي احتياطي مالي ودخلت في مرحلة العجز.

بدر السماوي:

تشخيص الحكومات المتعاقبة لواقع أزمة الصناديق الاجتماعية أعرج



أبوظبي تعتمد 40 مشروعا للتطوير العمراني في الربع الثاني



محمد الخضر:

مجلس التخطيط العمراني سيواصل في العام المقبل تقديم مبادرات تطوير متنوعة

ويشكل بناء مركز اللؤلؤ للتسوق في مدينة زايد قيمة مضافة لسكان المنطقة، حيث أنه سيرتبط بشبكة البيع بالتجزئة وسيساعد على دعم الحركة التجارية والاقتصادية وقد حصل المشروع على تقييم لؤلؤة واحدة وفقا لنظام التقييم من برنامج "استدامة".

وكشف مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني عن المباني التي حصلت على تصنيف حسب نظام التقييم بدرجات اللؤلؤ من برنامج "استدامة" خلال الربع الثاني من العام الحالي، وذكر أن 57 مبنى حصلت على تصنيف لؤلؤة واحدة و52 مبنى على تصنيف لؤلؤتين.

في العام الحالي تعكس حجم الطلب على المدى البعيد لإنشاء مشاريع عقارية وتطويرية عالية الجودة في كل أنحاء إمارة أبوظبي.

وأكد أن المجلس سيواصل في العام المقبل تطوير مبادرات متنوعة لتفعيل التواصل مع المطورين العقاريين والتأكد من تلبية احتياجات سكان الإمارة وبالتوافق مع خطة أبوظبي. وأضاف أن "فريق مراجعة المشاريع التطويرية يؤدي عمله بتأن ودقة أثناء تقييم المشاريع المقترحة وتحسينها لضمان الالتزام بالأنظمة والإرشادات التي أطلقتها المجلس لتطوير مجتمعات عمرانية مستدامة ومتكاملة ترتقي بالإمارة إلى مصاف المدن الحديثة والمستدامة".

وفي مدينة زايد وبالمناطق الغربية تحديدا تم اعتماد مشروع مركز اللؤلؤ للتسوق بمساحة إجمالية تصل إلى نحو 22 ألف متر مربع وسيحتوي على 75 وحدة بيع بالتجزئة من بينها 10 مطاعم ومقاهي ومجموعة من مرافق الترفيه موزعة على طابقين.

ويعتبر مشروع النسيم لإسكان المواطنين من أكبر المشاريع التي اعتمدها المجلس، ويقع في حي الحنية بمنطقة الصاروخ غرب مدينة العين وتصل مساحة المباني إلى نحو 60 ألف متر مربع، ويضم 93 فيلا سكنية إضافة إلى الخدمات والمرافق المجتمعية كالأنشطة المخصصة للنساء والأسواق والمساجد التي تم تصميمها بما يتماشى مع معايير مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني للمجتمعات العمرانية المستدامة والمتكاملة.

ويشكل المشروع نسيجا عمرانيا متكاملًا بفضل الترابط الفعال بين مختلف مكوناته من خلال السكك والمرات التي تعزز سهولة الانتقال إلى المساحات المفتوحة المجهزة بجميع وسائل الراحة، وتتيح أسلوب حياة صحي، وقد حصل المشروع الذي يتكون حاليا من 75 فيلا على تقييم لؤلؤتين وفقا لبرنامج "استدامة". وقال محمد الخضر، المدير التنفيذي لقطاع التطوير العمراني، إن الزيادة في مساحة المباني التي تم ترخيصها

سكنية تتيح خيارات متنوعة لأحجام الشقق المكونة تصل إلى 4 غرف وتوفر خيارات سكنية متنوعة في جزيرة ياس. كما يوفر تسهيلات كبيرة مثل أحواض السباحة وملعب الأطفال والقاعات المخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية.

وسيوفر المشروع إمكانية الوصول بسهولة إلى مجموعة الفنادق المتاحة في جزيرة ياس انطلاقا من مرافق المشاة الجديدة الممتدة على الخط الساحلي للجزيرة.

ويتميز المشروع بموقعه الذي يربطه بجميع التسهيلات الأخرى المتوفرة في الجزيرة والتي تشمل ملعب غولف ياس لينكس وياس ووترورلد وحلبة ياس مارينا وعالم فيراري أبوظبي وياس مول.

وحصل أول مبنى في مشروع "مايان" السكني على تقييم لؤلؤة واحدة وفقا لنظام التقييم بدرجات اللؤلؤ من برنامج "استدامة" التابع للمجلس، حيث يسعى المشروع بكامله إلى الحصول على نفس التقييم.

قانون إماراتي للطائرات دون طيار

إطار عمل للإمارات لاستيراد وبيع وتشغيل الطائرات دون طيار. وقال الدوسري إن القوانين الجديدة ستعالج كذلك صلاحية الطائرات للطيران وقضايا أخرى.

وحظرت أبوظبي بيع الطائرات دون طيار لأغراض ترفيهية منذ مارس من العام الماضي لحين صدور قوانين جديدة قائلة إنها تشكل خطورة على حركة الطيران.

وهناك 400 طائرة دون طيار أغلبها تجارية مسجلة لدى الهيئة العامة للطيران. وتستخدم الطائرات دون طيار في الإمارات في عمليات تجارية مثل رسم الخرائط والمراقبة الأمنية ولأغراض بحرية ضمن أغراض أخرى.

والمجال الجوي للإمارات مزدهم كمركز طيران إقليمي يضم اثنين من أكبر مطارات العالم ازدحامًا. وقال مايكل هيريرو، مدير منطقة الخليج في الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا"، إنه مع تزايد استخدام الطائرات دون طيار ظهرت مخاطر تتعلق بالأمن وبالسلامة. وأضاف أن "السؤال المهم هو كيف يمكن إدماج الطائرات دون طيار في الفضاء الجوي التجاري بالمستقبل. الحكومات يتعين عليها أن تضع ذلك في صدارة جدول أعمالها بتشريعات ملزمة".

أبوظبي - قال مسؤول من الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات، إن بلاده تعمل على استكمال قوانين جديدة من شأنها تنظيم بيع واستخدام الطائرات دون طيار في وقت قريب بهدف الحد من المخاطر التي تشكلها هذه الطائرات.

وأغلق مطار دبي الدولي لأكثر من ساعة يوم 12 يونيو بسبب نشاط غير مصرح به لطائرات دون طيار في المجال الجوي المحيط بالمطار، مما كبد الاقتصاد خسائر بالملايين من الدولارات.

وقال محمد فيصل الدوسري، مدير إدارة الملاحة الجوية والمطارات في الهيئة العامة للطيران، إن عدة أحداث وقعت وأن وضع قانون لاستخدام الطائرات دون طيار في الفضاء الجوي التجاري، يمثل تحديا.

وأضاف في مؤتمر إقليمي عن الطائرات دون طيار في العاصمة الإماراتية، إن الإجراءات التنظيمية الراهنة التي طرحت في أبريل 2015 تتعلق بالأساس بالتراخيص التجارية والموافقة على كيفية استخدام الشركات للطائرات دون طيار ويجري تطويرها باستمرار.

وأضاف أن هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس تعمل على وضع قوانين تضع



ملاح جديدة لصورة المستقبل



«رسالتني إلى أهل محافظة كفر الشيخ التي يتم فيها للأسف تنظيم الهجرة للخارج، أن مصر أولى بنا وسيتم توفير فرص العمل».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«هدف رفع حصة الطاقات المتجددة من مزيج الطاقة الكهربائية في المغرب إلى 42 بالمئة، سيتم بلوغه في العام 2020».

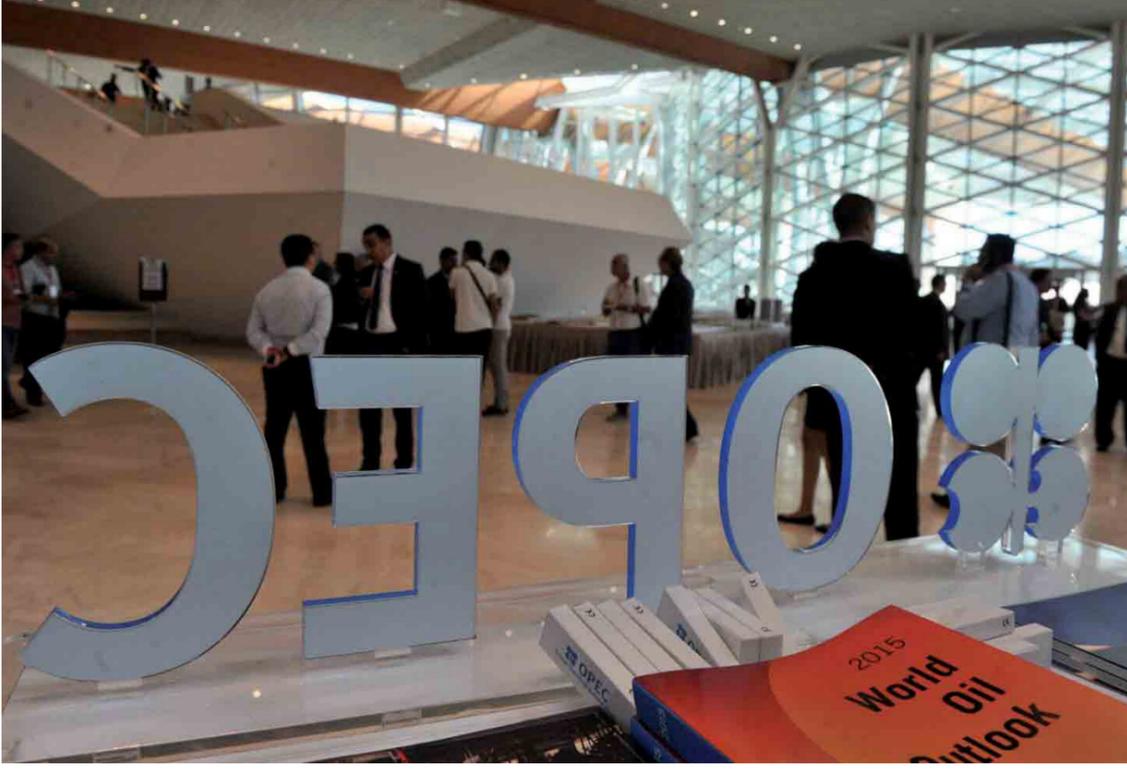
مصطفى بكوري
رئيس الوكالة المغربية للطاقة المستدامة



اقتصاد

طهران تقطع الطريق أمام أي اتفاق لتجميد إنتاج النفط

● الرياض وطهران تؤكدان أن اجتماع الجزائر لن يفضي إلى اتفاق ● تثبيت الإنتاج ليس واقعيًا ولا يمكن تحقيقه بعد اليوم



السير عكس التيار

المرجح أن تقبل إيران بالعرض السعودي لأنه بوضوح لا يرتقي لمعايير الرئيس حسن روحاني لما يعد عرضاً عادلاً ومنصفاً. ويعتمد اقتصادا السعودية وإيران كثيراً على النفط لكن الأخيرة ترى أن الضغوط تتراجع مع خروجها من سنوات العقوبات. وعلى الجانب الآخر تواجه الرياض عاماً ثانياً من العجز القياسي في الموازنة وتضطر إلى تخفيض أجور موظفي الحكومة. وأشار الفالح إلى أن مخزونات الخام التي بلغت مستوى قياسياً على المستوى العالمي بدأت تتراجع، قائلاً إن الوثيرة التي سيحدث بها هذا "تعتمد أيضاً على اتفاقية الإنتاج. إذا حدث إجماع في الأشهر القليلة المقبلة فستكون السعودية مع الإجماع".

وخلال الفترة بين 2012 و2016 زادت السعودية والدول الخليجية الأخرى الأعضاء في أوبك مستويات الإنتاج للمنافسة على الحصة السوقية مع المنتجين مرتفعي التكلفة مثل الولايات المتحدة. وقال جاري روس المراقب المخضرم لأوبك ومؤسس مؤسسة بيرا البحثية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً إن إنتاج السعودية ارتفع بشدة في الأشهر الأخيرة وحتى إذا تم تخفيضه إلى مستويات ما قبل الصيف ستري إيران أن عرضاً لتثبيت إنتاجها أمر غير عادل. وأضاف "ستكون هناك ضغوط هائلة سياسية وأخرى تتعلق بالإيرادات على إيران لإبرام اتفاق لكن بيرا تعتقد أن من غير

دراسة بالمباحثات "لا تتوقعوا أي شيء ما لم تغير إيران رأيها بشكل مفاجئ وتوافق على تثبيت الإنتاج... لا اعتقد أنها ستفعل ذلك". ومن المنتظر أن يلتقي وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك مع زنجنة في محاولة جديدة لإقناع طهران بالموافقة على التحرك. وقالت عدة مصادر أخرى إن الجزائر وقطر تتحدثان أيضاً إلى إيران في مسعى لتأمين اتفاق. وقالت مصادر في قطاع النفط الإيراني إن طهران تريد أن تسمح لها أوبك بإنتاج 12.7 بالمئة من إجمالي حجم ما تخرجه المنظمة بما يعادل ما كانت تستخرجه قبل 2012 عندما فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات إضافية على طهران بسبب أنشطتها النووية.

ضرب الإصرار الإيراني على مواصلة زيادة إنتاج النفط، جميع فرص تثبيت الإنتاج في الاجتماع المنعقد في الجزائر. وأكد محللون أن هذا الهدف لم يعد واقعيًا، واستبعدوا نجاح أي محاولة مستقبلية لتجميد الإنتاج.



خالد الفالح:
دولة واحدة لا يمكن أن تؤثر على السوق هذا مجرد اجتماع تشاوري

النفطية ستستعيد توازنها دون الحاجة للتدخل. ولم تتفاجأ الأسواق المالية بشكل لافت بهذه الموافقة، بما أن أغلب الخبراء اعتبروا أن احتمال التوصل إلى إجماع في الجزائر ضئيل. والفكرة السائدة منذ أوائل 2016 بين المنتجين هي الاتفاق على تقييد الإنتاج على الرغم من أن مراقبي السوق يقولون إن مثل هذا الإجراء لن يقلص وفرة المعروض من الخام.

ويتشبث البعض من منتجي أوبك وخاصة الدول الأكثر تضرراً من تراجع الأسعار مثل الجزائر وفنزويلا، بمحاولة تقييد الإنتاج لدعم الأسعار، لكن المحللين يقولون إنها محاولة غير واقعية وقد لا تحدث على الإطلاق. ويرى الخبراء أن أي محاولة لتثبيت الإنتاج لن يكون لها سوى تأثير مؤقت ومحدود، سرعان ما يزول، وأنها لن تؤدي سوى لفقدان المنتجين لخصص في الأسواق وإطالة عمر منتجي النفط مرتفع التكلفة مثل النفط الصخري.

وقالت مصادر لرويترز الأسبوع الماضي إن السعودية عرضت تقليص إنتاجها إذا وافقت إيران على تثبيت الإنتاج وهو الأمر الذي يمثل تحولا في موقف الرياض بعد أن رفضت من قبل مناقشة تقليص الإنتاج. وأكد زنجنة الإثنين أن التوقعات يجب أن تكون متواضعة، في حين قال عدد من مبعوثي أوبك إن مواقف السعودية وإيران ما زالت متباعدة كثيراً. وانخفضت أسعار النفط اثنين بالمئة في تعاملات أمس بعد أن ارتفعت في نهاية تعاملات الإثنين. وقال مصدر من أوبك على

الجزائر - تضاوت فرص التوصل إلى اتفاق بين الدول النفطية من أجل تجميد الإنتاج في اجتماع الجزائر المقرر اليوم، خصوصا مع بروز خلافات بين إيران والسعودية. وتجتمع الدول الأعضاء في منظمة أوبك اليوم الأربعاء بشكل غير رسمي في محاولة للتوصل إلى اتفاق يسمح برفع الأسعار المنهارة منذ منتصف 2014، وقد عقدت أمس اجتماعاً على هامش المنتدى الدولي للطاقة. وكما كان متوقعا، برزت خلافات حادة بين إيران والسعودية، ما يعتبر مؤشرا على عرقلة أي اتفاق، بعد أن أكد وزير النفط الإيراني بيجان زنجنة أمس أن بلاده ليست مستعدة لإبرام اتفاق في الجزائر ينص على تجميد إنتاج النفط.

وقال "ليس على جدول أعمالنا التوصل إلى اتفاق في غضون يومين... نحن بحاجة إلى وقت لإجراء مشاورات أوسع لكنه أشار إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق خلال اجتماع المنظمة في 30 نوفمبر المقبل في فيينا. وأكد زنجنة "لسنا مستعدين" لتجميد إنتاجنا في مستوياته الحالية، مؤكدا أن الهدف هو أن يصل الإنتاج إلى مستويات ما قبل العقوبات الدولية البالغة 4 ملايين برميل يوميا، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أنها تنتج حاليا ما بين 3.6 و3.8 مليون برميل. وعبر وزير الطاقة السعودي خالد الفالح عن موقف مماثل قائلاً "هذا اجتماع تشاوري... سنستمع إلى آراء المنتجين وإلى وأمانة أوبك وإلى الزبائن أيضاً".

ورد وزير النفط السعودي خالد الفالح على نظيره الإيراني قائلاً "دولة واحدة لا يمكن أن تؤثر على السوق"، وأعطى بذلك انطباعاً بأن الرياض ليست بحاجة للتوصل إلى اتفاق. وقال "أظل متفائلاً بأن السوق ستأخذ اتجاهها صحيحاً" في إشارة إلى أن السوق

بيجان زنجنة:
طهران ليست مستعدة لإبرام اتفاق في الجزائر ينص على تجميد الإنتاج



السعودية تبدأ أكبر خطة تقشفية في الإدارات الحكومية

● الرياض تشرك المسؤولين في عبء التقشف المؤلم على المواطنين ● توقعات بإقدام الرياض على المزيد من الخطوات لخفض الإنفاق



الرسالة قوية وتؤكد أنه لا شيء خارج حدود الإصلاحات المالية المحتملة

وتضررت إيرادات السعودية جراء هبوط أسعار الخام منذ 2014 إلى ما دون 50 دولاراً للبرميل. وسجلت عجزاً في الموازنة بلغ مستوى قياسياً عند 98 مليار دولار العام الماضي. وحتى قبل هبوط أسعار النفط كان الاقتصاديون يقولون إن السياسة المالية والهيكل الاقتصادي للبلاد لا يتمتعان بالاستدامة لكن هبوط إيرادات النفط جعل تبني الحكومة لعدد من الإصلاحات ضرورة ملحة من أجل دعم نشاط القطاع الخاص وتوفير الوظائف للمواطنين. ودأب المسؤولون على التحذير من عدم إمكانية الاستثمار في غياب الضرائب وكبح حجم القطاع العام ودعم الدولة لأسعار الوقود والطاقة لكن مع ذلك ظل المواطنون يتعاملون مع تلك الأمور على أنها حق مكتسب في ظل الإنتاج الوافر من النفط السعودي. ويقول اقتصاديون إن خفض رواتب الوزراء ومن مرتبتهم قد لا يحقق وفراً كبيراً في حد ذاته لكنه يهدف بصورة واضحة إلى درء الغضب الشعبي عبر استهداف من هم في قمة الهرم الاجتماعي. ولم يطرأ تغير يذكر على أسواق العملات عقود التأمين على الديون وأسواق الدين العالمية جراء القرارات. لكن الانطباع الأولي لأسواق الأسهم الإقليمية كان سلبياً مع توقع المتعاملين أن يؤدي هذا الخفض إلى تراجع إنفاق المستهلكين. وهبط المؤشر السعودي 3.8 بالمئة بنهاية تعاملات أمس وسط هبوط جماعي للأسهم.

الظروف الصعبة التي يفرضها هبوط أسعار النفط على اقتصاد أكبر بلد مصدر للخام في العالم. ويتوقع الشرطي السعودي "أبوخالد" انخفاض دخله إلى نحو 1590 دولاراً من نحو 1867 دولاراً قبل صدور القرارات، لكنه قال "يجب أن نقف مع الوطن في الظروف العصيبة... سنحاول تكييف أوضاعنا حسب الراتب الأساسي وسنضطر لخفض البعض من المصروفات".

لكن سعوديين آخرين أبدوا استيائهم على موقع تويتر، حيث قال حيدر "هذه بداية النهاية" في حين قال حساب باسم الشخبة مضايي إن ذلك يعني "زيادة في الفقر".

واكد مازن السديري رئيس الأبحاث لدى الاستثمار كابتال أن "البعض من البدلات والعلاوات كانت تفتح الباب للفساد وتتسبب في الكثير من الهدر... القرارات تهدف إلى ترشيد الإنفاق وإعادة كفاءته لكن من الضروري دعم نمو القطاع الخاص وخلق المزيد من الوظائف".

ويقول نواف العتيبي البالغ (42 عاماً) ويعمل بالقوات الجوية إن خفض البدلات والعلاوات سيخفف الضغوط الاقتصادية طويلة الأجل ويساعد على تحقيق المزيد من الإصلاحات. ويضيف "تمثل هذه البدلات نحو 20 إلى 30 بالمئة من دخلي ولهذا ساخطر إلى خفض النفقات وربما تتاجل البعض

يظهر قرار خفض أجور الوزراء بواقع الخمس عزم السعودية على إشراك كبار مسؤولي الدولة في تحمل أعباء التقشف في مسعى لحث المواطنين على قبول الإجراءات التي ستؤدي إلى تراجع مستويات المعيشة في عصر النفط الرخيص.



نهاية زمن الرفاه

علامة على أن الرياض ملتزمة بضبط المالية العامة. ويقول الاقتصادي فضل البوعينين "اللائق في القرارات تركيزها على ذوي الأجر المرتفعة من الوزراء وأعضاء مجلس الشورى حيث طالبهم خفض الرواتب والمزايا لأول مرة وعلى العكس من ذلك نجد أن مراجعة الرواتب والأجور لعامة الموظفين ارتبطت بوقف بدل النقل في الإجازات ووقف العلاوات". وتشير ردود الفعل الأولية إلى استعداد للتكيف مع

الرياض - تدخل السعودية مطلع الشهر المقبل مرحلة جديدة من التقشف، بموجب القرارات التي أصدرها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مطلع الأسبوع الحالي وشملت الوزراء وأعضاء مجلس الشورى وخفض مكافآت العاملين في القطاع الحكومي من أجل تقليص الإنفاق. وتأتي القرارات التي سنسري على المواطنين والوافدين العاملين في القطاع العام، قبيل إصدار كبير لسندات سيادية في

مونيكا مالك:
الرسالة قوية وتؤكد أنه لا شيء خارج حدود الإصلاحات المالية المحتملة

مازن السديري:
البدلات والعلاوات كانت تفتح الباب للفساد وتتسبب في الكثير من الهدر



«إيران تقوم بمهمة تدريب الجماعات المسلحة وتقدم الخدمات الاستشارية، وعلى الشعوب أن تزيد قوتها من الداخل».

حسن فيروز آبادي
المستشار العسكري للمرشد الإيراني

«تركيا لن تبلغ نسبة النمو المستهدفة للعام الحالي، وإنه سيجري قريباً تعديل لتوقعات البرنامج الاقتصادي متوسط المدى للحكومة».

نور الدين جانكلي
نائب رئيس الوزراء التركي



توزيع ظالم للثروة يزيد فقراء تركيا وأغنياءها غني

● خمس الأتراك فقراء: أزمة اقتصاد أم أزمة دولة ● تنبؤات المدى الطويل للاقتصاد التركي ليست إيجابية كما يسوق النظام



يدفعون ثمن حسابات السياسة

ملييس أفان: عندما يسقط الأطفال الفقراء في أيدي المنظمات الإرهابية يجب ألا نتفاجأ



الفقراء في تركيا يتجاوز العدد المعلن عنه رسمياً، مقدراً العدد الحقيقي بأكثر من 21 مليون تركي مع احتساب معدل الفقر لمن يحصل على دخل أقل من 200 ليرة تركية. وقال أوران «إن اردوغان الذي يجلس في قصر بلغت تكلفته بنائه 1.5 مليار ليرة، بالإضافة إلى 6.5 مليون ليرة للطلاقات والكراسي فقط، و1000 ليرة للكاس الواحدة المزخرقة بماء الذهب، وتصل المصروفات الشهرية إلى 21 مليون ليرة تركية، من الطبيعي ألا يرى جيوش الفقراء على الأبواب، ويتجاهلهم، فضلاً عن اتهامه لمن يقولون إن هناك فقراء، بالكذب».

على الغذاء البروتيني كاللحوم الحمراء أو البيضاء.

وتقول ملييس أفان «في الجهة الشرقية من البحر الأسود ومناطق الأناضول الشمالية الشرقية نجد طفلاً فقيراً من بين كل أربعة أطفال. وقرابة نصف الأطفال الذين يعيشون في جنوب شرق الأناضول، وهو ما يقابل 1.2 مليون طفل، لا يستطيعون تلبية حاجياتهم من الغذاء والتدفئة واللباس. وهذا اعتماداً على معطيات من سنة 2013، ومن يدري الآن أين وصلت هذه الأرقام مع بيئة الحرب الأخيرة».

وتضيف الكاتبة التركية مستنكرة في تعليقها على هذا الواقع «عندما يأتي الغد، وعندما يسقط هؤلاء الأطفال الذين يعانون من الفقر في أيدي المنظمات الإرهابية، يجب ألا نتفاجأ بل نسأل: أين أخطأنا؟ لذلك علينا أن نفكر الآن في كيفية إصلاح هذا الحيف؛ فيما ذهب أومسوت أوران، نائب حزب الشعب الجمهوري، إلى القول إن عدد

بين أربعة أطفال يعانون واحد منهم الفقر». وقد يعني الفقر انقطاع الأطفال عن الدراسة، وتشغيل الأطفال ودفع الأطفال إلى الجريمة وتعرضهم لسوء المعاملة. وتصنف الهيئات التركية المعنية بالطفولة والتشغيل عمالة الأطفال على أنها إحدى أخطر المشكلات في المجتمع التركي، وبحسب إحصائيات مركز الإحصاء التركي منذ سنة 2012، قدر عدد الأطفال العاملين بين سن 6 سنوات و17 سنة حوالي 900 ألف طفل، نصفهم تقريباً حرم من التعليم.

وتؤكد خطورة هذا الوضع، ما توصلت إليه دراسة أجراها مركز الأبحاث التابع لجامعة بهنشة شهر، خلصت إلى أن واحداً من كل ثلاثة أطفال أتراك يعيش بحالة فقر مدقع. وتتمركز حالات الفقر هذه في شمال شرقي الأناضول وجنوب شرقها.

وقد وصل عدد الأطفال الذين يعيشون في حالة فقر شديد إلى أكثر من 7 ملايين طفل، 40 بالمائة منهم لا يستطيعون الحصول

تشير التصنيفات الأخيرة التي تصدرها المؤسسات المالية المختصة إلى انحدار كبير في الاقتصاد التركي، يعكسه بشكل ظاهري هبوط الليرة وتراجع الاستثمارات، وتعكسه في ثنائيه إحصائيات الهيئات التركية، التي تتحدث عن علاقة وطيدة بين تزايد حدة الأزمة الاقتصادية، وتزايد عدد الفقراء في البلاد بالتزامن مع انحصار الثروة في يد «أقلية» من المجتمع.

□ أنقرة - حفّضت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية، مؤخرًا، تصنيفات السندات الرئيسية التركية إلى أقل من الدرجة الاستثمارية، لتدعم بذلك وكالة ستاندرد أند بورز التي سبقت موديز في خفض تصنيف تركيا، فيما خفضت وكالة فيتش توقعاتها لتصنيف تركيا الائتماني منذ أغسطس الماضي.

ولكن سارع المسؤولون إلى اعتماد نظرية المؤامرة في الرد على هذه التصنيفات إلا أن دلائل الواقع تفند حججه واعتبار هذه التصنيفات ذات أبعاد سياسية وغير محايدة؛ فإذا كانت هذه التصنيفات تدعم تنظيم غولن، وفق ما جاء في صحيفة بني شفق، الموالية للحكومة، فماذا بشأن استطلاع الدخل وأوضاع الحياة الصادر مؤخرًا عن معهد الإحصاء التركي، الذي يؤكد أن أثرياء تركيا يزادون ثراءً بينما فقراؤها يزادون فقرًا، بسبب الأزمة الاقتصادية المرشحة للأسوأ.

يملك 20 بالمائة من أثري الأثرياء في تركيا 46.5 بالمائة من ثروة البلاد، مقارنة بـ45.9 بالمائة السنة الماضية. ويعيش حالياً 6.6 مليون شخص في تركيا تحت خط الفقر المطلق، ومداخيلهم الشهرية أقل من 416 ليرة تركية. وإذا أضيف إلى هذا الرقم القسم الفقير الذي يكسب أقل من 520 ليرة في الشهر، والفقراء نسبياً الذين يكسبون أقل من 624 ليرة في الشهر، نفهم أن 16.7 مليون شخص في تركيا يعانون من الفقر. والفقير هو كل من يحصل على دخل يقل عن 501 ليرة تركية، كما تمّ الإعلان عنه عام 2013.

ويعيش حوالي خمس سكانها في فقر، وأصبح مواطنوها مدينين بشكل كبير للبنوك وقد تضاعفت ديونهم 52 مرة خلال 12 عاماً. بدأ هذا الوضع في التصاعد منذ العشرية الأخيرة لسنة 2015 مع تضرر قطاع السياحة التركي جراء المخاوف من الإرهاب والخلاف

أوهام القوة تغذي مبدأ «تصدير الثورة» عند الخمينيين

للتطبيق، فإن الشواهد تؤكد أن إيران لن تتخلّى عن فكرة تصدير ثورتها.

مبدأ تصدير الثورة بصعوده وبرزوغه مجدداً موثق في تصريحات الجنرال قاسم سليمان، الذي قال العام الماضي في أثناء الاحتفال بذكرى الثورة الإيرانية إن «مؤشرات تصدير الثورة الإسلامية باتت مشهودة في كل المنطقة؛ من البحرين إلى سوريا واليمن وحتى شمال أفريقيا».

استعاد سليمان إن مصطلح تصدير الثورة ودفع به إلى الواجهة مجدداً، وهو ليس تصريحاً عشوائياً ولا انفعالياً، ولا سيما أن سليمان هو أحد أبرز المقربين من المرشد الحالي علي خامنئي، بل يمكن القول إنه المسؤول الأول عن ملف التمدد الاستراتيجي الأيديولوجي الإيراني إقليمياً.

لا يستقيم، هنا، القول إن الدوائر الغربية لا تقرأ جيداً ما يصدر على السنة القادة الإيرانيين، ولكن هناك نوعاً من الانتقائية في التعامل مع هذه المسألة تحديداً، فالولايات المتحدة لم تكن غائبة حين وقع العراق بأكمله تحت نفوذ إيران. ولم تكن احتمالية هذه السيطرة الإيرانية الشعبية على العراق غائبة عن العقل الاستراتيجي الأميركي حين أمر بتسريح الجيش والشرطة العراقيين عقب سقوط نظام صدام حسين، فالتزامن بين تلك القرارات وبرزوغ مفهوم «الفوضى الخلاقة» لم يكن اعتباطياً، وما بين إيران والولايات المتحدة من تفاهات سرية يفوق بمرآل لقاءاتها وتصريحاتها العلنية. ولا يستقيم أيضاً القول إن الولايات المتحدة بذلت كل هذه الموارد البشرية والمادية والتسليحية من أجل أن يسقط صدام حسين ويقع العراق هدية مجانية في يد إيران، فالتخطيط الاستراتيجي الأميركي يمضي بالضرورة وفق حسابات القوة العظمى.

الإشكالية الأخطر أن العقل الاستراتيجي الأميركي يتغافل عن خطر النظام الإيراني ويعتقد أنه بإمكانه ترويضه، أو تدجينه، اعتماداً على غزو عقول وأفكار الشباب الإيرانيين بطوفان القيم الثقافية الأميركية، وهذا أمر ليس وارداً على الأقل في الوقت الحالي، وهنا تكمن خطورة اللعبة الأميركية مع إيران، والتي يدفع جيرانها ودول المنطقة العربية ثمنها.

يعتبر أحد مرتكزات الدولة الإيرانية، ولا يمكن بناء استنتاج تحليلي موضوعي بشأن إمكانية التخلي عنها تكتيكياً أو استراتيجياً، فهي عصب النظام ولا يمكن أن يكون له «شرعية» في عيون مؤيديه من دون هذه المبادئ والأسس.

وثاني هذه المبادئ ومظاهره إلى فكرة «انتقال الثورة لا تخص دول الخليج العربي المجاورة لإيران فقط بل تنطوي على بعد عالمي، ففي أحد البيانات المشار إليها سالفاً ورد تعبير «حكومة الإسلام العالمية»، وهنا يبدو التقارب الأيديولوجي واضحاً بين فكر رجال الدين الحاكمين في إيران من ناحية وفكرة البعض من المنظمات مثل الإخوان المسلمين من ناحية ثانية.

تتعامل الباحثون والسياسيون الغربيون لسنوات طويلة مع مصطلح «تصدير الثورة» ثم تناسوه أو تجاهلوه في السنوات الأخيرة. وانتقلت بؤرة التركيز البحثي من هذا المصطلح ومظاهره إلى فكرة «انتقال إيران من الثورة إلى الدولة»، ولا سيما مع صعود الرئيس الأسبق محمد خاتمي إلى الحكم عام 1997 وطرحه الدعائي حول «حوار الحضارات»، الذي أراد منه تجميل وجه الثورة الإيرانية وتسويق البعض من الشعارات المخالفة لإيهام العالم بأن تغيراً ما قد حدث، وهو ما ثبت زيفه لاحقاً بوصول المتشدّد أحمددي نجاد إلى سدة الحكم خلفاً لخاتمي، الذي كان بمثابة «مخدر سياسي» للتمويه على العالم. ورغم أن الكثير من الباحثين المتخصصين في الشأن الإيراني يؤكدون أن مبدأ «تصدير الثورة» غير قابل

سالم الكتيبى
كاتب إماراتي



□ من يريد أن يتعامل مع إيران عليه أن يفهم المبادئ والأسس الحاكمة للتفكير الأيديولوجي لقادته ومرشديه ليتكمن من مقارنة سياساتهم والتعاطي معها بشكل صحيح.

يتوضح هذا الفكر بالأساس في كتب وبيانات الخميني، لا سيما تلك المنشورة عقب الثورة مباشرة أي في أوائل ثمانينات القرن العشرين، والتي جاءت مشحونة بالأيديولوجيا؛ ففي بيان بمناسبة بدء السنة الإيرانية الجديدة، في نهاية مارس عام 1980، يقول الخميني «علينا أن نسعى إلى تصدير ثورتنا إلى العالم، وأن نتخلى عن فكرة الامتناع عن تصدير الثورة... ينبغي أن نضفي حساباتنا مع القوى العظمى والكبرى، وأن نبرهن لهم على أننا نتعامل مع المجتمع الدولي تعاملاً رسالياً رغم كل المعضلات التي نعاني منها».

وفي بيان صادر في 30 يوليو 1988 نقراً «تسعمل بكل وجودنا على الحد من ظاهرة الاتّوة وحصانة المسؤولين الأميركيين وإن تطلب ذلك نخسلاً مستميتاً، ولا نسمح بتزديد معروفة الاستسلام والمساومة لأميركا وروسيا والكفر والشرك في الكعبة والحجّ، هذا المنبر العظيم الذي يبنغي له أن يوصل نداء المظلومين للعالم أجمع، وأن يصدح بنداؤ التوحيد. نسال الله أن يمن علينا بمثل هذه القدرة، لنندق ناكوس موت أميركا وروسيا، ليس من كعبة المسلمين فحسب، بل من كنائس العالم».

وفي بيان صادر باسم الخميني بتاريخ 23 مارس عام 1989 نقراً أيضاً «إن حكومة الجمهورية الإسلامية مطالبة ببذل كل ما بوسعها لتلبية احتياجات الجماهير على أحسن وجه؛ إلا أن ذلك لا يعني تخليها عن أهداف الثورة العظيمة المتمثلة في إقامة حكومة الإسلام العالمية».

تعكس هذه المقتطفات الرسمية من أدبيات ثورة الخميني أمورا ودلالات عدة أولها أن تصدير الثورة والفكر الخميني

طهران تجند الأطفال وهم يلعبون



الأطفال إلى مجموعات، ولكل مجموعة قائد عسكري عليهم اتّباعه حيث يقودهم من خلال غرف مختلفة تبدأ بـ«غرفة الثورة»، ثم «غرفة الحرب العراقية الإيرانية»، وخلال هذا الانتقال يجتاز الأطفال حقل الغام وأسلاكاً شائكة، ويشتبكون مع عدو افتراضي. ومن بين الألعاب أيضاً تقسيم الأطفال إلى مجموعات، ولكل مجموعة قائد عسكري عليهم اتّباعه حيث يقودهم من خلال غرف مختلفة تبدأ بـ«غرفة الثورة»، ثم «غرفة الحرب العراقية الإيرانية»، وخلال هذا الانتقال يجتاز الأطفال حقل الغام وأسلاكاً شائكة، ويشتبكون مع عدو افتراضي.

وتوجه موقع «كاركاه آموزشي شهرونديار»، ولكل خبراء مستنكر ما يجري في هذه المدينة، وعن المستقبل الذي ينتظر «طفلاً بلغ من العمر ثماني سنوات عندما يتم تدريبه من الآن على حمل الأسلحة واستخدامها». ولم ينف حميد صادقي، مدير البيت الثقافي الذي يدير هذه المدينة، في رده على هذا التساؤل الدوافع الحربية والسياسية التي تقف وراء هذا المشروع بل إنه أكد أن الغاية من هذه المدينة «تدريب الأطفال على الأنشطة الجماعية الاستخباراتية في مجال الحرب والدفاع المقدس والمستجدات الدولية، عبر الألعاب والهوايات».

□ طهران - «مدينة ألعاب أطفال الثورة»، هي مدينة ملاهي للأطفال افتتحت مؤخراً في مدينة مشهد، في شمال شرق إيران، اللافت فيها ليس فقط أسمها بل أيضاً ما جاء فيها من «العاب» و«وسائل ترفيهية»؛ فهذه المدينة، وفق ما جاء في تقرير لـ«العربية»، هي «ملا»، من نوع آخر حيث تبدو الألعاب فيها متآفرة بدورها بمبادئ الثورة، على غرار كل مظاهر الحياة في البلاد.

ومن بين الألعاب الموجهة للأطفال، وفق الصور التي نقلها موقع «العربية» عن موقع «كاركاه آموزشي شهرونديار» (ورشة تعليم المواطن المدني) الناطق بالفارسية، تدريبهم على اجتياز الحواجز العسكرية والمهام أثناء الحروب وسط ديكور يحاكي المواقع الحربية والعسكرية الإيرانية.

ويظهر الأطفال في الصور المنشورة وهم يعبرون ممرات وطرقاً في مساحات مقسمة بطريقة بسيطة لإطلاق طلقات دفع افتراضية ضد «العدو» وإطلاق النار نحو أعداء افتراضيين. كما يتم في هذه المدينة الترفيحية تدريب الأطفال على إطلاق النار نحو أهداف ثابتة وأخرى متحركة افتراضية، وهذه الأهداف هي عبارة عن أعلام دول تعتبرها إيران من خصوصها، منها أميركا وإسرائيل. ويتم في هذه المدينة تقسيم



«علينا بدء حوار منطقي بدلا من الإرهاب والتطرف من أجل هدف سام هو بناء المجتمع والمحافظة على النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية فيه».

أمين المشاقبة
مدير المركز الأردني للدراسات

«العالم العربي بحاجة إلى الأقداء بالنموذج الإماراتي من أجل محاربة التعصب والتطرف الديني بكافة أشكاله والتشجيع على روح التسامح والانفتاح والأخوة بين كل الطوائف».

دافيد عيسى
كاتب لبناني



إسلام سياسي

خطاب الندم لدى الإسلاميين.. مراجعة استراتيجية أم ضرورة مرحلية

● الإخوان يسعون إلى «شرف المعارضة» و«امتياز السلطة» ● «بيضهم السياسي» فسد حين وضعوه في سلة واحدة



العقيدة الأيديولوجية والمرجعية السياسية هي بوصلة الإخوان

لولا وقوف المجتمع المدني في صف الديمقراطية لبانت تركيا اليوم بين خيارين اثنين؛ إما استحضارا لدكتاتورية وإما حربا أهلية

قد يكون من السابق لأوانه تقديم تقييم دقيق لخطاب الشراكة لدى الإخوان المسلمين ومدى ارتباطه الوثيق بالأداء السياسي ولكن أن يدلي خالد مشعل بخطاب الاعتراف والإقرار بالذنب وهو يستعد لمغادرة رئاسة الحركة، وأن تبدأ النهضة في مسار التحالف مع نداء تونس وغيرها من الأحزاب السياسية فقط، عقب تضيق الخناق عليها داخليا وخارجيا، وأن يدبج أردوغان مضامينها الاتصالية بعبارات التعاون مع الأحزاب العلمانية فقط عقب إدراكه بأنه عاجز عن اللعب وحيدا مع سدنة معبد المؤسسة العسكرية.

بشريعة الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر وبالمؤسسات الديمقراطية التي انبثقت عن شرعية الصندوق الانتخابي في الاستحقاق البرلماني فيما كان خطاب المنظومة الإخوانية اللببية يدور حول ثنائية «الشرعية الثورية والدولة العريقة» وتناقضية «سلاح الثوار وسلاح السلطة»...

وليس بعيدا عن إخوان تونس وليبيا، غير رجب طيب أردوغان خطابته حيال المعارضة التركية بعد التمرد العسكري الذي تعرض له مؤخرا ولولا وقوف المعارضة الديمقراطية والمجتمع المدني في صف الديمقراطية المتضادة فهوما وممارسة مع القوة العسكرية للتغيير لبانت تركيا اليوم بين سيناريوين اثنين؛ إما استحضارا لدكتاتورية الجيش والعلمانية الشاملة وإما حربا أهلية. اجترح أردوغان مفهوم «الشراكة الوطنية» مع المعارضة في مواضع الدستور الجديد والقضية الكردية والشأن الإقليمي بعد أن كان تكريسا حقيقيا لفكرة شخصنة السلطة.

في تعاطبهم الانتهازي مع مفهوم الشراكة الوطنية والذي لا يدخل معجمية الإسلاميين إلا إذا لامست ظهورهم الحائط واكتشفت قلة حيلتهم.

ذلك أن عبارة الوحدة الوطنية والشراكة السياسية سرعان ما استحالنا إلى مفهوم مفتاح في خطاب حركة النهضة مباشرة عقب الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي في جويلية 2013 وإسقاط حكم الإخوان المسلمين في المحروسة، وهي عبارة عوضت بشكل سريلي عبارة الشرعية الانتخابية والإرادة الشعبية التي وشحت بها حركة النهضة مضامينها الاتصالية طيلة 2011 و2012 والنصف الأول من 2013.

كما أن العبارة المؤشكلة ذاتها بدأت تجد مكانتها في خطاب حركة البناء الليبية -حزب إخواني ليبي- وفضائل مكونة للمؤتمر الوطني الليبي -الغرفة التشريعية السابقة-، تحديدا بعد بلورة خرائط طريق دولية جديدة لإنقاذ ليبيا تبدأ من الاعتراف

تتامي الحزم الدولي في محاصرة التطرف والإرهاب، وكذلك صحو الشارع العربي من الخطاب الحماسي والتخديري الذي انتهجته الجماعات الإسلامية، بالإضافة إلى التحالفات السياسية الجديدة. كل ذلك جعل الإسلاميين يقدمون تنازلات مشفوعة بالنقد الذاتي، لكن الكثير من المراقبين يعتبرونها شكلية، ومجرد انحناء للعاصفة.

أمين بن مسعود

وتصرّ ضمن خطابها على رمزية القضية في حين أنها تماشى للانقسام عبر إرساء مؤسسات تشريعية وتنفيذية في القطاع. هذا الإصرار الذي استمرّ نحو 10 سنوات كاملة، سرعان ما صارت له مفاعيل ووظيفة إقليمية ودولية بحيث أن الانضواء الإقليمي ضمن مشاريع عبارة للأقطار والأوطان صار المقابل التنازلي لمقدمة الخروج عن الإجماع الوطني الفلسطيني.

منذ 2011 وحماس ترهن رأسمالها الشعبي المؤصل ضمن شعار «البنادق والخنادق لا الفساد»، والمهور للناقضين الأولى والثانية قبل تحولها إلى مراقب أممي لباقي فصائل المقاومة، واضعة كل بيضها السياسي والاستراتيجي ضمن سلة مشروع الأخوة.

اختارت حماس في 2012 إلى منتصف 2013 محور «الدوحة -اسطنبول- القاهرة» وضخت بحلفاء الأمم متبينة أجندة المحور على جغرافيا العرب، وفي الوقت الذي كانت فيه حركة فتح تطالب بتحييد المخيمات والفلسطينيين عن أوار الحرب السورية واختارت حماس مسلكية مغايرة تماما، زجت بالمخيمات وعلى رأسها مخيم اليرموك في قلب المحنة السورية وحولت جزءا معتبرا من اللاجئين الفلسطينيين إلى وقود حرب سواء في صف المعارضة الراديكالية منها والمعتدلة أو في صف النظام.

أداء حماس طيلة هذه الفترة يحتاج إلى مراجعة شاملة أولا وإلى اعتذار علني للشعب والقضية ثانيا، وثالثا الإسراع بخطوات تصحيحية تجزئ المسار الخطابي الكلامي الذي أورده خالد مشعل.

مشعل الذي يبدو أنه صدق في مقولة واحدة حيال الإخوان المسلمين حيث دعاهم -من باب اللوم لا النصيحة- إلى التعامل مع شركاء الوطن من بوابة التعاون وليس الاستفراد مقرا في الوقت عينه بوجود خلل في التعامل مع هؤلاء الشركاء.. يبدو أيضا أنه وصل إلى هذه النتيجة من سياق الضرورة والحاجة الملحة وليس من سياق الاقتناع بعلوية الوطن والمواطنة والشراكة السياسية مع الحلفاء والخصوم أيضا.

إحدى المشاكل الكبرى للإخوان المسلمين والتي قد تحول دون تحولهم إلى شركاء حقيقيين في المشهد السياسي العربي كامنة

صحيح أن هناك أخطاء سياسية بالإمكان تجاوزها والقفز فوقها لا سيما إن تعلق بانعدام تجربة صاحبها أو بالتداعيات المحدودة للهوة محليا وإقليميا ودوليا، لكن الأصح أن هناك كوارث استراتيجية وسياسية لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهلها، خاصة وأن تداعياتها تجاوزت المدى القطري واستتبعاتها مستترة برميّة قضية قومية بامتياز وانعكاساتها عبقت بقضية الوحدة الوطنية.

أن يعترف خالد مشعل رئيس المجلس السياسي لـ«حماس» بأن الحركة أخطأت حساباتها في عزة عندما توهمت قدرة التحكم في القطاع وجانبت الصواب حينما اعتبرت أن زمن «فتح» انتهى، لهو كلام حق واعتراف صادق يقتضي استقدام المسامحة والمغفرة من الشعب الفلسطيني أولا ومن الوطن الفلسطيني ثانيا ومن القضية التاريخية ثالثا.

يأتي الاعتراف بالخطأ بعد 10 سنوات كاملة من مشاركة حركة حماس في الانتخابات البرلمانية ومن انضوائها ضمن منظومة أوصلو ومن اجتهاتها مسلكية فصل القطاع عن الضفة الغربية، وماسسة الانقسام الفلسطيني الذي تحول إلى احتلال داخلي أكثر ضراوة وقسوة من الاحتلال الصهيوني تكريسا لمقولة شاعر الرّفص العراقي منظر النواب «قتلنا الردة كل واحد منا يحمل ضده».

هناك إصرار من حماس على البقاء ضمن «منزلة ما بين المنزلتين» حيث تشارك في السلطة والحكم في مقابل عدم اعترافها باتفاقيات أوصلو 1993، وتدعو إلى التوافق والإجماع الوطني الفلسطيني في مقابل رفض الاعتراف بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية كتمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني،

إصرار من حماس على البقاء ضمن «منزلة ما بين المنزلتين» حيث تشارك في الحكم مقابل عدم اعترافها باتفاقيات أوصلو 1993

إخوان سوريا يتصلون من دورهم في عجز المعارضة

كل الكيانات المعارضة التي شارك فيها الإخوان يتم فيها التمثيل على أساس طائفي وليس على أساس سياسي

الجماعة في بيانها إن دورها دعوي تعليمي وتنويري، وهو دور رائد في «نشر الوسطية والاعتدال، ومحاربة الغلو والتطرف»، خاصة أن كلا من التنظيمين الإسلاميين داعش وفتح الشام/ النصرة، على لائحة الإرهاب ومستهدفان من قبل التحالف الدولي.

وللجماعة ماض سابق في عدم الصدقية، وفي الانتهازية، فقد أوقفت نشاطها السياسي ضد النظام في حرب غزة 2008 بسبب دعم النظام لحركة حماس وقتها، الأمر الذي لم تفعله في حرب تموز 2006، وتحالفت مع عبدالحليم خدام إثر انشقاقه عن النظام في جبهة الخلاص بعد تركها إعلان دمشق في 2006، وحاولت التواصل مع النظام في بداية الثورة للنسوية معه، وكانت قد سعت إلى مصالحته قبل ذلك عبر وساطات تركية وقطرية، قوبلت برفض النظام.

الإخوان يخففون لهجة الأسلمة في بياناتهم السياسية، إذ يدركون أن التركيبة السورية تميل إلى العلمانية وتتخوف من التسلط الديني، لكنهم يستثمرون في العواطف الدينية فيقولون في بيانهم إن «إرادة الشعب من إرادة الله، ولن تقهر». وهم يتحملون مسؤولية تشجيع وقبول الجهاديين ضمن الثورة والذين شكلوا جبهة النصرة، وكذلك قبول الجهاديين الأجانب.

لقد أدركوا متأخرين أن الحل السوري روسي بامتياز، وأن أميركا تدعمه، وتركيا لن ترفضه، وسيُفرض على البقعة، الحل الذي لا مكان فيه للإخوان، فقد خسروا كل مراهنتهم، لذا ينسحبون مزيدين على الشعب بأنهم، حسب بيانهم، ليسوا «معبرا لجريمة تصفية الثورة، ولا جسرا لمرور الإرادات الشريرة للروس والإيرانيين».

الأغرب والأكثر تناقضا في البيان الإخواني هو «إدانة العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف السياسية مهما تكن غايتها ومشروعيتها»؛ إدانة عنف النظام بعد خمس سنوات ونصف السنة من القتل الهجوي الذي بات أمرا مفروغا منه، ولا يحتاج إلى بند في بيان سياسي، ولكن العمل العسكري كان ضرورة للثورة بعد عام من قيامها، لحمايتها أولا، وكادة لتحقيق الغرض السياسي المتمثل في إسقاط النظام. الإخوان هنا يكذبون، فهم دعموا فصائل بعينها عبر شراء ولاءاتها، في حمص والغوطة الشرقية مثلا.

قد يكون سبب هذا التنصل من استخدام العنف عقدة العمل المسلح في الثمانينات من القرن الماضي، والتي يرفض الإخوان إلى الآن فتح ملفاتها، مشترطين بدء النظام بذلك. وقد يكون الكلام موجها للمجتمع الدولي، للقول بأن الجماعة غير عنيفة، وتستحق الدعم وحجز مكان هام في سوريا ما بعد النسوية السياسية، بعد إدراكها أن المسألة خرجت كلياً من أيدي السوريين، واتفاق حكومة العدالة والتنمية التركية، الداعمة لهم، مع روسيا على السراء والضراء. وللسبب نفسه تقول

جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، يسجل خلفها سجل عريض من الانتهازية السياسية والمراوغات والتحالفات المؤقتة التي تصب في صالح تنظيمها بمعزل عن الشأن الوطني العام، وأعضاؤها اليوم يؤكدون على ذلك عبر بيانهم المتضمن لنيتهم الانسحاب من كل مؤسسات العمل الوطني، مجارة للسياسة التركية والتغييرات الجديدة في المنطقة.

رانيا مصطفى

كانوا وراء المؤتمرات الطائفية التي تخصّ المسيحيين والعلويين والتركمان وغيرهم، حيث سيكون لهم نصيب تمثيل الأغلبية السنية، كما يتوهمون.

والإخوان كذلك كانوا، مع حلفائهم في إعلان دمشق، الأساس في تشكيلات المعارضة الرئيسية التي أنشئت ونشطت في الخارج، كالمجلس والائتلاف الوطنيين، وقبلها عقدت مؤتمرات طائفية بامتياز في أنطايا وبروكسل وغيرهما. كان الأساس الذي قامت عليه كل هذه الكيانات المعارضة هو محاكاة التجربة اللببية والعراقية، باستدراج تدخل خارجي يطيح بالنظام، وبالثورة طبعاً، وينصب هذه الكيانات محله. لكن الظرف الدولي لم يكن في وارد التدخل مطلقاً، الأمر الذي صدم الإخوان، إذ ألقوا اللوم على المجتمع الدولي ودول «أصدقاء سوريا» عبر بيانهم الأخير.



مسيرات الجمع كانت بدايات تسرب الإخوان إلى الثورة السورية

باختصار

نظمت وزارة الثقافة الأردنية بالتعاون مع المركز الأردني للدراسات السياسية في المركز الثقافي الملكي ندوة بعنوان «بحث المنتديات الثقافية في مكافحة التطرف».

أجرى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الإثنين، محادثات مع الرئيس الكيني أوروو كينياتا، في نيروبي جرى خلالها «بحث تعزيز العلاقات الثنائية ومكافحة الإرهاب».

حذر رئيس دائرة شؤون اللاجئين في رام الله، زكريا الأغا، من انعكاس التطرف والإرهاب في المنطقة على حياة اللاجئين الفلسطينيين.

أشاد مجلس الوزراء الكويتي بإحباط وزارة الداخلية السعودية الجهات الأمنية المختصة لمخططات إرهابية، تستهدف أمن المملكة والمنطقة ككل.

نظمت الهيئة العربية للبحث الفضائي بالتعاون مع قطاع الإعلام والاتصال المؤتمر الدولي الأول حول «دور الإعلام في مكافحة الإرهاب والتطرف» وذلك من 27 إلى 29-9-2016، في العاصمة عمان.

عقد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إباد أمين مدني، اجتماعات مع مسؤولين من الأمم المتحدة مكلفين بمكافحة الإرهاب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.



عن المركز القومي للترجمة، صدرت الطبعة العربية من كتاب «الطريقة الأميركية في الحرب... قذائف موجهة، ورجال مضلون، وجمهورية في خطر» من تأليف إيوجين جاريكي.

صدرت مجموعة قصصية بعنوان «شبابيك» للكاتب محمد عارف منته، بدعم من وزارة الثقافة الأردنية، وتتناول النصوص مواضيع متنوعة من الحياة بأسلوب قصصي مكثف ومختزل.



مؤتمر قصيدة النثر في القاهرة يناقش تحولات الشعر العربية

● أفكار ومطارات تأمل الوصول إلى مختبرات نقدية ● إثارة أسئلة النوع الشعري بين القبول والرفض



عبد اللطيف الوراري وعمر شهريار وحسام الحداد من الأسماء التي أثنت فعاليات الملتقى

“البوح والاعتراف في الشعرية المصرية”، والسيد العيسوي الذي قدم ورقة بعنوان “تجربتي مع قصيدة النثر”.

أما الأمسية السادسة، فقد أدارها محمد القليني، بمشاركة الشعراء ابتسام حسني ورائيا منصور وشيرين عبدالله وعبد اللطيف الوراري وعفت بركات.

واحتوى اليوم الرابع، 21 سبتمبر الجاري، على أمسية سابعة، أدارتها حنان شافعي، بمشاركة الشعراء إلاء إبراهيم ورذا أحمد ومحمد الرفاعي ومحمود سيف الدين وندى إمام وهبة مصطفى أحمد.

وتَمَّ خلال هذا اليوم عقد جلسة بحثية، أدارها عمر شهريار، بمشاركة حسام الحداد الذي قدّم “الحراك الاجتماعي وقصيدة النثر في مصر”، كما انتظمت فيه أمسية ثامنة، أدارتها ديمة محمود بمشاركة الشعراء أسامة كمال ومحب جميل ومحمد عبدالهادي ومنال محمد علي ومصطفى السيد سمير.

وفي اليوم الختامي، الخميس 22 سبتمبر، أقيمت أمسيتان في محبة الشعر، بالمركز الدولي للكتاب، أدار الأولى محمد عيد إبراهيم بمشاركة الشعراء إبراهيم الجلاتي وأحمد المريخي وإدريس علوش وأسامة جاد وأسامة حداد وعبد اللطيف الوراري ومحمد القليني. أما الأمسية الختامية فقد أدارها الشاعر محمد آدم بمشاركة الشعراء حنان شافعي وديمة محمود وعاطف عبدالعزيز وعبد الرحمن تمام.

أما اليوم الثاني فقد تضمن أمسية ثالثة، أدارها الشاعر فارس خضر بمشاركة الشعراء أماني خليل وجمال فتحي وحنان شافعي وشيماء إبراهيم وعمر شهريان.

من جهته أدار الشاعر المغربي إدريس علوش الجلسة البحثية الثانية، بمشاركة الباحثين حسن محمد سنوسي الذي قدم ورقة بعنوان “البنية التصويرية في قصيدة النثر”،

في حين تناول الشاعر والناقد المغربي عبد اللطيف الوراري موضوع “قصيدة النثر المغربية: وعي كتابي وجماليات مغايرة”، وقدّم علي الأصمعي مداخلة بعنوان “التشكيلات الإيقاعية لقصيدة النثر العربية”.

أما الأمسية الرابعة، والتي أدارتها الشاعرة إيمان السباعي فقد شارك فيها الشعراء السيد العيسوي والضوي محمد الضوي وأمل جاد الرب وحامد صبري وشعبان البوقي وشيماء سمير وصالح فاروق وعربي كمال.

أما اليوم الثالث، الثلاثاء 20 سبتمبر، فقد ضم الأمسية الخامسة، والتي أدارها إبراهيم جمال الدين بمشاركة الشعراء أحمد عابد وأمينة عبدالله وخالد حسان وسمية الألفي وعادل العدوي وعواطف يونس.

واحتوت أمسية الثلاثاء الجلسة البحثية الخامسة، التي أدارها أسامة جاد بمشاركة أحمد حسن محمد وقد تناول موضوعها “إشكالية التلقي في قصيدة النثر المصرية”، بمشاركة أسامة الحداد الذي تحدث عن

شعراء يمثلون المشهد الشعري المصري على اتساعه.

ووجه جلال التحية إلى جميع الشعراء الذين حرصوا على متابعة المؤتمر والمشاركة في أمسياته المختلفة، مشيراً إلى أن الكثير من مشكلات التمويل والرعاية للمؤتمر ربما تسببت في البعض من السلبيات التي لا بدّ منها لكي يتطور المؤتمر إلى الأفضل في سنواته القادمة.

تجارب متعددة

أدار الإعلامي خالد منصور الأمسية الأولى، بمشاركة الشعراء إيمان السباعي وجيلان زيدان وديمة محمود وسامي الغباشي وعبدالرحمن تمام وفارس خضر ومحمد سالم ومحمود سباق، وتضمنت جلسة بحثية أدارها الباحث شوكت المصري، بمشاركة صلاح السروي الذي قدّم مداخلة بعنوان “تحول النوع الشعري من الصياغة إلى الدلالة”، وتناولت الباحثة مي إسماعيل موضوع “الفخر والغزل بين القصيدة في العصر العباسي وقصيدة النثر في العصر الحديث”.

وأما الأمسية الثانية فقد شارك فيها الشعراء إبراهيم الجلاتي وإدريس علوش وأسامة بدر وأسامة ياسين وأشرف عويس وشريف رزق وعبدالله سمير وعلي منصور وغادة خليفة ومحمد القليني.

أقيم المؤتمر الثالث لقصيدة النثر المصرية في الفترة من 18 إلى 22 سبتمبر الجاري، بمشاركة الملكة المغربية، حيث استضاف أتييه القاهرة جميع أمسياته الشعرية والبحثية باستثناء اليوم الأخير الذي أقيمت فيه أمسيتان في محبة الشعر بالمركز الدولي للكتاب، كمشاركة من الهيئة المصرية العامة للكتاب في دعم المؤتمر وطبع إصداراته.

خالد حماد

بحجم المسرح التجريبي منافسا قويا في توقيت افتتاحه وانطلاق فعالياته.

يقول جلال “إن المؤتمر نجح في تدويل دورته الثالثة بمشاركة مغربية مميزة من الشعارين المغربيين إدريس علوش وعبد اللطيف الوراري، وإن الظروف التي منعت عددا من الشعراء المغاربة من الحضور مع تزامن المؤتمر مع أول أيام العودة للعمل بعد عيد الأضحى لم تحل دون أن تكون مشاركة علوش والوراري تمثيلا مميّزا للقصيدة المغربية سواء في أوراق البحث التي شاركوا بها، أو في انطولوجيا القصيدة المغربية التي أصدرها المؤتمر ضمن إصدارات هذه الدورة”.

من جهته يلفت إبراهيم جمال الدين إلى أن المؤتمر شهد تعاونًا مع الهيئة العامة للكتاب التي تولت إصدار كتب المؤتمر الثلاثة بالإضافة إلى كتاب للشاعر والناقد شريف رزق عن تاريخ قصيدة النثر المصرية، مشيراً إلى أن الاستعدادات لدورة السويس ضمن برنامج المؤتمرات الفرعية الإقليمية بدأ منذ أكثر من شهر، حيث تمت دعوة الشعراء والنقاد الذين تم تكليفهم بالمشاركة في الجلسات البحثيتين.

مختبرات نقدية

عن الانتقادات التي وجهتها البعض من المواقع للندوات البحثية واتهامها بتكرار الأسئلة، يقول الناقد والشاعر عمر شهريار “إن ذلك أمر صحي، لأن ما يسعى المؤتمر إليه هو التراكم من جهة، والمراجعة المستمرة من جانب آخر، تأسيساً لمنهج مادي يعول عليه المهتمون بالدراسات النقدية والأبحاث”. ويضيف “بالطبع لا بدّ أن تتكرر أسئلة وتعدّ رؤى، فنحن نهدف إلى تقديم أبحاث ودراسات متكاملة تتيح للمجتهدين إعادة النظر والمراجعة، على أمل الوصول إلى مختبرات نقدية تعالج قضايا وأسئلة مختلفة بنوع من العصف الذهني”.

ويلاحظ شهريار أن جمال قصيدة النثر الأكبر يتمثل في عدم استقرارها المفهومي، بما يجعلها “فعلا إبداعيا” طوال الوقت.

ويقول عادل جلال “إن المؤتمر نجح في استقطاب أسماء كثيرة هامة في المشهد الشعري، مشيراً إلى مشاركة الشعارين الكبيرين محمد آدم ومحمد عيد إبراهيم في إدارة الأمسية الختامية للمؤتمر إلى جانب مشاركتهما في محبة الشعر، ناهيك عن الزخم الكبير الذي شهدته الدورة الثالثة في مشاركة

سجل المغرب حضوره بشكل فعال وملفت، في فعاليات ووقائع المؤتمر العام الثالث لقصيدة النثر المصرية، وما إن اختتمت الفعاليات حتى بدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر في استعداداتها للدورة المحلية من المؤتمر بمحافظة السويس خلال نهايات شهر أكتوبر القادم.

أشار المؤتمر، الذي انطلق في البداية بجهود جماعية للشعراء ثم تولى الشاعر عادل جلال الإعداد والتنسيق والنسبة الأكبر من التمويل لدوراته الثلاث، العديد من أسئلة النوع الشعري بين القبول والرفض، كما أشار جلال آخر حول طبيعته، مع الحفاظ البعض على أن يكون هناك مؤتمر لنوع شعري واحد، وليس للشعر في عمومه.

غير أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وتضم الشعراء عادل جلال وإبراهيم جمال الدين التونسي وعادل سمح وعمر شهريار وأسامة جاد، رتت بأن أحد أهداف المؤتمر هو الاحتفاء بالنوع الشعري في ذاته وتقديمه إلى جمهور القصيدة العربية، تأسيساً على وجود العشرات من المؤتمرات والمهرجانات العامة سنويا.

وشهد المؤتمر ثماني أمسيات شعرية، بمشاركة عدد كبير من الشعراء بالإضافة إلى أربع جلسات بحثية وأمسياتين إضافيتين في محبة الشعر.

ويشير أسامة جاد إلى أن تحديد موضوع بعينه للمؤتمر سوف يسمح بتطوير برنامج الندوات البحثية لكي تتجاوز الأطر الوصفية العامة على حدود النوع الشعري وأسئلة تجاوزه وتحاوره مع الأنواع الأخرى، لكي تصل إلى شكل من أشكال اكتشاف إمكانات قصيدة النثر وتحولاتها من واقع قصيدة النثر ذاتها. وبمعنى آخر أن ننقل من أسئلة الوجود والتسريعية إلى الخصائص وطرائق التعبير وأداءاتها الفنية.

ومن جانبه يؤكد عادل جلال على أن أحد نجاحات المؤتمر تمثل في الزخم الكبير الذي شهدته الدورة الثالثة على مستوى المشاركة والمتابعة، في الوقت الذي كان فيه المهرجان

أحد نجاحات مؤتمر قصيدة

النثر تمثل في الزخم الكبير

الذي شهدته الدورة الثالثة على

مستوى المشاركة والمتابعة

باختصار

تنظم الجمعية الملكية للفنون الجميلة/ المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، معرضاً للصور الفوتوغرافية تحت عنوان “سمفونية اللون” للفنان الأردني فؤاد فريد حتر، في المبنى الثاني للمتحف.

سيتم افتتاح المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر مطلع السنة المقبلة.

عن “الدار العربية للعلوم ناشرون”، صدر كتاب بعنوان “خلف الناظفة..

أسرار لا تحكى لوليدة العاشر من يناير”، للكاتبة والشاعرة سارة الجذع.

حصل متحف تاييت الإنكليزي على لوحة يرجح أنها من أعمال أول امرأة تمتن الرسم، وترجع إلى القرن السابع عشر، والرسماء تدعى جوان كارلايل، ولوحتها لامرأة مجهولة وهي أقدم عمل لرسماء ينضم إلى مجموعة لوحات تاييت.

تصدر قريباً عن دار الكرمة للنشر والتوزيع بالقاهرة، رواية بعنوان “رحلة الدم – القتلة الأوائل” للكاتب والروائي المصري إبراهيم عيسى.

استطاعت مسرحية “الثلاث الخالي” للمسرح الجهوي للعلمة بالجزائر، أن تصنع فارق التميز والإبهار في مهرجان “عشبات طقوس المسرح الدولي” بالأردن، من خلال حصدها لست جوائز كاملة في الدورة التاسعة للمهرجان.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

بريطانيا تستذكر ملكة روايات الجريمة أغاثا كريستي

لكنها أيضاً كتبت روايات رومانسية باسم مستعار هو ماري ويستماكوت، وتعدّ أعظم مؤلفة روايات جرائم في التاريخ حيث بيعت أكثر من ملياري نسخة من رواياتها التي ترجمت إلى أكثر من 103 لغات.

ألفت كريستي العديد من روايات الجرائم، منها “قضية ستايلز الغامضة”، و“العدو الغامض”، و“جريمة في ملعب الغولف”، و“الأربعة الكبار”، و“شركاء في الجريمة”، و“خطر في البيت الأخير”، و“جريمة في قطار الشرق السريع”، و“تحريات باركر بين”، و“الشاهد الصامت”.

بشارلوك هولمز، وكتاب بعنوان “الفصل المفقود” للكاتبة الفرنسية بريجيت كرتل، والتي خصصته للحديث عن أحد عشر يوماً في حياة الكاتب سنة 1926، حيث توقفت عنها الأخبار نهائياً حتى قبل إنها اختطفت مقابل الحصول على فدية، وكتاب “أغانا” للكاتبة فرنسواز دارجان حيث تركزت على طفولتها، وأخيراً كتاب “المسألة الغامضة” لهرقول بوارو الذي بيعت منه ألفا نسخة وبلغت عائداته 25 جنيهاً إسترلنيا عام 1916.

وأغاثا كريستي (1890 – 1976)، هي كاتبة إنكليزية اشتهرت بكتابة روايات الجرائم،

وتتضمن الاحتفالية عرض إعادة لفيلمها الشهير “جريمة في قطار الشرق” للمخرج البريطاني كينث براناجت، وفيلم “المنزل الغريب” الذي أخرجه الفرنسي جيل باكيه، وفيلم “شاهد إثبات” للمخرج الأمريكي بن أفليك. أما قنصة “بي بي سي” التلفزيونية، فسوف تعرض على شاشتها سبع روايات منها شاهد غير مرغوب فيه، أما المكتبات فسوف تصدر العديد من الكتب التي تكشف عن تفاصيل حياة ملكة الرب والجريمة منها كتاب سيرة بعنوان “القم الضخم الأبيض” الذي يركز على فترة شبابها وتأثيرها

إدوارد سعيد خارج كل مكان

أي سياسي فلسطيني أو عسكري مهما علا شأنه، فالقاطعة الثقافية والأكاديمية وليس غيرها هي التي رفعت درجة الخطر في إسرائيل إلى الضوء الأحمر، وهي التي تعد الآن التهديد الحقيقي والأبرز لمستقبل دولة الاحتلال بوصفها نظام فصل عنصري لا ينتمي إلى القيم الإنسانية المعاصرة.

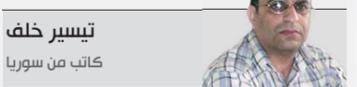
إعادة الاعتبار لإدوارد سعيد في وطنه، هي نقطة البداية لتصحيح الخلل القائم في بنية السلطة الفلسطينية، التي يسعى البعض من الموظفين فيها، وبسبب ضيق أفقهم، لتجريد القضية الفلسطينية من بعدها الإنساني العميق، وخير دليل على هذه الكارثة انفضاض المنقذين الفلسطينيين عن المؤسسة التي يفترض أن تشكل مظلة لهم، ويشكلون هم عمقا لها.

لها، ويتفوقان عليه، ولذلك فإن أي شخصية إبداعية فلسطينية ملتزمة بالقضية، هي بالضرورة أهم، وبما لا يقاس، من أي شخصية سياسية، مهما علا شأنها، أو كبر منصبها، بل إن منطق الأمور يقتضي أن تبقى الرموز الثقافية حاضرة في المؤسسة السياسية الفلسطينية، وفي الإعلام الوطني والعربي والعالمي، لما لذلك من بعد معنوي عميق لا ينبغي تجاهله، أو التوهم بأنه نازل، لا لزم له.

قد لا يعلم “المعتّمون” على إدوارد سعيد في السلطة الفلسطينية أن تعظيمهم لا يضير الرجل بشيء، وأن حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل، والتي تنشط حالياً في الدول الغربية، لها بعد إنساني ثقافي عميق، وأن دور الثقافة على سعيد القضية الفلسطينية أهم بكثير من دور

لقضم المزيد من الأراضي والحقوق، ولكن هل هذا مير لتجاهل قامة أدبية وفكرية بحجم إدوارد سعيد في وطنه، وهو الذي أنفق عمره مهموماً، مشغولاً بقضية شعبه؟ تتعامل المؤسسات الثقافية الفلسطينية مع هذا الملف كما تتعامل نظيراتها في أي بلد عربي آخر، من موقع الولاء للمؤسسة، لا الولاء للوطن وقضيته، ولذلك يرى الكثيرون في موقف المؤسسة الثقافية الفلسطينية من إدوارد سعيد، تعبيراً عميقاً عن أزمة العمل الثقافي الفلسطيني، والتي تختزل بطريقة مبتذلة في علاقة السياسي، الممول، بالثقافي، متلقي التمويل.

لقد فات القائمين على المؤسسات الثقافية التابعة للسلطة الفلسطينية؛ أن البعد الأخلاقي والإنساني للقضية الفلسطينية يتجاوزان البعد السياسي



تيسير خلف كاتب من سوريا

بعد ثلاثة عشر عاما على وفاته، لا يزال إدوارد سعيد كاتباً غير مرغوب فيه في مناطق السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي تصدر في الولايات المتحدة بين الفينة والأخرى مؤلفات ذات بعد تكريمي، حول هذا الناقد الاستثنائي، الذي نقل معايير النقد الأدبي في العالم خطوات واسعة إلى الأمام.

لم تزل انتقادات إدوارد سعيد لاتفاق أوسلو هي السبب المباشر لطرده من “جثة” السلطة الفلسطينية، ولدى الرغامى من أن ذلك الاتفاق انتهى، عقب للقاص والداني في فلسطين قبل غيرها، أنه كان مجحفاً بحق القضية، استغله الصهاينة



صدر أخيراً بالاشتراك بين منشورات صفاء ومنشورات الاختلاف كتاب بعنوان «حي حتى الموت» متبوعاً بشذرات، تأليف بول ريكور وترجمة عمارة الناصر.

تنظم مكتبة تنمية بالقاهرة، حفلاً لتوقيع ومناقشة رواية «كتاب الماشاء» للكاتب الجزائري سمير قسيبي، الصادرة عن دار المدى للنشر، وذلك يوم الجمعة 30 سبتمبر الجاري.



بين سلالتين

شرف الدين ماجدولين
كاتب من المغرب



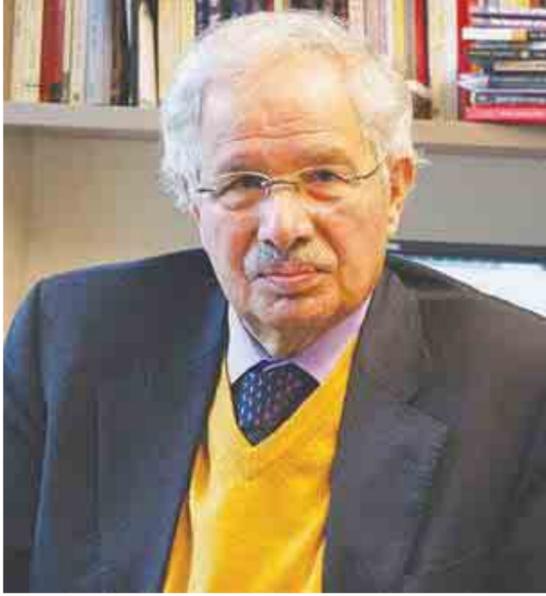
حين نعود إلى جذور المواقف السياسية لرواد النهضة العربية يطالعنا بوضوح انتماء أهمهم إلى تيارات سياسية لم تكن جماهيرية ولم تحظ يوماً بتأييد شعبي، فالفكر والباحث والمؤرخ الذي يضع لبنات مشروع مجتمع جديد، يتوجس دوماً من الغالبية الماخوذة بالظاهر والسطحي والمشوذة إلى الماضي، هكذا أوحى طه حسين بشجاعة حين كتب مقالته الشهيرة عن مسرحية "أهل الكهف" لتوفيق الحكيم، وكذلك انخرط في الشأن الثقافي والسياسي لمجتمع عجز عن الانتماء إلى العصر، لم يكن يداري نفوره من "الوفد" ولا من زعيمه سعد زغلول، وانتسب إلى حزب نخبي هو "الأحرار الدستوريون"، كما لم يتصلح وجدانه يوماً مع أي نزوع ثوري بمصر، منذ ثورة عرابي، تمثل الأمر في عمقه كمغامرات غير عقلانية صادرة عن شرائح معادية في مضمون ثقافتها روح العصر واشترطاته، ولم يكن طه حسين مهووساً باسترضاء الجمهور ولا مبتغياً الوسيلة لأحزاب الأكثرية، كان يرى فيها صوتاً لجماعة أهل الكهف المناقضة لفكره وما يسعى لإشاعته.

في مقابل فكر طه حسين وممارسته المنحازة إلى النذرة العميقة والمؤسسية وما يتصل بها من عقلانية وتطلع إلى المستقبل، أنتج لنا عصر النهضة نموذج عباس محمود العقاد ممثلاً لما يمكن تسميته اليوم بالمتفكك الجماهيري الذي لا ينطلق من أطروحة فكرية واضحة، وإنما يتنقل بين الأهواء والمنازع، الفكرية بحسب الهوى العام، لهذا لم يكن غريباً أن يكون أكثر الكتاب ادعاءً لما لا يمتلكه من مواهب، وأشدهم عداوة لأهم التيارات الفكرية الحديثة من الماركسية إلى الوجودية مروراً بما تولد عنها من تيارات فكرية نقدية وجمالية، ومناخاً عن كل ما له علاقة بالجماعة والأمة وبالتاريخ الديني، ممثلاً صيغة نموذجية للمتفكك التلقيني المكاني بين الأضداد فهو ضد الاستبداد ومع عبقرية الخلفاء الراشدين، ومع التقدم وضد الفكر الاشتراكي، ومع العقلانية وضد طه حسين، وما يستتبعه هذا التلقين من هوس بالسجل والخصومات الأدبية وتحجير لآلاف من الصفحات، وتبسيط مخل ينفذ لمدارك البسطاء.

أتمثل اليوم هذين الصوتين بوصفهما أصليين مولدين لسلالتين متجاورتين في فكرنا العربي المعاصر، حيث ثمة قلة ثقافية تمثل فكر طه حسين هي صوت العلم والاجتهاد، لأجل تحديث المجتمع والانتقال به إلى عتبات النهضة، وإنجازها لا يقاس بالانتشار وكلم الأدبيات والمنابر وإنما بقيمة الأفكار المقدمة، وثمة في المقابل، على الدوام، شريحة واسعة من العقاديين ممن يمتد هوسهم بالكثر من الجمهور إلى المؤلفات، يكتبون في كل شيء وعن أي شيء، وينقلون ويتحلقون ويلفون، كالعقاد تماماً، ويهاضون في العمق آليات العلم والنهضة، ويغوصون دوماً في مستنقع أحزاب الأكثرية العقائدية لأنها المحن الحقيقي الذي يحمي بلاغتهم المظهيرية ونزوعهم الأصولي.

ملتقى إماراتي أردني يبحث في عمان الأدب والتاريخ

استجلاء المفاهيم التي نسجت بها قصة الأدب العربي في عهد النهضة



عبد وازن ومحسن الموسوي: الأول ناقش التاريخ عند فوكو والثاني قرأ التاريخ كسرد



أنه لا بد دائماً من استشراف المستقبل وتغيير أوضاع الحاضر بما يقتضيه التفكير في هذا المستقبل.

وفي الجلسة الثانية التي يديرها الباحث عبد الباسط الزويد، تقدم الباحثة امتنان الصمادي من الأردن ورقة بعنوان "هل أخفقت النهضة؟"، فيما يقدم شكري المبخوت من تونس بحثاً حول "آثار مفاهيم التاريخ الأدبي في كتابة أدباء النهضة".

وتحاول الصمادي في ورقته الإجابة عن سؤال: هل أخفقت النهضة؟ لافتة إلى مدى الحاجة لمواجهة المنجز الفكري والثقافي والأدبي والنقدي العربي منذ التاريخ للنهضة العربية بالحملات الفرنسية على مصر إلى يومنا هذا.

أما المبخوت، فيحاول في ورقته استجلاء المفاهيم التي نسجت بها قصة الأدب العربي في عهد النهضة لدى مؤرخي الأدب العربي، لافتاً إلى أن استخراج مكونات قصة أدب النهضة عند مؤرخي الأدب والرؤية الأيديولوجية التي تشدها يمثل منطلق البحث في المسألة.

ويختتم الملتقى فعالياته بالجلسة الثالثة التي يديرها الأكاديمي شكري عزيز ماضي، وتقدم فيها الباحثة هالة فؤاد من مصر بحثاً بعنوان "الفلسفة في مواجهة: تساؤلات وإشكاليات"، فيما يقدم الناقد فيصل دراج من الأردن ورقة حول "أبرز مشاريع التجديد في التاريخ".

وتحاول فؤاد في ورقته التوطئة لسؤالها "ما جدوى الفلسفة؟"، التأكيد بالتالي على "أنها من أعظم ما أبدعه العقل البشري في مسيرته الحضارية الطويلة".

ويتتبع دراج علاقة الأدب بالتاريخ من خلال كتب يرى أنها تتيح تاملًا خصيباً لبدائيات الأدب العربي، ويبين أن الأدب والتاريخ يتميزان بتبادلية العلاقة، فالأول واقعة اجتماعية تضيء معنى التاريخ، والثاني، في مستوياته المتعددة، مرجع تكون الإنتاج الأدبي، في أشكاله المختلفة، ويشير دراج إلى أن كتاب طه حسين "في الأدب الجاهلي" يحتل أهمية خاصة في تامل علاقة الأدب بالتاريخ.

نصّي هائل. والثاني يقوم على ما يسميه فوكو "فكرة الحدث"، والثالث هو العمل التوثيقي أو الإرشيفي، وفيه يشارك فوكو مؤرخين اعتمدوا هذا المنهج التاريخي.

أدب النهضة

يشتمل الأربعة وهو اليوم الأخير من الملتقى على ثلاث جلسات، الأولى يديرها محمد أحمد المجالي، ويقدم فيها الباحث أحمد بوحسن من المغرب ورقة بعنوان "مراجعات نقدية لفكرة عصر الانحطاط"، كما يقدم الناقد جابر عصفور من مصر ورقة حول "النهضة وعصر التنوير".

ويبحث بوحسن في القضايا الأساسية التي أثارها كتاب "الجمهورية الإسلامية للآداب في العصر الوسيط: تشييد المعرفة العربية" لمحسن جاسم الموسوي، لافتاً إلى أنه من أهم الدراسات النقدية المعاصرة الجادة التي حاولت أن تعيد النظر في مفهوم عصر الانحطاط المتداول في تحقيق تاريخ الأدب العربي منذ عصر النهضة العربية الحديثة.

ويبين أن الكتاب اعتمد على مرجعية نظرية ذات بعد إستمولوجي، وتكوني، ومقارن، وكذلك اتبع منهجية قائمة على تعدد التخصصات، ومعتمدة على التفكير والتركيب.

أما عصفور فيتتبع البناء الفكري عند طه حسين، والذي يرى أنه يقوم على خمسة محاور أساسية، المحور الأول يتصل بالحرية بكل معانيها، والثاني العدالة، أي العدالة المعرفية التي تتيح العلم للجميع وتجعل الثقافة كالماء والهواء. أما الثالث، فهو الإنسانية التي تجعل الوعي الفردي يجاوز الوعي الوطني مع إيمانه به، إلى الوعي القومي ومنه إلى الوعي الإنساني.

والمحور الرابع بحسب عصفور هو الإيمان بالتطور، ما دفع طه حسين إلى الإبقاء على نفسه براء السابقين في البحث الأدبي أو التاريخ للأدب. أما المحور الخامس فيرتبط بالنظرة المستقبلية، فقد كان طه حسين يرى

قدمتها عادة خليل من الأردن، وتتبعته فيها أربع تجارب للنقيب الأدبي في تراث المستشرقين، اعتمدت الأولى منها التحقيب بحسب العصور السياسية وهي تجربة بروكلمان، واعتمدت الثانية تقسيمياً زمنياً قوامه الظاهرة الأدبية والفنية الغالبة، وزاوجت الثالثة بين الظاهرة الأدبية والوضع السياسي الحضاري العام والبيئة المكانية وهي تجربة هاميلتون جيب، أما الرابعة فهي للمستشرق شارل بلا، الذي يقسم الأدب العربي إلى أربع مراحل رئيسية تبعاً لحالة الأدب فيه.

أما الجلسة الثالثة فقد أدارها علي الشرع، وقدم فيها الباحث محمد الشحات من مصر ورقة بعنوان "كيف تتعامل النظريات الحديثة مع تاريخ ثقافة أوروبا؟"، فيما قدم الشاعر عبده وازن من لبنان ورقة بعنوان "ميشيل فوكو والتاريخ".

ويبين الشحات كيفية تعامل النظريات الحديثة مع تاريخ ثقافة أوروبا، من خلال مقارنة موضوع علاقة النظرية (الغربية) الحديثة بتحوّلات تاريخ ثقافة أوروبا، وتحوّلات التاريخ الأدبي، ومدى انعكاس هذه التحوّلات على البعض من الممارسات العربية. وفي سبيل ذلك تناول علاقة المصطلح النقدي بمرجعياته الثقافية التي تشكلت حدود المفهوم في صونها، والتي يبنني عليها، واستراتيجيات ممارسة المصطلح.

والقى الشحات الضوء على محاور رئيسية، مثل أثر المرجعية الثقافية الأوروبية في النظرية الأدبية الحديثة، وجدل النظرية والتاريخ الثقافي، وأزمة المصطلح النقدي بين فضاء النظرية واستراتيجيات الممارسة، وغيرها من المحاور.

أما وازن فقدّم في بحثه استقصاء لفكرة التاريخ لدى المفكر والفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، لافتاً إلى أنها فكرة "معقدة ومركبة في المعنى المعرفي"، وهو يبين أن مقولة التاريخ لدى فوكو تدور حول محاور ثلاثة يرتكز عليها الخطاب المتعدد الحقول؛ الأول نقد التاريخ كمفهوم أفقي ومتواصل، ونقد الخطاب الذي حوله المؤرخون إلى تاريخ

يأتي "ملتقى مواجهة تاريخ الأدب" الذي تنظمه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان تعزيزاً لأواصر التعاون العلمي والثقافي بين المؤسستين، وتنفيذاً لاتفاقية التعاون، التي تم توقيعها في دبي عام 2010، والتي نصت على تنفيذ مشروعات مشتركة وتبادل المعلومات والوثائق بصورة منتظمة، ويشتمل الملتقى على جلسات حوارية عدة.

تختتم الأربعة فعاليات "ملتقى مواجهة تاريخ الأدب" الذي تنظمه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ومؤسسة عبد الحميد شومان، يومي 27 و28 سبتمبر الجاري في مقر منتدى شومان الثقافي بالعاصمة الأردنية عمان، ويهدف الملتقى إلى تقديم نقد موضوعي لوسائل ومحطات الثقافة العربية، وذلك بمشاركة خبراء عرب في تاريخ الأدب.

فوكو والتاريخ

تضمن اليوم الأول من الملتقى ثلاث جلسات، الأولى أدارها وزير الثقافة الأردني الأسبق صلاح جرار، انشتملت على بحثين، الأول قدمه الباحث محسن الموسوي، من العراق، بعنوان "تحوّلات في مفهوم التاريخ: التاريخانية الجديدة والتاريخ كسرد"، والثاني للباحث حسن مدن من البحرين بعنوان "التحقيب في الثقافة العربية".

ويبين الموسوي اهتمام المفكرين المعاصرين، عربياً وأجنبياً، بالمستجدات المفاهيمية للتاريخ والسرد، لافتاً إلى مقولات البعض منهم في هذا السياق، ومعرجاً على ما يسميه "الدفع الفعلي التي تولدت عن التاريخانية وحفريات المعرفة عند ميشيل فوكو، والتي جاءت في ثمانينات القرن الماضي عندما عرض ستيفن غرينباتل فكرة تعالق الإنتاج الأدبي والفكر بالسياق الثقافي".

وعرّج على بحث ميشيل فوكو في ظاهرة الانفراط والانشقاق، إضافة إلى أثره في التاريخ الأدبي العربي، وكذلك على كتابات ستانلي فوش وأخرين لمقارنة الاتجاهات والمفاهيم عند العرب في عالم متداخل كما أكد الباحث على ضرورة التحقيب لدى دراسة التاريخ، بما فيه الأدبي، لتتبع مراحل التطور في الظاهرة أو المسألة موضوع البحث، لرؤية أوجه الصعود أو النكوص في مسارها. وإضافة إلى ذلك تطرق الباحث إلى "البعد الإجمالي، باعتباره تصوراً نظرياً لمعالجة موضوع تاريخ الأدب والثقافة عامة، ووسيلة علمية تجريبية تقصي وقائع موضوع تاريخ الأدب، وتاطرير الموضوع.

أما الجلسة الثانية فقد أدارها الأكاديمي غسان عبدالخالق، وتشتمل على ورقة بعنوان "تحقيب الأدب العربي لدى المستشرقين"،

◀ **الأدب والتاريخ يتميزان بتبادلية العلاقة، فالأول واقعة اجتماعية تضيء معنى التاريخ، والثاني، مرجع تكون الإنتاج الأدبي**

«ولاد المرة» كتاب أثار الجدل قبل أن يرى النور

أحدهم لآخر "يا ابن المرة"، وكان الأنوثة سبة لوالدته.. كلمة "مرة" أصلها اللغوي "مرأة"، ويشار بها إلى السيدة الناضجة الكاملة. "من أين يأتي الخلاف والمتن لم يطبع بعد"، سؤال طرحه الناشر المصري فحفي المزين في تصريحات لـ "العرب" انتقد فيها الجدل الدائر حول الكتاب من مجرد عنوانه الذي تم الإعلان عنه فقط، مشدداً على أن ذلك الخلاف ليس خلافاً بين مثقفين، وإنما هو خلاف لأسباب أخرى ربما جزء منها يعود إلى أن صاحبة الكتاب "أنثى" لا سيما أن هنالك عناوين أخرى مثيرة للجدل ولم تصاحبها تلك الضجة.

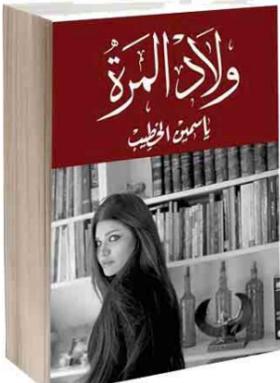
وحرصت الكاتبة من جانبها على الرد على الهجوم الدائر عليها وحول كتابها، مؤكدة أن المهاجمين من داخل الوسط الثقافي غضوا الطرف عن أعمال وعناوين تحمل دلالات مشابهة، غير أنهم سارعوا بالهجوم عليها نظراً لكونها أنثى.

وقالت "إن المهاجمين من داخل الوسط الثقافي، أولئك الذين غضوا الطرف عن كتاب ليلى فضل، عنوانه "ما فعله العيان بالميت"، وفيلم لتامر حبيب باسم "واحد

تواجه الكاتبات العربيات الكثير من المصاعب في إبلاغ أصواتهن أو حتى في تحسين تجاربهن الأدبية، إذ غالباً ما يكون النقد الذي يمثل شرطاً ضرورياً لتطور أي تجربة أدبية، منحازاً إما بشكل سلبي حيث يعامل كتابات المرأة بدونية جنسية، وإما بشكل آخر حيث يمجّد كتابة أي امرأة وللاعتبار الجنسي السطحي نفسه.

يصبح الكتاب -الذي لم يتم إصداره بعد- حديث الشارع المصري، فيما لم يخل المشهد من متضامين مع الكاتبة التي تعرضت لهجوم واسع من قبل البعض من المثقفين خلال الأيام القليلة الماضية. "ولاد المرة" هو العنوان المثير والذي أثار لغطاً في مصر مؤخراً لكتابته الإعلامية ياسمين الخطيب، ويحتوي على مقالات متعلقة بقضايا وهموم المرأة العربية بصفة عامة. غير أن الكثيرين رفضوا العنوان على اعتبار أن العنوان لفظ سوقي يُعده المصريون سبباً، لكن المدافعين عن المؤلفة رأوا أنه ملائم للمحتوى الذي تقدمه الكاتبة ياسمين الخطيب في عملها.

وبررت الكاتبة ذاتها اختيار عنوان الكتاب بقولها "لماذا يعتبر المصريون خصوصاً والعرب عموماً أن النداء باسم الأم تحقير؟ بل إنهم يعتبرون إعلان اسم المرأة، سواء أكانت أم زوجة، شيئاً شبه محرم، والأعجب من كل ما سبق أن التحقير عند المصريين يكون أعظم، وربما اعتبر سباً يعاقب عليه القانون، إذا قال



باختصار

◀ أطلقت "هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة" برنامج الموسم الجديد للموسيقى والذي يتضمن عروضاً وحفلات لفنانين وفرق أوركسترا مرموقة من مختلف أنحاء العالم، وذلك ضمن "موسيقى أبوظبي الكلاسيكية" وسلسلة الموسيقى الإماراتية، و"أسميات"، و"حفلات بيت العود".

◀ فاز الباحث الجزائري فارح مسرحي بجائزة أركون العالمية في الحوار بين الثقافات، وهو أحد أبرز الدارسين لفكر محمد أركون وذلك عن بحثه "الأنسنة أفقا للتعاشيش الآمن".

◀ يقيم صالون جرامازيس الثقافي برئاسة الشاعرة إيمان هيكل احتفالية السادس من أكتوبر 1973 من قلب النيل تحت شعار "الحق والعدل والأمن" برعاية تطبيقات الحماية القانونية، وذلك بحضور نخبة من الشخصيات العامة ولغيف من الشعراء والأدباء والفنانين.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



استقرت النجمة يليلي كريم على مسلسل «فعل فاضح» للسيناريسيت مدحت العدل لتخوض به سباق الدراما التلفزيونية في رمضان المقبل، متخلية عن مسلسل «أمن قومي».

تستعد النجمة السورية أصالة لمرح أحدث ألبوماتها الغنائية باللهجة الخليجية والذي يحمل عنوان «أعلق الدنيا»، وذلك بعد نجاح كليب أغنيها الوطنية «عيش سكر وطن».



منوعات

القاهرة السينمائي يشكو صرامة الرقابة والشح في الإنفاق

● ماجدة واصف: على الحكومة المصرية إعادة النظر في المنظومة السينمائية



ماجدة واصف: لا نجاهل أحدا

بناء على اختيار المدير الفني ولجنة المشاهدة، وأنا أشاهد بنفسي كل الأفلام وأعطي رأبي فيها، والرقابة تمارس دورها، وسياستنا في المهرجان أن نعرض الأفلام دون حذف.

وتابعت "نحن لدينا مشكلتان مع الرقابة حاليا بخصوص فيلمين، أحدهما أرى أنه تافه ولا يستحق الجدولة، والثاني تم فيه توظيف المشاهد الحميمة ضمن سياق درامي متعلق بالأحداث والبلد الذي يدور فيه، وفي النهاية، الرقابة هي التي تحدد ما إذا كان الفيلم سيعرض على النقاد والصحافيين فقط، أم سيكون متاحا للجماهير".

ويبدو أن المهرجان هذا العام سيعيد إلى الأذهان المشكلات نفسها التي تثار في كل مرة، وفي مقدمتها، موضوع الميزانيات التي تخصصها الدولة للإنفاق على الإنتاج السينمائي، كذلك مسألة التشريعات المتعلقة بإدارة الفن السينمائي.

وفي هذا الخصوص، قالت واصف "هذه القضايا وغيرها ستكون على مائدة البحث في الندوة الرئيسية للمهرجان، وسيأتي المخرج خالد يوسف، الذي هو في الوقت نفسه عضو بالبرلمان المصري ورئيس لجنة السينما بالمجلس الأعلى للثقافة، للحديث عن هذا كله، ليس بوصفه فنانا، بل لكونه سياسيا أيضا".

وأشارت إلى أن الدعم الحكومي يجب ألا يتوقف عند حد زيادة الميزانية المخصصة للإنتاج السينمائي، بل لا بد من إعادة النظر في التشريعات السينمائية التي تحكم الصناعة بشكل عام.

وعلى حد قول واصف لـ"العرب" هناك تشريعات تعود إلى عقد الستينات من القرن الماضي، لذلك يجب تحديثها، و"ليتنا نضع في الاعتبار تجارب دول كبرى في هذا المجال كالصين مثلا، ضيف الشرف بالمهرجان، وأيضا عندنا المغرب الذي زاد إنتاجه السينمائي على 20 فيلما في السنة الواحدة".

وجهة نظر ماجدة واصف أنها من خلال جولاتها في الكثير من الدول رأت أنه في ثمانينات القرن الماضي كان هناك حضور محدود للسينما الصينية، وبمرور الوقت أصبحت الصين على مائدة كل مهرجانات العالم، مثل كان وفينيسيا وبرلين، وبرز الكثير من المخرجين الصينيين الممتازين، ولأجل ذلك ارتأت لجنة المهرجان ضرورة إعادة الاكتشاف للسينما الصينية، وتقديمها للجمهور.

"نحن لا نجاهل أحدا، ولا نعمل لحساب أحد، ولا على هوى أحد"، هكذا ترد واصف على الاتهام بانها تجاهل النجم محمود حميدة الذي يتولى منصب الرئيس الشرفي للمهرجان، حين تم اختيار فيلمه "يوم للستات" للمشاركة في حفل الافتتاح والمسابقة الرسمية، مما أثار حفيظة البعض.

وأوضحت واصف "في النهاية هناك لجنة مشاهدة تتكون من فريق عمل محترف، وأعضاؤها يعرفون عملهم، وقيمة الأفلام التي يختارونها".

و"يوم للستات" عمل عانى من عقبات عديدة قبل أن يخرج إلى النور، ويحمل اسم المخرجة كاملة أبونكري، وهي إحدى المخرجات صاحبات البصمات في السينما، وكذلك فإن بطولة الفيلم هي إلهام شاهين، بالتالي فهذا عمل له أهميته وقلقه، وهو يحكي عن مركز للشباب في حي شعبي بالقاهرة.

للرقابة رأي

في دورة العام الماضي لمهرجان القاهرة السينمائي تم توجيه انتقادات لـم تخل من حدة لإدارته بأنها سمحت بعرض أفلام وصفت بـ"الجنسية"، وبشأن تدخل الرقابة هذا العام في إجازة ما سيعرض للجمهور وما لن يُعرض، قالت واصف "نحن أشخاص محترفون في مجالنا، واختيار الأفلام يكون



«يوم للستات» يفتتح المهرجان

تشهد القاهرة في 15 نوفمبر المقبل انطلاق الدورة الـ38 لمهرجان القاهرة السينمائي، وكالعادة في كل عام قبل انطلاقه تتكاثر "الأزمات"، التي أصبحت الغائب الحاضر؛ من ميزانيات محدودة، ونوعية الضيوف، ولماذا استضفتم هذا وليس ذاك؟ ثم الرقابة، وما الذي يجب أن يشاهده الجمهور وما لا ينبغي أن يراه؟

سارة محمد

وأهميتها، والأمر يبدو محزنا، لأن هناك الكثير من دور العرض بشارع عماد الدين الشهير في منطقة وسط البلد بالقاهرة قد أغلقت أبوابها، فالشارع كان في الماضي يعبر عن ذروة الثقافة المسرحية ثم السينمائية، والإغلاق راس مال مهدي، والسينما لم تعد موجودة إلا في المراكز التجارية الكبرى بالقاهرة وضواحيها".

وتؤكد رئيسة المهرجان "ينبغي أن تعيد الحكومة المصرية النظر في سياسة المنظومة السينمائية بأكملها كي تعود إلينا السينما من جديد، وسأحاول توزيع الأفلام الفائزة في المهرجان بعد انتهاء دورته القادمة على دور العرض على مدار العام".

الاتجاه إلى آسيا

أزمة الدعم المالي تظل حاضرة دائما، وإجمالي الميزانية المخصصة من الحكومة للمهرجان، حسب كلام واصف لـ"العرب" تسعة ملايين جنيه فقط (نحو 800 ألف دولار)، منها ستة ملايين من وزارة الثقافة، ومليونان من وزارة السياحة، ومليون آخر من وزارة الشباب.

في العام الماضي كانت اليابان ضيف شرف المهرجان، وكانت ثمة رغبة في تقديم تطور السينما اليابانية، وجرى عرض مجموعة من أفلام التحريك و"استوديو جيبلي"، وهذا العام يحتفي المهرجان بالسينما الصينية ضمن العام المخصص على مستوى الدولة للاحتفاء بمرور ستين عاما على العلاقات المصرية الصينية، فلماذا آسيا؟ ولماذا الصين؟

إيفون الهاشم تحمي بصوتها أطفال لبنان من العنف

اختار من بين كل من يؤدون أغانيه إيفون الهاشم ليعطيها حقوق الأغنية التي أدتها أيضا ليزا مينيللي.

وهذا الاختيار لم يكن عن عبث، إذ صرح أزنافور مجلة "فقط لكبار الشخصيات" الفرنسية التي اختارت إيفون الهاشم لتكون فنانة العدد ما قبل الأخير، وأجرت معها مقابلة، حيث قال عنها عملاق الأغنية الفرنسية "لطالما كنت سعيدا بأن يؤدي الشباب أغاني، ولكن الأهم بالنسبة إلي أداء هذه الأغاني الشهيرة بطريقة مختلفة وليس كنسخة طبق الأصل عمّا أفعل، وهذا ما فعلته اللبنانية إيفون الهاشم، إذ أدت «كما يقولون» بأسلوبها هي، وإحساسها هي، لذا فرحت عند سماعها وهي تغنيها، لأنها نابعة من قلبها".

وأى التوزيع الموسيقي الشرقي لأغنية «كما يقولون» في نسختها العربية متناغما بإضافة كل من ألتي الرق والقانون الشرقيتين إلى جانب التشيللو والبيانو.

والألبوم الغنائي "معليش" الذي سجّلت الهاشم موسيقاه في بلجيكا يضم 12 أغنية، كتبت ولحنت ثمانيا منها بنفسها وتعاونت في توزيعها الموسيقي مع مايك ماسي، من بينها أغنيتهما "انتحر الحب" التي أطلقتها عام 2012. وتعدّ حفلة "لو تعرف" التي ينتظرها اللبنانيون والتي سيعود جزء من ريعها إلى جمعية "حماية" اللبنانية التي تعنى بحماية الأطفال من العنف، احتفاء بالنجاحات المتتالية للحملة الصاعدة إيفون الهاشم التي احتفت بها الصحافة الفرنسية أيضا، حيث ستعني فيها من ألبومها "معليش"، إضافة إلى السجل الأوروبي من موسيقى العالم بالفرنسية والإسبانية والإنكليزية.

والهاشم لا تنسى طبعها جمهور عمالقة الطرب العربي الأصيل مثل أسهمان وليلى

سيكون جمهور مسرح "ذي بالاس" في الصنائع ببيروت على موعد في العشرين من أكتوبر القادم، مع المغنية اللبنانية الشابة إيفون الهاشم، مستكملة بذلك جولاتها العربية والأوروبية في حفلة منتطرة بعنوان "لو تعرف"، والتي سيعود جزء من ريعها إلى جمعية "حماية" التي تعنى بحماية الأطفال من العنف.

تسجيلها وغنائها من الفنان العالمي شارل أزنافور، وقيل ذلك الأغنية المنفردة "انتحر الحب" ومن ثم أغنية "لو تعرف"، قد وسّع القاعدة الجماهيرية للمؤلفة الموسيقية وكاتبة الأغاني والمغنية اللبنانية إيفون الهاشم التي لاقت ترحيبا واسعا من قبل النقاد والصحافة في لبنان والخارج، خصوصا أنها تغني بالفرنسية والإنكليزية والإسبانية إضافة إلى العربية. وأزنافور الفنان الفرنسي- الأمريكي، معروف برأيه الحاد ونقده لمن يغنون له، لكنه



وريثة أزنافور في جولة عربية وأوروبية

محنة المؤلفين

أمير العمري

ناقد سينمائي مصري مقيم في لندن



لما في أوائل التسعينات أصدرت كتابي الأول في القاهرة عن دار نشر صغيرة، لكنها كانت في ذلك الوقت تماثرا للسمع والبصر بما أصدرته من كتب أحدثت وقتها ضجة كبيرة بسبب جرأتها. وبموجب عقد مع الناشر تم طبع خمسة آلاف نسخة من الكتاب، أظن أنها نفذت جميعها بعد فترة قصيرة، وأظن أن الناشر قد طبع المزيد من النسخ دون أن يطلعي على الأمر، كعادة معظم الناشرين العرب، بل إن الناشر نفسه رفض أن يلتزم بالعقد ويدفع النسبة المتفق عليها نصا في العقد بعد مرور ستة أشهر من الصدور، مما استوجب الذهاب إلى القضاء، وإنفاق الجهد والوقت والمال، إلى أن حصلت على حقوقي المادية بعد نحو ثلاث سنوات من صدور الكتاب، مع تغريم الناشر غرامات إضافية، ولم أفهم أبدا لماذا تصرف الناشر هكذا، رغم علمه أن قضيبته خاسرة؟

لم أكن بالطبع الوحيد الذي يتعرض لهذا التلاعب من جانب هذا الناشر تحديدا، بل تعرض عدد من كبار الكتاب منهم المستشار محمد سعيد العشماوي صاحب سلسلة الكتب الشهيرة عن الفكر الإسلامي الحديث، الذي قامت دار النشر بـ"النصب" عليه، رغم أنها أصدرت طبعات متعددة من كتبه كسبت من ورائها الكثير، ولا أعرف ماذا فعل المستشار؛ لكن ما أعرفه أن دار النشر سرقت ما أقلت وأغلقت بعد أن تراكمت عليها الديون وساعت سمعتها ولم تعد إلى ساحة النشر أبدا.

يوجد المؤلف العربي نفسه في محنة حقيقية، فدور النشر تمتنع عن نشر الكتب المهمة في القضايا الفكرية الجادة، إلا إذا كان الكاتب من "مشاهير الفضائيات"، أي ممن يظهرون يوميا، يعلقون على كل القضايا في كل القنوات الفضائية، وإذا تحمست إحدى دور النشر لنشر كتابك، فإنها لا تلتزم بدفع حقوقك المادية، وعندما تتحدث في الموضوع، يقال لك إنهم يطبعون الكتب بالخسارة، رغم أنهم يعتمدون أساسا، على البيع من خلال معارض الكتب في العالم العربي التي يحصلون على مداخيل الكتب منها بالدولار وليس بالعملة المحلية، وبأسعار مختلفة عن أسعار السوق الداخلية.

وعندما تقول للناشر كيف لا تنشر وأنت تخسر؟ يقول لك إنهم لا يطبعون من كتابك أكثر من ألف نسخة، وأحيانا 500 نسخة، لكي يروا أولا كيف ستسير الأمور.

أما دور النشر الحكومية فهي لا تنشر سوى لأصحاب الحظوة والمرضي عنهم من الأجهزة الرسمية، وإذا تكرموا عليك ونشروا كتابك، فيدفعون لك حفنة من جنيهات لا توازي ما يحصل عليه الكاتب مقابل نشر مقال واحد في جهة محترمة.

والنتيجة أنك تتردد كثيرا في تخصيص الوقت وبذل الجهد، لتعكف على تأليف كتاب من الصفر، بما يقتضيه هذا من جهد في البحث والمراجعة وشراء المراجع، وربما أيضا الاستماع إلى شهادات الشهود، والسفر من بلد إلى بلد، ومراجعة العشرات من الأفلام بالمشاهدة وغير ذلك.

في وقت ما، رفعت شعارا سانجا يقول إنه من الضروري أن يخوض كل مؤلف، ولو مرة واحدة في حياته، تجربة النشر، أي يتحمل تكاليف إصدار كتاب من كتبه على نفقته الخاصة، وقد طبقت هذا الشعار، فقامت بإصدار كتابي الأول الذي كنت أعرف أنه نفذ تماما في الأسواق، على نفقتي الشخصية، وكانت النتيجة أنني فشلت في توزيعه، وانتهي الأمر إلى توزيع الكثير من النسخ على الأصدقاء، وظل ما تبقى، داخل صناديق تزدحم بها غرفة مكتبي حتى اليوم.

وقد ذهلت وأنا أراجح، حديثا، ما كتبه الدكتور لويس عوض قبل خمسين عاما، في تقديم كتابه الشهير "على هامش الغفران" الصادر عام 1966، وهو يذكر أن سلسلة "كتاب الهلال" وزعت من كتابه "البحث عن شكسبير" نحو ثلاثة عشر ألف نسخة في شهر واحد رغم أنه سبق نشره، كما وزعت سلسلة "الكتاب الذهبي" من كتابه "مذكرات طالب بعثة" عشرة آلاف نسخة في عشرة أيام.

عشرة أيام، لا شك أنه كان العصر الذهبي للكتاب، بل والعصر الذهبي للنشر أيضا.

شارل أزنافور:

إيفون الهاشم أدت أغنيتي «كما يقولون» بأسلوبها وإحساسها



مراد ومحمد عبد الوهاب، لذا ستعني من أرشيفهم الغني على طريقته الخاصة. يذكر أنه منذ ظهور إيفون الهاشم الأول على مسرح كركلا ومسرح جواد الأسدي، سحرت الفنانة اللبنانية جمهورا متعششا للطرب والأداء المثقف المسرحي، ليس فقط من خلال صوتها العذب والديع، وإنما أيضا وهي التي رسمته بنفسها لنفسها، بشكل فريد ومميز، خصوصا أنها تكتب وتلحن أغانيها.

ولعبت إيفون أدوار البطولة في كل من مسرحية فرقة كركلا "أوبرا الضيعة" والمسلسل التلفزيوني الغنائي الأول في الشرق الأوسط "عيلة متعوب عليها" ومسرحية "نساء السكسوفون" للمخرج العراقي جواد الأسدي، كما أدت بطولة عمل أوبرالي مسرحي بعنوان "أوبير أدون" على مدى سنة في جنيف.

وتحمل أغاني إيفون الهاشم ثيمات ومواضيع متعددة مثل الحب والحياة والهوية والحنن والإنسانية، وتحمل قصائدها المغناة صورا شعرية مبتكرة، وفي صوتها الشجي إحساس مرهف يوصل الكلمات مباشرة إلى القلب، وكأنها تغني من أعماقها وتعطي لكل نوتة موسيقية روحا وحياة.

يذكر أن مسرح "ذي بالاس" الذي أعيد افتتاحه في منتصف العام الحالي، هو واحد من أكبر مسارح بيروت وأرقها، وشهد آخر إطلالة للرحلة صباح قبل 5 سنوات من وفاتها.

مصممون يقدمون موديلاتهم الخاصة من السيارات العالمية وفق رؤى استوحوها من أفلام خيالية ووثائقية، منافسين بذلك كبرى شركات التصنيع للسيارات.

شركة بنتلي تزود سيارة الأراضي الوعرة بينتاياغا الفارهة بمحرك ديزل جديد، لتصبح بذلك أسرع سيارة ديزل رياضية متعددة الأغراض في العالم، وأكثر السيارات اقتصادا.

أول سيارة متحولة في العالم: الخيال العلمي أصبح حقيقة

● بي إم دبليو ولامبورغيني ريفينتون بتصاميم مستوحاة من الأفلام



عشق السيارات يصنع العجب

اشترى البعض من القطع من بائع الخردوات بقيمة 500 دولار، فيما صمم الأجزاء الأخرى بذاته، مضيفاً "يبلغ وزن السيارة 590 كغ، رياضية مكشوفة معدة لنقل شخصين، مكونة من قطع محلية، محركها مزود بالتربو، قوته 140 حصاناً، عرضتها للبيع في إحدى الصالات، وقام أكثر من 220 ألف شخص بمشاهدتها، بينهم 500 اتصلوا بي وهانوي على ذلك، وألفت كتاباً من 168 صفحة يوضح مراحل صنعها". وأشار أورس إلى امتلاك المهندسين الأتراك للخبرات الكافية التي تمكنهم من إنتاج سيارات محلية.

ومن جانبه قام مصمم أوكراني بصناعة موديله الخاص من سيارة لامبورغيني ريفينتون، حيث أمضى هذا الأوكراني وهو عاشق للسيارات الرياضية، أربع سنوات في بناء موديله الخاص من سيارة لامبورغيني ريفينتون، ووفر على نفسه دفع مبلغ 2 مليون دولار ثمناً للسيارة الأصلية.

واكتسب أوليغ هرايكاك خبرة في التصميم، بعد أن عمل مصمماً في مصنع أوكراني للحافلات، وقرر أن يستخدم المهارات التي اكتسبها في تصنيع موديله من سيارة لامبورغيني ريفينتون الفاخرة.

واستعان أوليغ بهيكل سيارة أودي أي8 قديمة، وأجرى التعديلات اللازمة عليه للحصول على السيارة التي طالما حلم بامتلاكها، كما نقل أوليغ محرك سيارة الأودي سعة 4.2 لتر وبقوة 300 حصان إلى الخلف، ليمنح العجلات الخلفية المزيد من القوة بحسب موقع أوديتي سنترال.

ويقول أوليغ إنه أنجز كامل العمل بنفسه، وعمل على بناء سيارته الرياضية خلال أوقات فراغه، ليثبت أن أي شخص قادر على تصميم سيارته الخاصة إذا عزم على ذلك.

حول العالم بكثرة، وخاصة في بريطانيا حيث ينتج البعض من الأفراد طوال العام سيارة يتم إدخالها في الخدمة بعد إخضاعها للاختبارات". وأفاد أورس متحدثاً عن بقية السيارات التي أنتجها "استخدمت في البداية محرك الدراجة النارية في إنتاج سيارتي الأولى، ومن ثم أنتجت سيارتي الثانية وهي مخصصة للطرق الوعرة، أما تجربتي بعد ذلك فباعت بالفشل حينما حاولت صناعة سيارة كبيرة الحجم ولكنها كانت بمثابة تجربة استفدت منها كثيراً".

وتابع أورس "ومن ثم أنتجت السيارة الثالثة عبر استخدام محرك رينو، وبعث تلك السيارة، وهي الآن في أزمير، ثم جاءت فكرة صناعة سيارة رابعة، منذ 13 عاماً وأنا اهتم بهذا العمل، حيث تستغرق مرحلة صناعة السيارة الواحدة 6 أشهر من العمل أيام السبت فقط، ولو واصلت العمل يومياً لتمكنت من إنتاج سيارة كل 32 يوماً". وفي ما يتعلق بالسيارة الرياضية الأخيرة، أوضح أنه



مصمم أوكراني يقوم بتصميم موديله الخاص من سيارة لامبورغيني ريفينتون، موفراً على نفسه دفع مبلغ 2 مليون دولار ثمناً للسيارة الأصلية

تحويل الخيال العلمي إلى حقيقة كان سمة أغلب الأفكار التي انطلق منها عدد من المصممين في تصنيع موديلات خاصة بهم من السيارات العالمية، حيث قام البعض من المهندسين بإدخال تعديلات على البعض من الطرز المعروفة مثل بي إم دبليو ولامبورغيني وفق رؤى مستوحاة من الأفلام أو باعتماد هذه الرؤى في تصميم موديلات جديدة.

ويبدو أن تأثر المصممين بالأفلام الخيالية والوثائقية لا يقف عند حد، إذ كشف مهندس تركي النقب مؤخرًا عن سيارة رياضية من صنعه، مصرحاً أنه استوحى فكرتها من فيلم وثائقي.

وصنع المهندس الصناعي التركي، أكرم أورس، المقيم بولاية كوجه إيلي (شمال غربي تركيا)، سيارة رياضية مكشوفة، قام بتصميم وصناعة معظم قطعها، بعد أن لمعت فكرة صناعة سيارة في رأسه إثر مشاهدته فيلماً وثائقياً عن صناعة السيارات.

وجمع أورس (42 عاماً)، المقيم في قضاء إزميت أجزاء سياراته من بائع الخردوات، كالمحرك، وصدوق التروس (علبة السرعة)، وصدوق التروس التفاضلي، ومنظومة التبريد (المبرد)، فيما صمم وصنع القطع الأخرى بيده.

وأوضح أورس أن فكرة صناعة السيارات لمعت في رأسه بعد مشاهدته فيلماً وثائقياً عام 2003، بسلب الضوء على أشخاص يصنعون سياراتهم بالاعتماد على إمكانياتهم الخاصة، كما قرأ كتاباً يتناول مراحل صناعة السيارة، وعقب ذلك قرر استئجار مكان خاص، وزوده بالمعدات اللازمة للصناعة، ثم بدأ يعمل أيام السبت في ورشته، حيث صنع ثلاث سيارات قبل أن يصنع سيارته الرابعة (الرياضية المكشوفة)، التي تحمل لوحته لقبه خلال 6 أشهر. وقال أورس إن "طرز السيارة الرياضية التي صنعها أخيراً، منتشرة

لندن - يعمل العديد من المصممين على ابتكار سيارات جديدة معتمدين على أحدث التقنيات، ومستوحين أفكارهم من الأفلام الخيالية والوثائقية، كان آخرها تقديم مهندسين أتراك لسيارة بي إم دبليو متحولة، منافسين بذلك كبرى الشركات العالمية في تصنيع السيارات. وقد طورت مجموعة من المهندسين الأتراك نموذجاً من سيارة بي إم دبليو تتحول إلى ريبوت عملاق بذراعين وساقين من خلال لمسة زر واحدة.

وقد تم تصميم الموديل المتحول بالتعاون مع الشركة التركية لتفجيج التي قامت بدعم عملية تصميم هذا النموذج الكامل المستوحى من سلسلة أفلام "المتحولون"، التي تتناول شخصيات روبوتية عملاقة تتحول إلى شكل سيارة. وأشرف على ابتكار هذا النموذج من سيارة بي إم دبليو فريق من 12 مهندساً و4 فنيين، ولم تحدد الشركة سعر هذا النموذج ولكنها تخطط لبيعها في المستقبل.

وأشار الفريق المشرف على التصميم إلى أنه يخطط لإضافة محرك كهربائي إلى السيارة، من أجل جعلها قابلة للقيادة على الطرقات.

ويقول المطورون إن إدخال السيارة المتحولة في الخدمة يتوقف على إقبال المستهلكين على شرائها، علماً وأن الشركة تخطط لإطلاق مجموعة كاملة من هذه السيارات المتحولة والمختلفة في الشكل والموديل حسب رغبة عملائها.

بنتلي تطرح أسرع سيارة رياضية ديزل في العالم

كشفت شركة بنتلي النقب عن تزويدها سيارة الأراضي الوعرة بينتاياغا الفارهة بمحرك ديزل جديد، لتمنحها لقب أسرع سيارة ديزل رياضية متعددة الأغراض في العالم. وأوضحت الشركة البريطانية أن المحرك المكون من ثمان أسطوانات على شكل حرف "في" بسعة 4 لترات يزر بقوة 320 كيلووات/435 حصاناً، مع عزم دوران أقصى 900 نيوتن متر. وبفضل هذه القوة الهائلة تتسارع سيارة الأراضي الوعرة من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 4.8 ثانية، بينما تصل سرعتها القصوى إلى 270 كلم/ساعة، لتصبح بذلك أسرع سيارة ديزل رياضية متعددة الأغراض في العالم.

وتروج بنتلي للمحرك الجديد من خلال معدل استهلاك 7.9 لتر/100 كلم، وهو ما ينتج عنه 210 غ/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، لتمثل أيضاً أكثر سيارات بنتلي اقتصاداً حتى الآن. كما تحقق السيارة بمسافة سير 1000 كلم ما لم تحقّق أي سيارة من سيارات الشركة حتى الآن.

ومن المقرر أن تطرح بنتلي السيارة بينتاياغا المزودة بمحرك الديزل الجديد مطلع العام المقبل.

نصائح وإرشادات

السقف القماشي يحتاج عناية خاصة شتاء



نادي السيارات إيه دي إيه سي يؤكد أن السقف القماشي بموديلات الكابريو يحتاج إلى عناية خاصة في فصل الشتاء.

وأوضح النادي الألماني أنه ينبغي فحص السقف القماشي مرة في العام للكشف عن المواقع المتضررة به، مشيراً إلى أن تسرب الماء من خلال السقف يمكن للمرء أن يلاحظه أثناء القيادة.

وأضاف الخبراء الألمان أن عناصر الإحكام المطاطية تمكن العنابة بها عن طريق المنتجات المحتوية على مادة السيليكون.

طول قاعدة العجلات يوفر قيادة مريحة



الهيئة الألمانية لمراقبة الجودة تقول إن قاعدة العجلات تتمتع بتأثير كبير على سلوكيات القيادة وسبل الراحة.

وأوضحت الهيئة الألمانية أن قاعدة العجلات هي المسافة بين محاور السيارة، مشيرة إلى أن موديلات الصالون من الفئة المتوسطة تمتاز في الغالب بقاعدة عجلات طويلة نسبياً، حيث يبلغ طولها نحو ثلاثة أمتار بين المحورين الأمامي والخلفي.

وتوفر قاعدة العجلات الطويلة راحة في المقصورة الداخلية، مثل زيادة المساحة المخصصة للاقدام بالمقاعد الخلفية، كما أن السيارات ذات قاعدة العجلات الطويلة تسير بشكل أكثر هدوءاً.

الرقمنة في السيارات تستوجب الحذر



شركات صناعة السيارات تعكف حالياً على تطوير حلول أمان لصدّ هجمات القرصنة الإلكترونية عن سياراتها.

وينصح هانز جورج مارميت الخبير الألماني بضرورة لف مفتاح التشغيل عن بُعد والخاص بالسيارة بواسطة رقائق الألومنيوم أو أن يتم اصطحابه في غلاف معدني، وذلك للوقاية من الاختراق وعمليات الوصول غير المرغوب فيها.

وبالنسبة إلى أصحاب السيارات، الذين يتقلون أوامر التحكم إلى الهواتف الذكية أو الذين يستخدمون الأجهزة الجوالية بمقابلة كمبيوتر سيارة لفترة طويلة، فإنه يتعين عليهم في هذه الحالة تسجيل الخروج من النظام بصورة منتظمة.

الوزن الزائد يزيد من استهلاك الوقود



نادي السيارات إيه دي إيه سي الألماني ينصح بإزالة تجهيزات السيارة الإضافية، مثل صندوق الأمتعة العلوي وحامل الدراجة، بعد الرجوع من رحلة الإجازة الصيفية، وذلك توفيراً للوقود.

وأوضح نادي السيارات أن صندوق الأمتعة المركب على سقف السيارة يعد بمثابة لص للوقود، حيث أنه يتسبب في استهلاك المزيد من الوقود بنسبة 20 بالمئة. ونظراً لأن الوزن هنا يلعب دوراً مهماً في استهلاك الوقود، فإن النادي الألماني ينصح بالتخلص من جميع الأمتعة وأغراض السفر غير الضرورية.



«وسائل الإعلام أثبتت أنها من أبرز المؤسسات التربوية الاجتماعية المؤثرة تأثيراً فاعلاً في حياة الإنسان بغض النظر عن المرحلة العمرية أو المستوى التعليمي»
عبدالله بن محمد الصقر
مشرف على فروع جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في السعودية

«السلطات الإسرائيلية ارتكبت منذ بداية العام نحو 300 انتهاك بحق الصحافة الفلسطينية، والنقابة ماضية في تحركاتها العربية والدولية للإفراج عن الصحفيين المعتقلين»
ناصر أبو بكر
نقيب الصحفيين الفلسطينيين



مهمة الصحافة تختلط على الوفود الإعلامية المرافقة للسياسي

● انزلاق الصحفيين في الدعاية والترويج يؤثر على مصداقيتهم ● اختيار الإعلاميين لا يعكس الاعتبارات المهنية



بعض الصحفيين تحولت أدوارهم من ناقلين للأحداث إلى مشاركين فيها

ويذكر أن وسائل إعلام غربية كانت قد وجهت العديد من الانتقادات للإعلام المصري في ما يتعلق بتغطية زيارات الرئيس، ومنها وكالة "أسوشيتد برس"، التي أعدت تقريراً مؤخرًا عن زيارة الرئيس المصري إلى الولايات المتحدة الأميركية ودور الإعلام المصري في "تلميعها"، وقالت "إن السلطات المصرية تبذل جهودها للترويج لنجاح الزيارة رغم تزايد الانتقادات للسجل الحقوقي للبلاد". ونوهت إلى أن البعض من الزيارات السابقة للسياسي، كان يتم تعكير صفوها بسبب البعض من الاحتجاجات أو الاعتداءات على إعلاميين مرافقين له، من قبل أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي.

الرئيس، غالباً ما تكون عرضة لقدر كبير من الاستقطاب الذي يعيشه الشارع المصري حالياً، وأن هذا الاستقطاب يتسبب في خلط الاعتبارات المهنية باعتبارات التصور الوطني، مما يؤدي إلى العديد من الأخطاء في التغطية، بحيث تصعب على المتابع فرصة فهم الحقائق بشكل دقيق. ومعلوم أن علاقة القنوات الخاصة بالسلطة هي علاقة شائكة داخل مصر، وفي الكثير من القنوات يستخدم رجال الأعمال الشاشات المملوكة لهم لتحقيق مصالح مشتركة مع السلطة، وهو ما جعلها تقوم بأدوار بعيدة عن دورها الأساسي، ما يضع الإعلاميين العاملين فيها في موقع الانحياز.

ويتبدد الهدف المفترض من إرسال هذه الوفود لمصلحة هدف آخر يتعلق بالدعاية والحشد لصالح الرئيس، وهو ما يؤثر سلباً على مصداقيتها أمام جمهورها، الأمر الذي انعكس سلباً على نسب مشاهدة القنوات الفضائية التي يعمل بها هؤلاء الإعلاميون، وهي محطات تعاني أوضاعاً اقتصادية صعبة منذ العاميين الماضيين. ومن جانبه، قال حسن عماد مكاي، استاذ الإعلام بجامعة القاهرة لـ "العرب"، إن الأدوار الترويجية للإعلام المصري أثناء زيارات الرئيس الخارجية ظاهرة جديدة لكنها غير جيدة. وأضاف أن تغطية تلك الأحداث المهمة، خاصة التي تتعلق بزيارات

كسر صحفيون مصريون أخطأهم المهنية مرة أخرى وهذه المرة خلال مرافقتهم للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في زيارته إلى نيويورك، وانخرطوا في تظاهرات التأييد والدعاية للنظام على حساب أدوارهم المهنية، مما أثر سلباً على أداء التغطية الإعلامية لنشاطات الرئيس الخارجية وهز مصداقيتها لدى الجمهور.

أحمد جمال

وأهمية الحدث، وهي مسألة تكاد تكون متعارف عليها في جميع دول العالم". وأضاف أن "النظم الإعلامية الرشيدة تقنن إرسال الوفود حتى تحقق الجدوى والفاعلية الملائمة مقارنة بالنفقات، كما أن الأدوار التي تقوم بها تلك الوفود مهنية بالأساس ولا يوجد لها طابع يختص في الحشد أو الاصطفاء أو الترويج". وكان من المفترض أن يقتصر دور الإعلاميين المرافقين للرئيس السيسي على التغطية المهنية، إلا أن بعضهم شارك في التظاهرات الداعمة له، والبعض الآخر ركز على الأجواء الاحتفالية (الكرنفالية) المصاحبة لاستقباله، دون طرح نقاش موضوعي حول جدوى الزيارة.

وأوضح عبدالعزیز في هذا الشأن، أن "هناك اعتبارات عدة تظهر في مسألة المواكبة الإعلامية لزيارات المسؤولين الكبار، أهمها أن يكون العدد أكبر كثيراً من طاقة التغطية، والاختيارات لا تعكس اعتبارات مهنية لكنها ترتبط بالمواقف السياسية، علاوة على أن وسائل الإعلام الحكومية لا تمول هذه الوفود وإنما تمولها مؤسسات خاصة".

وأشار مراقبون إلى أن البعض من الإعلاميين تحولت أدوارهم من ناقلين للأحداث إلى مشاركين فيها، وهو ما سبب لهم وللنظام حرجاً بالغا، بعدما تعرضوا لاعتداءات من قبل معارضي النظام في زيارة الخارج، وتكرر هذا الأمر في أكثر من زيارة سابقة إلى الحد الذي دفع الإعلامي أحمد موسى، المذيع بفضائية "صدى البلد" إلى إعلان عدم سفره بعد تلقيه تهديداً بالقتل. ويتفق الكثير من متابعي الشأن الإعلامي في مصر على أن انحراف هذه الوفود في تظاهرات التأييد على حساب أدوارها المهنية، أثر بالسلب على فاعليتها وأضحت الحصيلة النهائية لها خلال السنوات الماضية متدنية، حتى أن البعض أشار إلى أنه من الممكن أن ينهض بالمهمة مراسلون عاديون أو حتى وكالات الأنباء، لأن الحصيلة تكون في النهاية بروتوكولية.

القاهرة - أثير لغط كبير في الأيام الأخيرة بالقاهرة حول الوفود الإعلامية التي صاحبت الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال زيارته إلى نيويورك، الأسبوع الماضي، للمشاركة في أعمال الدورة 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ووجهت الانتقادات إلى هذه الوفود عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التهمك عليها بسبب تغطيتها الإعلامية غير المنضبطة للقاءات الرئيس مع مرشحي الرئاسة الأمريكية. وتصاحب الفرق الإعلامية عادة رؤساء وملوك الدول في زيارتهم الخارجية، وتقع على عاتقها مهمة واضحة ومهنية، وهي نقل نشاط الرئيس أو الملك خارج البلاد، ولا يجب بتاتا أن تكون مجرد ترويج أو حشد أو دعابة، ولكن هذا ما انزلت إليه الوفود الإعلامية المصرية.

وأضحى وضع الإعلام المصري خلال السنوات الثلاث الماضية مرتبطاً أكثر بما يقرره رجال الأعمال القريبون من السلطة، فداوماً ما يتكفل عدد منهم من المحسوبين على النظام المصري، بتكاليف سفر الوفود الإعلامية أثناء زيارة الرئيس المصري للخارج، ومؤخراً صاحب أكثر من 51 إعلامياً للسياسي في زيارته إلى نيويورك.

وفي تعليق على الجدل حول هذا الموضوع قال ياسر عبدالعزیز، الخبير الإعلامي في تصريحات خاصة لـ "العرب"، "من المعروف في معظم دول العالم أن وسائل الإعلام الرئيسية أو السلطات الإعلامية المختصة، ترسل أطقماً لمواكبة الزيارات والأحداث المهمة التي تتم خارج البلد المعني، على أن يتناسب حجم الوفد مع مستوى التمثيل

ياسر عبدالعزیز:

النظم الإعلامية الرشيدة تقنن إرسال الوفود حتى تحقق الجدوى والفاعلية الملائمة



باختصار

نظم العشرات من الصحفيين الفلسطينيين، الإثنين، وقفة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية، تضامناً مع الصحفيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، واحتجاجاً على الانتهاكات بحقهم، بمناسبة يوم الصحافي الفلسطيني.

ذكر مسؤولون أنه تم، الثلاثاء، استخراج رفات محرر صحافي كان قد قتل أثناء المراحل الأخيرة للصراع العربي في سريلانكا في العام 2009، وذلك في إطار التحقيقات الجديدة التي تتم بشأن مقتله.

تلقت صحيفة "الرأي" الكويتية خطاباً من نيابة شؤون الإعلام والمطبوعات والنشر بالكويت لاستدعاء رئيس التحرير وعدد من الصحفيين، وذلك بناء على شكوى مقدمة من وزارة الإعلام حول عدد من المقالات اعتبرتها الوزارة أنها "تضمنت مواضيع من شأنها الإضرار بالعلاقات بين الكويت وإيران".

منحت هيئة الإعلام الأردنية شركة كريستال للبحث الفضائي، رخصة بث فضائي لمحطة تحمل اسم "ليبيا الاقتصادية"، وقال مدير عام الهيئة أمجد القاضي إن "بيئة الأردن الاستثمارية تعد نموذجا لجذب الاستثمارات الإعلامية العربية والأجنبية".

أكدت قيادات صحافية وإعلامية مصرية أن عودة وزارة الإعلام مرة أخرى، والتي طالب بها أعضاء لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب المصري، ليست متعارضة صراحة مع الدستور، بشرط ألا تكون للوزير علاقة بإدارة التلفزيون الرسمي أو التدخل في طبيعة عمله.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الصحف الورقية الموريتانية على وشك الإغلاق

تغيرت دوريات صدور البعض من الصحف الأخرى. وأصدر مدراء الصحف الورقية المستقلة، الأربعاء الماضي، بياناً رسمياً صورة سوداء لواقع الصحف الورقية في البلاد. وذكر مدير صحيفة "الأخبار"، الهيبه ولد الشيخ سيداتي، أن "من بين العوامل التي قد تؤدي إلى إفلاس الصحف الورقية هو انعدام مؤسسية وطنية للتوزيع، حيث ظلت الصحافة الورقية المستقلة تطالب بها منذ 1991". وأعلنت الصحف الورقية الموريتانية (باستثناء جريدة الشعب الحكومية) الاحتجاج عن الصدور، الأربعاء، وذلك لافتاً لانتهاج السلطات إلى المرحلة الصعبة التي تمر بها هذه الصحف.

وتصدر في الوقت الحاضر تسع صحف (يومية وأسبوعية) بانتظام، من أصل نحو 80 صحيفة (يومية وأسبوعية وشهرية) تصدر بشكل متقطع مع تسجيل انخفاض كبير في نسبة الصدور خلال العام 2014، طال الصحف اليومية والأسبوعية التي ظلت لفترة طويلة تحافظ على انتظام دوريتها. وأفادت تقارير صحافية بأن 35 صحيفة لم تصدر إلا مرة واحدة أو اثنتين في 2014، كما توقفت 35 صحيفة أخرى عن الصدور خلال السنة ذاتها، منها خمس صحف باللغة الفرنسية.

وتحولت في العاميين الماضيين العديد من الصحف الورقية إلى مواقع إلكترونية، بينما

خلال فترة وجيزة". وأضاف ولد أزيون، أن "تضايف العديد من العوامل خلال السنوات الأخيرة كان وراء توقف العشرات من الصحف عن الصدور، فيما توشك بقية الصحف الورقية على التوقف وإعلان إفلاسها تماماً". وذكر أن من بين تلك العوامل نضوب الموارد بشكل عام "إذ لم تعد هناك إعلانات في الصحف الورقية ولا اشتراكات، ليشكل قرار الحكومة بتوقف الدعم عن الصحافة القشة التي قصمت ظهر البعير". واعتبر ولد أزيون، أن قرار وقف بنود الإعلانات والاشتراكات من ميزانية الدولة "تشكل سابقة في تاريخ البلاد، وشططا غير مسبوقة في استخدام السلطة".

قريب.. بعيد

البحث عن دور ثقافي للتلفزيون

الريادي في البرامج الثقافية ويقترح اختيار برامج قديمة كانت ناجحة ومؤثرة بتطويرها وإعادة إنتاجها بصيغ وتقنيات عصرية.

إلا أن الدكتورة هويدا مصطفى، أستاذة الإعلام، ترى أن بث البرامج الثقافية ينبغي ألا يقتصر على القنوات المتخصصة في الثقافة وإنما يجب نشر البرامج الثقافية على جميع قنوات التلفزيون المصري كي تعم الفائدة وتصل إلى جميع الفئات المشاهدة وتساهم في الارتقاء بالذوق العام.

إن القنوات الثقافية المتخصصة لا يتوجه إليها إلا من يهتم حقا بالثقافة، والمشاهد العادي لا يذهب إليها بل وربما قد يتوجس منها فيتجنبها، ومن لا ياتي إلينا فلنذهب إليه وندخل إلى قنواته العامة التي يشاهدها فنحشر بين برامجها المألوفة برامج ثقافية جذابة مثقفة الصنع ومفهومة وحسنة الترتيب مثيرة للاهتمام تجذب اهتمام المشاهد ويقبل عليها فتعم الفائدة بشر الوعي الثقافي والمعرفي. وهذا من واجب الفضائيات الرسمية حتما لا القنوات الخاصة التي لها نهجها الخاص ومنهجها المرسوم بحسب أهدافها المادية والفكرية.

والشعارات البراقة والعبارات الإنشائية الخالية من الموضوعية، أما من حيث المضمون، فإن أغلب ما يسمى بالبرامج الثقافية هو لقاءات مع ممثلين وممثلات ومغنيين ومغنيات وأحاديث عن إنجازاتهم، وهي برامج يمكن أن تصنف ضمن البرامج الترفيهية وليس الثقافية. ولم تتجاوز نسبة البرامج الثقافية الواحد بالمئة من مجموع ساعات البث كما أن ثلث الفضائيات العربية لا توجد فيها برامج ثقافية على الإطلاق، وإن قدمت فينبغي ألا تتعارض مضامين البرامج الثقافية مع الأيديولوجية السياسية أو الدينية للجهة صاحبة القناة.

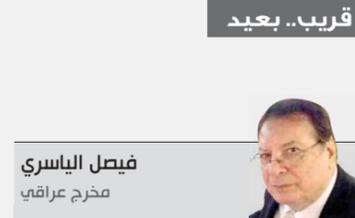
ويبدو أن إدارة التلفزيون العربي المصري حفرها موضوع شح البرامج الثقافية وشعرت بأن من واجبه قنوات وطنية رسمية أن تقوم بدورها الثقافي، فتبنت مؤخرا بروتوكولا للتعاون بين وزارة الثقافة واتحاد الإذاعة والتلفزيون من المؤمل أن يكون أحد العوامل المهمة في إعادة الدور الريادي للتلفزيون المصري الرسمي في مجال البرامج الثقافية والتنويرية والمعرفية. ويؤكد أستاذ الإعلام الدكتور حسين أمين ضرورة أن يستعيد التلفزيون دوره

إن انحسار البرامج الثقافية النافعة والجذابة ظاهرة طاعية في معظم الفضائيات العربية والتي غالبا ما يقتصر "المضمون" الثقافي فيها على البعض من البرامج التقليدية لتضيق الوقت والتشتيت والضباب بين حوارات باهتة وثراة ولقاءات نمطية مع البعض من المفكرين والمبدعين أو درشات مسلية ذاتية مع فنانيين وفنانات يتمتعون بقسط كبير من النرجسية والتباهي بإنجازاتهم! ومنذ فترة قام قسم الصحافة في إحدى الجامعات الأميركية بدراسة أكاديمية حول واقع الفضائيات العربية الثقافي بإجراء مسح ميداني بالتعاون مع جهة استطلاعية عربية وبمساعدة مجموعة من الطلبة العرب للتعرف على دور الفضائيات العربية في نشر وتطوير الثقافة العربية المعاصرة من خلال الإعلام المرئي. وجاءت النتائج لتؤكد الصفات السلبية لمعظم ما يقدم من برامج يطلق عليها منتجوها أنها ثقافية أو معرفية، ففي مجال اللغة مثلا تتميز لغة الإعلام الفضائي بالركاكة والأخطاء اللغوية التي بلغت نسبتها أكثر من 45 بالمئة إضافة إلى كونها غالبا ما تكون لغة إثارة أكثر منها إقناعا وتستعمل في البرامج الحوارية لغة التهيج والاستفزاز

نواكشوط - ينذر وضع الصحف الموريتانية بإفلاس جميع الصحف الورقية في البلاد، بعد قرار السلطات الموريتانية وقف البنود المخصصة في الميزانية العامة للدولة، لدعم الصحف من خلال الإعلانات والاشتراكات الصحافية.

وشكل القرار صدمة لملاك الصحف الورقية المستقلة بموريتانيا والتي تعاني أصلا من مشكلات في مصادر التمويل.

وقال رئيس رابطة الصحفيين الموريتانيين والمدير العام لصحيفة "السفير"، إحدى أقدم الصحف الورقية بالبلاد، محمد عبدالرحمن ولد أزيون، إن "الصحف الورقية باتت تعاني وضعا غير مسبوقة يهددها بالإفلاس التام



فيصل الياسري
مخرج عراقي

أثناء تواجد بمدينة الإسكندرية، الأسبوع الماضي، للمشاركة في الدورة 32 للمهرجان السينمائي الذي ينظم بهذه المدينة، تابعت ما يجري في البعض من الصحف المصرية من نقاش وتذمر حول افتقار جميع الفضائيات العربية للبرامج الثقافية، وخاصة القنوات الرسمية التي أهملت أو تناست دورها في نشر الثقافة بين فئات الشعب والمساهمة في الارتقاء بالذوق العام وزيادة الوعي المعرفي. وقد تحسر البعض من الكتاب على الدور الثقافي الذي كان يلعبه على مر السنين التلفزيون المصري "ماسبيرو"... فهو القلعة الإعلامية الرقيقة، كما وصفته جريدة الأهرام في ريبورتاج لها تحت عنوان "حول إحياء الدور الثقافي للتلفزيون المصري" مذكرة ببرامجه المتنوعة التي كانت تهتم بالفنون التشكيلية والمسرحية والثقافية والفكرية والأدبية وغيرها (حتى أن أجيالا عديدة تربى وجدانها على هذه البرامج التي قدمها التلفزيون المصري).

لجأت مجموعة ديزني الأميركية العملاقة إلى خدمات مستشار مالي لدراسة عرض محتمل لشراء خدمة تويتر المتعثرة، وفق ما قالت وكالة بلومبرغ. ومن شأن هذا العرض، في حال تم تقديمه، أن يساعد تويتر في استراتيجيتها الحالية لتطوير محتويات الفيديو بتقنية البث التدفقي، بحسب بلومبرغ التي ذكرت بأن جاك دورسي مدير الخدمة وأحد مؤسسيها هو من أعضاء مجلس الإدارة في المجموعة العملاقة. وقد رفضت ديزني التعليق على هذه المعلومات.



@alarabonline

عيد ميلاد سعيد غوغل

سان فرانسيسكو - احتفلت غوغل، الثلاثاء، بعيد ميلادها الـ18 بعدما أصبحت من كبريات الشركات التقنية حول العالم، بعائدات من مليارات الدولارات وبما يقرب من 70 ألف موظف.

وكما هو معتاد عند احتفال الشركة بذكرى معينة، فإنها نشرت على صفحة محرك بحثها رسماً متحركاً "دودل" يظهر بالونات احتفالية وحرف "G" وهو ينفخ إحدى البالونات لتشكيل كلمة غوغل فيتعلق بها ويطير ثم يسقط ليكرر المحاولة.

وتحتفل الشركة، التي أسسها كل من لاري بيغ وسيرجي برين في عام 1998، بعيد ميلادها على صفحة غوغل الرئيسية في 27 سبتمبر من كل عام.

لكن من المفارقة أن غوغل ذاتها لا تعلم حقاً متى تأسست، فمنذ عام 2006 اعتمدت الشركة تاريخ 27 سبتمبر للاحتفال بذكرى تأسيسها، لكن قبل ذلك بعام كانت تحتفل بذكرى تأسيسها في 26 سبتمبر، وفي عام 2004 احتفلت بذكرى تأسيسها السادسة في 7 سبتمبر، وفي العام الذي سبق كان التاريخ هو 8 سبتمبر.

وفي الحقيقة، فإن جميع التواريخ المذكورة ليست ذات صلة بتاريخ تأسيس الشركة، وفقاً لصحيفة "تلغراف" التي تقول إن أقرب تاريخ إلى تأسيس الشركة في عام 1998 هو 4 سبتمبر. وتحاول غوغل أن تجعل من سبتمبر بأكمله شهراً لها ولعيد ميلادها.

وبدأت فكرة غوغل قبل ذلك التاريخ بعامين وتحديداً عام 1996 كمشروع بحثي في جامعة ستانفورد عندما تولدت لدى بيغ وبرين فكرة جديدة عن محرك بحث يصنف صفحات الويب قياساً إلى عدد المواقع الأخرى المتصلة بها بدلاً من التنسيق الخادم الذي استخدمه الآخرون في ذلك الوقت، ويرتبط بحسب عدد مرات ظهور عبارة البحث في الصفحة.

وكانت غوغل ألمحت إلى ارتباطها في تحديد تاريخ ميلادها في عام 2013، مقرة بأنها احتفلت به في أربعة تواريخ مختلفة، لكن يبدو أن الشركة استقرت أخيراً على تاريخ 27 سبتمبر، وربما اختارت هذا التاريخ لأنه أول عيد ميلاد استخدمه "دودل" في عام 2002 احتفالاً بسنتها الرابعة.

وتعتبر غوغل حالياً واحدة من أقوى الشركات في العالم، وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد شركة آبل من حيث القيمة السوقية التي تبلغ 541 مليار دولار.

ويحتل بيغ وبرين المرتبتين الـ12 والـ13 على جدول الترتيب في قائمة "فوربس" لأغنى الأشخاص في العالم بثروة تقدر بـ35،3 مليار دولار و34،4 مليار دولار لكل منهما.

تويتر يقيم المناظرة الأولى: هيلاري 1 - دونالد 0

● سؤال يشغل مغردين عرباً: من يكون الرئيس، ناقصة العقل أم عدو الإسلام؟



الرئاسة ليست مثل تلفزيون الواقع

العرب، وتهكمت مغردة "مناظرة ترامب" وكليبتون العجيب هنا تجد السعودي يتعمق بمناقشة امرأة تريد تولي عرش دولة عظمى بينما هو يعارض امرأة سعودية تريد أن تتولى نفسها.

وفي نفس السياق كتب مغرد "من المهازل أن يرى سعودي هيلاري أجدر بحكم أميركا ويستخسر على بنت بلده أن تحكم نفسها ويستغل أي مناسبة للتقليل من شأنها".

ومن جانب آخر، كتب مغرد "عدو (صريح) خير من صديق (منافق)"، في إشارة إلى ترامب. وقال مغرد آخر "يلعبان على المكشوف وأمام العالم وبكل ثقة يبدو أن العورة وناقصة العقل ستفوز على منافسها".

وأشار مغرد "عندما يدور الحديث حول السياسة، السيدة كليبتون تكون الأفضل.. أما في بحر الاقتصاد فالسيد ترامب يتقن السباحة أكثر!".

فيما كتبت حليلة المظفر "دراما الواقع يعيشها الأميركيون للإحساس بوهم الحرية! السياسة الأميركية سياسة مؤسسات ثابتة والرئيس المنتخب مجرد لعبة"، وفق تعبيرها.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن السباق محتمد بين المرشحين، حيث أظهر أحدث استطلاع لرويترز/إيسوس تقدم كليبتون بأربع نقاط بواقع 41 بالمئة من أصوات الناخبين المحتملين.

عربياً، اهتم المغردون بمناظرة الرئاسة الأميركية ضمن هاشتاغ "مناظرة ترامب وكليبتون".

وقال مغرد إن المناظرة "لم تخل من المتعة: المعتوه مع الكاذبة"، وفق تعبيره.

وغرد سلمان الدوسري "قال لي رجل حكيم: المنافسة ليست بين هيلاري وترامب، بل بين أميركا التي نعرفها وأميركا جديدة قد تكون كارثة على العالم".

وقد شغل سؤال ساخر وصف بـ"السؤال الأعظم" موضوعه "هل يجب على المسلم الأميركي التصويت لدونالد الذي يحارب الإسلام أم لهيلاري التي لا يجوز توليها الحكم؟" نسبة هامة من المغردين

طباعه أفضل بكثير من طباعها. والـ"شيمي" رقصة ترتبط بنوع من موسيقى الأميركيين من أصول أفريقية.

كما نشر حساب "غوغل ترند" على موقع تويتر، إحصائية حول كلمات البحث عن ترامب وكليبتون بالإنكليزية أثناء المناظرة، وأظهرت النتائج تفوقاً لهيلاري بنسبة 60 بالمئة مقابل 40 بالمئة لترامب.

والمناظرة هي أول مواجهة مباشرة بين المرشحين في سلسلة من المناظرات التي تجري قبل الانتخابات، 3 منها بين مرشحي منصب الرئيس وواحدة لمرشحي منصب نائب الرئيس.

ويعد أن تصافح ترامب وكليبتون، سرعان ما واصل المرشحان ما بدأه في سباق اتسم بالعدائية في معظمه، تبادلاً فيه الاتهامات بعدم الكفاءة والإضرار بالبلاد. ورجحت صحف أميركية أن ترامب خسر في هذه المناظرة.

المناظرة حققت رقماً قياسياً من المشاهدات، حيث تابعها أكثر من 90 مليون أميركي

#هاشتاغ اليوم

السعوديات مصرات: أسقطوا الولاية عنا

يذكر أنه سبق أن نشرت ناشطات مؤيدات للحملة، صوراً للمصقات تدعو إلى إسقاط الولاية في أماكن عامة بالسعودية، رغم المخاطر التي قد يتعرضن لها من السلطات الأمنية التي تحظر مثل تلك التصرفات.

ولم يحظ أي مطلب سابق للسعوديات بهذا الإحتساس الكبير من المؤيدات لمطلب إسقاط الولاية، لكن وسائل الإعلام المحلية قلما تهتم بتغطية أخبار الحملة التي تنصدر وسمها بشكل شبيه يومي قائمة الموضوعات الأكثر تفاعلاً في تويتر بالسعودية.

وتهكمت مغردة

@FARSisME

##برقية الولاية للملك 25 سبتمبر قالوا مجهولات، قالوا دخيلات على المجتمع ولما بدأ إرسال البرقيات للملك بأسماء حقيقية بدأ صياح المعارضين.

@abdullh44882

لا أعلم سبباً مقنعاً يجعل البعض يستا، من إرسال برقية من امرأة حرة تطلب بمساواتها بالرجل من حيث الإجراءات؟

##برقية الولاية للملك 25 سبتمبر.

وأكدت مغردة

@secular_forever

##برقية الولاية للملك 25 سبتمبر متفائل بتحقيق الغاية وستسقط الولاية، ولحظة إعلان خبر إسقاطها ستكون لحظة تاريخية ستظل عالقة في وجدان كل

وفي المقابل، برزت تغريدات رافضة لهذا

المطلب.

الرياض - وقع الآلاف من الأشخاص في السعودية عريضة تدعو العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى إسقاط ولاية الرجل، التي تمنح النساء من العمل أو الدراسة أو السفر دون موافقة ولي الأمر.

وقالت الأستاذة الجامعية المتقاعدة عزيزة اليوسف التي تقدمت بالعريضة، إن العريضة تطالب بمعاملة النساء في المملكة، والبالغ عددهن قرابة عشرة ملايين، "كمواطنات كاملات، وتحديد سن يتم معاملتهن بدءاً منه كراشيدات ومسؤولات عن القرارات التي يتخذنها".

وأضافت "شعرت بالفخر" من ردود الفعل، إلا أنها الآن تريد الحصول على رد السلطات وبدأت قبل أسابيع دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لإسقاط ولاية الرجل، ويتداول على نطاق واسع عبر موقع تويتر، وبشكل يومي، هاشتاغ "سعوديات" نطالب بإسقاط الولاية".

وحظيت العريضة بدعم كبير على مواقع التواصل الاجتماعي استجابة لهاشتاغ "إسقاط ولاية الرجل" واسع الانتشار على موقع تويتر.

وغردت مستخدمة تستخدم اسماً مستعاراً "أريد إسقاط الولاية، يكفي ذلاً (...)" أريد حريتي".

وقالت الأكاديمية السعودية البارزة، سعاد الشمري، معلقة على إرسال البرقية:

@SouadALshammari

##برقية الولاية للملك 25 سبتمبر هي إثبات أن المطالبات والمطالبين من أبناء الوطن حركتهم الحاجة والبحث عن العدل والكمال، وليسوا أتباع تنظيم خارجي.

أبرز تغريدات العرب

fahadaafeti

حسناً، في تويتر: الرؤوس تساوت، لكن لا تويتر ولا غير تويتر، يقدر على أن يجعل ما في الرؤوس متساوياً!

DrHaniSarieldin

الشعور بالظلم الاجتماعي وامتھان الكرامة وانعدام الأمل في غد أفضل أسباب الهجرة غير الشرعية رغم أنها رحلة موت وقهر.

shahrazad_uae

هناك مرحلة من التعب ندرك بها أن (المال) لا يجلب السعادة فنبحث عنها في أشياء أخرى وأماكن أخرى.

realDonaldTrump

دونالد ترامب مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية.

shadounalhanan

سويسرا: لا فقر اليابان: لا جهل السويد: لا بطالة العرب: لا حول ولا قوة إلا بالله.

Yosra5aled

من قام بحمايتي هو عملي، ما جعلني قوية هو عملي، انتاجي، عقلي، وليس الزوج، الزوج لا يحمي فهو مستعد أن يتخلى عني لأجل نزوة.

dochijazi

في الدول التي تشهد تداولاً على السلطة ومشاركة شعبية يتحدثون عن الشفافية وفي دول الاستبداد وجماعاتها الوطنية والإسلامية يتحدثون عن الثقة!!!

mx3taz

بين "خائن" و"مرتد"، بين "عميل" و"كافر"، بين "مندس" و"محارب" لله ورسوله: ضاع الإنسان العربي..

aliamansour

اجتماع الجامعة العربية المقبل برئاسة إيران.

youasa1

دائماً يسألونني: لماذا تريد الهجرة هل انت معارضة؟! قلت: نعم قالوا: للحكومة قلت: لا للشعب.

LASTWISDOM1

تحطيم الرموز.. التشكيك في الإنجازات الوطنية والتاريخية السخرية من الإيجابيات تعظيم السلبيات. التحريض على الفوضى كيف تدمر دولة؟

SargonHadaya

الأفكار التي لا يقبل بها المهاجر في بلده ويرفضها حتى لغيره كالحريات الشخصية والديمقراطية يجاهر بالمطالبة بها في دول اللجوء.. معايير مزدوجة.

منظمة السياحة العالمية تعلن عبر موقعها الإلكتروني عن اختيارها لمدينة العقبة، كأفضل الوجهات السياحية العالمية وأحد أهم المواقع العالمية التي توفر سياحة نموذجية للجميع.

سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر منتجاً حديثاً في الأردن، يستدعي الاهتمام به وتطوير الخدمات والتسهيلات اللازمة لجذب المزيد من أفراد هذه الشريحة من جميع أنحاء العالم.

الأردن وجهة سياحية لذوي الاحتياجات الخاصة

● العقبة على رأس قائمة المواقع السياحية في العالم ● تدريب أدلاء سياحيين على لغة الإشارة



مرافق بسيطة لإسعاد الجميع

لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مواقع سهلة الوصول وقرية من الخدمات الفندقية، إلى جانب إيجاد الممرات والمساعد لهم وأن تكون مدينة مادبا نموذجاً لذلك، وتشريك المعوقين حركياً في عملية التوعية المجتمعية من خلال تقديم البرامج التوضيحية والإرشادية لفاقد البصر باستخدام العصي، والنظر في حوكمة قطاع السياحة“.

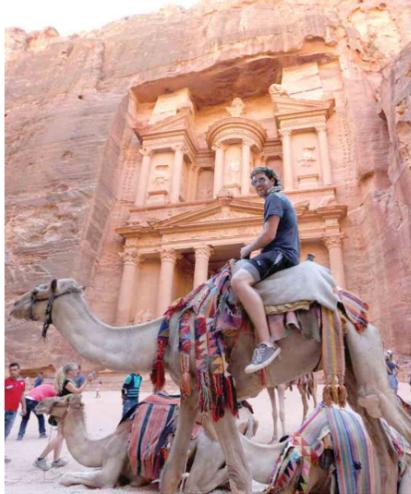
وأشارت إلى أن العديد من المواقع الأثرية والمناطق السياحية بحاجة إلى تهيئة وتقديم تسهيلات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما مدينة البتراء، إذ أن التسهيلات متوفرة في مدخل المدينة فقط بينما تفتقر باقي مناطق المدينة إلى مؤهلات سياحية تستقطب هذه الفئة، حيث الأرض غير منبسطة وغير مهيأة لهذه الفئة من السياح.

جدير بالذكر أن الرسالة التي كان قد وجهها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسياحة، تنص على أن لكل شخص الحق في الاستفادة من خدمات الترفيه والسياحة على قدم المساواة مع الآخرين، لكن الواقع يقف عكس ذلك، حيث لا يزال هناك قرابة مئات الملايين في جميع أنحاء العالم يعيشون تحت وطأة الإعاقة، إلى جانب الأطفال والمسنين وغيرهم من الأشخاص المحتاجين إلى تسهيلات خاصة، ويواجهون جراء ذلك عقبات تحول دون حصولهم على خدمات السفر الأساسية، مثل المعلومات الواضحة والموثقة، وتسهيلات النقل والخدمات العامة الناجمة، والبيئة المادية التي يسهل التنقل فيها.

وللإشارة فإنه على الرغم من توافر التكنولوجيا الحديثة، فإن الأشخاص المصابين بإعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو معرفية لا يزالون غير قادرين على اللحاق بالركب في عدة جهات سياحية.

وبين الأمين العام للأمم المتحدة أن تيسير سبل الاستفادة من هذه الفئة لا ينطوي فقط على فرص تجارية هامة فحسب، بل إنه يشكل حجر الزاوية في كل سياسة سياحية واستراتيجية لتنمية المشاريع التجارية، إذا أريد لها أن تكون مسؤولة ومستدامة، مشجعا صانعي السياسات ومنظمي الرحلات السياحية والشركات التي تعمل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على العمل معا من أجل إزالة جميع الحواجز الذهنية والمادية.

يذكر أن منظمة السياحة العالمية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة قررت إطلاق اليوم العالمي للسياحة في دورتها الثالثة المنعقدة في أسبانيا في سبتمبر من العام 1979، تخليداً للذكرى السنوية لاعتماد النظام الأساسي لمنظمة السياحة العالمية في 27 سبتمبر من العام 1970، وتعزيزاً لوعي المجتمع الدولي بأهمية السياحة وضرورة معالجة التحديات التي تواجه هذا القطاع.



خبراء يدعون إلى توفير التسهيلات

البيئية لذوي الاحتياجات الخاصة

لاسيما وأنهم لا يجدون الاهتمام

المناسب بهم في مجال السياحة

“

وبدوره أشار استاذ التسويق السياحي في الجامعة الأردنية مامون ععلان إلى أن نسبة السياحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة تشكل 2 بالمائة وفق دراسات متخصصة، وأن معظم العاملين في القطاع السياحي بمن فيهم الأدلاء السياحيون غير مؤهلين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كاستخدام لغة الإشارة والمهارات الأخرى للتواصل مع هذه الفئة.

وبين ععلان أن عوامل العرض السياحي من بنى تحتية وخدمات وتسهيلات سياحية غير ملائمة تماما لحركة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أن معظم المواقع السياحية في الأردن وبالأخص المواقع الأثرية والطبيعية غير صالحة لممارسة التجارب السياحية لزوار ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن الخطاب السياحي يهمل هذه الفئة ولا يدرجها ضمن أجندته وكذلك فئة كبار السن، حيث لا توجد خدمات أو أي عروض سياحية خاصة بهم.

تشريعات وتسهيلات

تقول عضو منظمة السياحة العالمية، وعضو الشبكة العربية لترويج السياحة البيئية، ورئيس قسم السياحة والآثار في جامعة الشرق الأوسط سائدة عفانة، إنه “استناداً إلى توصيات مؤتمر السياحة للجميع، فقد تم التركيز على توظيف القوانين التشريعية لخدمة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من البعض من بنود تلك القوانين المطبقة في الدول العربية لتحقيق مبدأ التكافؤ، وذلك بإعائهم من رسوم الدخول للمتاحف والمناطق الأثرية، وتقديم التسهيلات اللازمة لهم مثل الممرات والمسارات الميسرة، وتوفير العربات الصغيرة في المناطق التي بحاجة إلى السير على الأقدام، واختيار غرف

السنة الماضية في تصميم وسائل لتسهيل سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل الفنادق الصغيرة المتكاملة التي من شأنها تقديم خدمات لهذه الفئة. وأوضح منصور أن الحاجة إلى تسهيل الخدمات الخاصة والسياحة لذوي الاحتياجات الخاصة باتت مطلباً ملحاً، وذلك لمساعدتهم في التنقل وزيارة المناطق السياحية التي يخشون الذهاب إليها.

وقال منصور إن المردود الاقتصادي لهذا النوع من السياحة كبير، وهو ما أدركته الشركات والمؤسسات التي دخلت هذا المضمار، لكن تنقصها الأدوات والتسهيلات الخاصة بهذا النوع من السياحة.

وأشار إلى أن سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة، محلياً وعربياً، تعتبر منتجاً حديثاً يستدعي الاهتمام به وتطوير الخدمات والتسهيلات اللازمة لهذه الفئة، وذلك بغاية جذب المزيد من الأفراد من جميع أنحاء العالم. وأوضح منصور أنه أجرى دراسة أظهرت أن الخدمات والتسهيلات أمام ذوي الاحتياجات الخاصة معدومة، مقابل استخدام التسهيلات العادية الخاصة بالسياح العاديين، في حين أن الوضع الحالي لسياحة ذوي الاحتياجات الخاصة ليست بالدرجة المطلوبة، فالفنادق تعني بنسبة ضئيلة جداً هذه الفئة من السياح، إضافة إلى أن عدد الغرف الفندقية المعدة والمجهزة لذلك قليل جداً. وأضاف أن الاهتمام بالمعوقين يكون بتوفير أجهزة تساعد على الإقامة في غرف الفنادق فقط، إضافة إلى بناء منتجعات سياحية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتعيين كوادر متخصصة لخدمتهم. ولفت منصور إلى أن النقص في المرافق السياحية لذوي الاحتياجات الخاصة يحرم صناعة السياحة من مداخل إضافية، فخصائر السياحة العربية بسبب نقص التسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة كبيرة جداً.

وقالت مديرة الاتصال والإعلام في هيئة تشييط السياحة، تهامة النابلسي، إن الهيئة تعمل على تدريب أدلاء السياحة على لغة الإشارة، وبالفعل فقد تم تدريب عدد كبير منهم، مبيئة أن الهيئة تقوم بالترويج والتسويق للمناطق السياحية بمختلف الوسائل الإعلامية وكذلك على مواقع التواصل الاجتماعي.

يعد الأردن من البلدان ذات التاريخ السياحي العريق التي جذبت السياح والزائرين حتى يومنا الحاضر، وبما أن سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربي تعتبر منتجاً حديثاً متنامياً عالمياً ويزيد من التشكيلة المتكاملة للسياحة لم يزل حظه بعد، فإن ذلك يستدعي من القائمين على النشاط السياحي في الأردن الاهتمام بسياحة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم لجذب المزيد من أفراد هذه الشريحة من جميع أنحاء العالم، بما يتطلبه ذلك من تنوع في المنتج السياحي من شأنه أن يضيف للأردن نمطاً سياحياً جديداً ينافس به عالمياً.

عمان - أعلنت منظمة السياحة العالمية عن اختيارها لمدينة العقبة الأردنية كأفضل الوجهات السياحية العالمية وأحد أهم المواقع العالمية في توفير سياحة نموذجية للجميع بما في ذلك الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك ضمن احتفالات المنظمة بيوم السياحة العالمي تحت شعار “السياحة للجميع.. تعزيز سبل استفادة الجميع“، بحيث لم يقع حرمان أي فئة من نيل حظها في مجال السياحة.

وفي إطار هذا الإعلان، يقول عميد كلية السياحة والفندقة في الجامعة الأردنية إبراهيم بظاظو، إن مدينة العقبة مدرجة كأحد أهم المدن في استقطاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ولم يتوقع كل من سيف إبراهيم وإسلام اليماني أن تكون رحلة كل منهما السياحية محفوفة بالعراقيل والمعوقات في المناطق الأثرية والسياحية التي زارها وجابت كلا من البتراء والبحر الميت، نظراً إلى كونهما يعانيان من إعاقة حركية ولم يجدا التسهيلات اللازمة لضمان التمتع برحلة سياحية تساعدتهما في التعرف على مناطق المملكة السياحية.

ويقول بظاظو “لم نصل بعد إلى مرحلة النضج في تطوير المواقع الأثرية مثل البتراء وأم قيس لاستقطاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مع أنه لدينا فنادق مؤهلة لاستقطابهم“.

تغييرات بسيطة في المرافق

يرى الخبراء أنه بالنسبة إلى المرافق السياحية الموجودة في الأردن والذي يسعى جاهداً إلى الالتحاق بركب السياحة واستقطاب ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن الأمر متاح ولا يحتاج إلى الكثير من النفقات مثلما قد يتصور البعض.

ويؤكد هؤلاء على أن تهيئة مرافق سياحي مثلاً وجعله مؤهلاً وقادراً على استقبال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يقتضي بالضرورة الكثير من التغيرات الإنشائية المكلفة، حيث أن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية التي تقتضي الكرسي المتحرك تقارب 5 بالمائة من ذوي الاحتياجات الخاصة فقط، ذلك أنه بالجوء إلى استعمال وسائل وأدوات بسيطة وتدريب كوادر فنية، يمكن تقديم الخدمة لما نسبته 95 بالمائة من ذوي الاحتياجات الخاصة. يذكر أن الأردني فيصل منصور نجح خلال





أكد خبراء أن جلسات العناية بالوجه طريقة رائعة لتجديد البشرة والحفاظ على صحتها ونضارتها وتوهجها، كما تساعد على الاسترخاء والتخلص من التوتر.



شدد مختصون على ضرورة غسل اليدين جيدا قبل وبعد استعمال العدسات، مع مراعاة تعقيم وعاء حفظ العدسات بصفة منتظمة، على أن يتم تغييره كل ثلاثة إلى ستة أشهر.

متلازمة الإجهاد.. اضطراب ما بعد صدمة الانفصال بين الشريكين

● الانفصال تجربة غير سارة حتى إذا كان الزواج غير ناجح ● تعاني المطلقة حديثا من مشاعر الغضب وإنكار الواقع والاكتئاب



تجربة الطلاق يعقبها الحزن والخسارة والوحدة

أكثر من 60 بالمئة من المطلقين يعانون من أعراض مرضية جسدية مثل، الصداع النصفي، الأزمات ومشكلات آلام في العضلات

بأنواعه وأمراض القلب، وفي ما يتعلق بالسرطان فإن دراسات عدة أكدت على وجود علاقة قوية بين مستويات التوتر والسرطان. وأظهرت نتائج إحدى الدراسات التي استمرت ثلاثة أشهر وأشرف عليها باحثون في جامعة إلينوي الأميركية، تكونت عينتها من قرابة 1000 سيدة مصابة بسرطان الثدي، ارتباطا وثيقا بين الإجهاد النفسي والإصابة بهذا المرض.. ووفقا لدراسة قدمت من قبل الجمعية الأميركية لأبحاث السرطان، فإن النساء اللاتي يعانين من التوتر النفسي يكن عرضة للإصابة باكثر الأنواع شراسة من سرطان الثدي.

الفرق يظهر بعد حدوث الطلاق مباشرة، حيث يبدأ الرجل بافتقاد الصحة والدعم العاطفي والمعنوي الذي كان يوفره له الزواج، إضافة إلى أن معظم الرجال لا يجدون الفرصة أو الاستعداد النفسي للتعبير عن مشاعرهم للأصدقاء والمقربين، مثلما تفعل السيدات عادة للتخفيف من العبء النفسي لمعاناتهن بعد حدوث الطلاق، على الرغم من أن المرأة أكثر تعرضا للاكتئاب النفسي خاصة في مرحلة التوتر الشديد التي تسبق الطلاق، ربما بسبب اعتقادها بأن مسؤولية إنجاح الزواج واستمرار ازدهاره هما مسؤوليتها بالدرجة الأولى، لذلك حين تتفاهم الخلافات الزوجية وتبدو جميع الطرق تؤدي إلى ضرورة اتخاذ الخطوة الأخيرة، تصاب بعقدة الذنب وتانبب الضمير غير المبرر في أحيان كثيرة، مع أن الرجل يتساوى معها في تحمل مسؤولية إنجاح أو إفشال العلاقة الزوجية. ويؤكد الدكتور باسترانا في كتابه "متلازمة الإجهاد والتوتر المصاحب للطلاق"، على أن الشعور بالانفصال عن الشريك قد

يمكن أن يكون للطلاق أو الانفصال بين الشريكين، تأثير مدمر على الصحة النفسية والجسدية للأفراد حتى إذا كان هؤلاء نجوما في عالم الشهرة، مع توارد أخبار انفصال وشيك للنجمين الأميركيين أنجلينا جولي وبرات بيت، اللذين طالما شغلت أخبار انفصالهما وملابساته وسائل الإعلام على مستوى العالم وبعد تعرض جولي إلى سلسلة من الوعكات الصحية مؤخرا، فسرها البعض على أنها تداعيات المعاناة النفسية التي كانت تواجهها قبل إعلان رغبتها في إنهاء حياتها الزوجية.

نهى الصراف

وأوضحت النتائج أن الرجال المطلقين يعانون من مشكلات صحية لفترة طويلة تعقب تاريخ الطلاق، فيما تعاني السيدات من المشكلات الصحية لفترة قصيرة أثناء وبعد الطلاق لكنها أكثر حدة، مقارنة بالرجال ويعزوها الخبراء إلى سيطرة مشاعر الحزن والخسارة والوحدة إثر تجربة الطلاق والانفصال عن الشريك. وتصنف تجربة الطلاق من قبل متخصصين أميركيين، على أنها تجربة مجهدة بصورة كبيرة ولها تأثيرات سلبية على الصحة النفسية للأفراد، حيث تتم الإشارة إليها على أنها واحدة من أهم مظاهر اضطراب ما بعد الصدمة؛ وهو الاضطراب المتعارف عليه لوصف التوتر النفسي الشديد الذي يعاني منه ضحايا الحوادث أو الجنود والمدنيون الناجون من ساحات الحرب.

وتعاني النساء في العادة بدرجة أقل، من أعراض هذا الاضطراب المتمثل في الانسحاب المبالغ فيه لتجارب الماضي، باتباع سلوك غير اجتماعي يتمثل في العزلة وتجنب الاختلاط بالناس، والقلق المتزايد والمعاونة من أعراض المرض (النفس-جسدي)، وتعاني السيدات من هذه الأعراض حتى إذا كان قرار الانفصال من جانبهن، إذ أن الإحساس بالذنب والشعور بالوحدة يطاردانها إلى فترة قد تطول، وتشير شارلوت فريدمان إلى أن الزواج قد يكون غير ناجح، ومع ذلك يبقى الانفصال تجربة غير سارة.

ويرى الدكتور ديفيد باسترانا؛ اختصاصي القانون المدني في جامعة ولاية أريزونا الأميركية، من خلال تجربته أن المطلقات حديثا يعانين من أعراض متشابهة منها الإنكار والغضب وعدم تقبل الواقع والاكتئاب، فالطلاق يمكن أن يؤثر سلبا على كلا الزوجين عاطفيا ونفسيا وجسديا بطريقة غير متوقعة. أما الرجال، فقد أشار متخصصون في الصحة النفسية إلى أن تأثير الطلاق عليهم يفوق في الغالب تأثيره على النساء؛ وأن هذا

ووردت في حصيلة مجموعة من الدراسات الحديثة الإشارة بصورة متكررة إلى ظاهرة مرضية تدعى "متلازمة الإجهاد المزمن" المصاحب للطلاق، حيث تؤكد مجموعة من الأطباء والمعالجين النفسيين على أن الانفصال بين الشريكين، يعد سببا مباشرا للإصابة بالعديد من الأمراض النفسية والجسدية بما في ذلك آلام العضلات والتوتر والقلق، سواء أكان المنفصلان مشهورين أو فردين عاديين في المجتمع.

وأشارت المعالجة النفسية الأسرية شارلوت فريدمان؛ وهي تدير وتشرف على ما يسمى بـ"فريق دعم المطلقين" في المملكة المتحدة، إلى أن أغلب حالات الطلاق التي صادفتها بحكم عملها ظهرت على أصحابها أعراض مرضية أكثرها نفسية مثل؛ الإجهاد، وتدني الحالة المزاجية، والاكتئاب والأرق.

كما أشارت الأبحاث الأخيرة إلى أن أكثر من 60 بالمئة من المطلقين يعانون من أعراض مرضية جسدية مثل، الصداع النصفي، الأزمات ومشكلات الآلام في العضلات وهي نتيجة للتوتر النفسي أيضا، فيما أكدت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة ميتشيسغان الأميركية على أن تجربة الطلاق تؤدي إلى تراجع أسرع في الصحة النفسية والبدنية، بشكل واضح وأن المطلقين يعانون من هذه الأعراض بصورة مصاحبة للتجربة والفترة التي تعقبها، مقارنة بالأشخاص الذين مازالوا يواصلون حياتهم الزوجية المشتركة.

معظم الرجال لا يجدون الفرصة أو الاستعداد النفسي للتعبير عن مشاعرهم للأصدقاء والمقربين، مثلما تفعل السيدات عادة

جمال

تجنبني الشامبو

المحتوي على السلفات

أوصت مجلة "إن ستايل" الألمانية المرأة صاحبة الشعر الجاف أو التالف بتجنبني الشامبو الذي يحتوي على مادة السلفات (الكبريتات)؛ لأنها تحرم الشعر من الزيوت الطبيعية الضرورية، مما يؤدي إلى تقصف الشعر وجفاف فروة الرأس وبصيلات الشعر.

وأضافت المجلة في موقعها على شبكة الإنترنت أن الشامبو المحتوي على السلفات لا يناسب أيضا الشعر المصبوغ أو المعالج بالكيراتين؛ حيث أنه قد يؤدي إلى شحوب اللون سريعا أو يفسد مفعول الكيراتين.

وأكدت "إن ستايل" أنه يكفي غسل الشعر الجاف مرة واحدة أسبوعيا بواسطة شامبو لطيف وخال من السلفات، وغني بالمواد المغذية التي ترطب الشعر وتعيد إليه نداوته ولمعانه. وأشارت المجلة المعنية بالصحة والجمال إلى أن المرأة صاحبة الشعر الطبيعي والشعر الدهني بعض الشيء يمكنها استعمال الشامبو المحتوي على السلفات دون قلق.

ويؤدوره، أكد مصفف الشعر بنس داغنه على ازدياد حاجة الشعر الجاف للشامبو خفيف التركيز ومواد العناية الخاصة موضحا أن الشامبو خفيف التركيز ومواد العناية الخاصة يعيدان للشعر نضارته.



صداقة ثلاث سنوات تطيل العمر

عنها، أهمها الوفاء والتوافق النفسي، وعدم رغبة أحد الأطراف في الاستغناء عن الآخر، كما تتخلل العلاقة الثقة المتبادلة. وعن مواصفات الصداقة الحقيقية التي يمكنها الاستمرار مدى الحياة، يقول الدكتور أحمد سعيد، المتخصص في الصحة النفسية في مصر إنها تكون خالية من المنفعة المتبادلة، أي يكون الهدف من العلاقة هو العطاء فقط سواء أكان ملموسا أم روحيا، الأمر الذي يعزز استمرارها إلى سنوات عديدة، كما أن ذلك يجنب الأطراف المتصانقة الخلافات الدائمة التي تصعب سببا في فشل العلاقة، كما أن الصداقة الحقيقية تستمر إذا اتفق الطرفان في صفات بعينها، مثل رقي

التفكير ورجاحة العقل وحب كل طرف للآخر، كما تتطلب وجود الرغبة في التضحية من كلا الطرفين مقابل استمرار علاقة الصداقة، هذه الصفة تبني في الأساس على الحب المتبادل، ولكنها تلعب بمفردها دورا كبيرا في امتداد العلاقة واستمرارها لسنوات طويلة. ويشير الدكتور أمجد خيرى، استشاري الصحة النفسية والعلوم السلوكية، إلى أن الصداقة تأخذ الإنسان إلى بيئة نفسية صحية، كما تجدد داخل أطرافها الطاقة الإيجابية، وتدفعها إلى التعامل مع الآخرين برقي، هذا النوع من الصداقات يطلق عليه مسمى "كاملة الأوصاف"، لأنها تأخذ صاحبها إلى مرحلة المثالية.

القاهرة - يهتم علماء النفس كثيرا بالمدى الذي يمكن أن تستمر خلاله العلاقة بين الأشخاص وخاصة علاقة الصداقة، والذي يطلقون عليه مصطلح "سيكولوجية العلاقات بالآخرين"، حيث لوحظ عدم قدرة الأفراد على المحافظة على علاقاتهم لسنوات ممتدة لأسباب متعددة، يصب معظمها بالأساس في عدم الوفاء ونكران الجميل بين الصديقين، لذلك يقبع معظم الناس دائما بين المشاعر السلبية نتيجة لفقدانهم الصداقة الحقيقية. وأثبتت علماء النفس أن العلاقات التي تدوم ثلاث سنوات متتالية يمكنها الاستمرار حتى نهاية العمر، حيث تتطبع العلاقة بصفات لا يمكن لأي من الطرفين التخلي

عشر حبات من الرز

التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.. وهو موقع رصين تعاونت فيه جهات كثيرة لتقديم خدمات إنسانية حقيقية.

لا أستطيع أن أصف شعوري وأنا أتصفح الموقع وأقرأ تفاصيله وطريقة اللعب والاستفادة والمتعة.. بالإضافة إلى التعريف بطرق أخرى كثيرة للتبرع وإغاثة المحتاج.. وجدت نفسي أمام صفحة إلكترونية في غاية الذكاء.. لا تعنى بالتعليم فقط ولا بالتبرع فقط.. بل تعنى بتنشئة الطفل تنشئة صالحة وتنمية حب العطاء لديه بطريقة سهلة ممتعة ومسلية.. وبدل أن يكافئك الموقع بصورة أو موسيقى أو تصفيق حين تبرع تجده يكافئك بأن يتبرع باسمك لإطعام جائع!

لم أتردد طبعاً في خوض اللعبة التي تتلخص بالتالي: تضغط زر البداية فتنتفتح الصفحة أمامك.. وبطالك سؤال بسيط: كلمة "كذا" تعني... ويعطيك أربعة احتمالات لمعاني مرادفة للكلمة المعطاة.. فتختار المفردة الصحيحة بحسب معلوماتك.. وإذا كانت إجابتك صحيحة تجد على يمين الصفحة صحناً كان فارغاً وغداً بإجابتك يحتوي على البعض من الرز.. مع عبارة تقول "لقد تبرعت الآن بعشر حبات من الرز".. وما إن تواصل اللعب حتى يرتفع

ريم قيس كبة
شاعرة عراقية مقيمة في لندن



سمعت عن الموضوع من إحدى المربيات الفاضلات التي تعمل في مدرسة ثانوية إنكليزية.. وكانت تنصح طلابها الذين يعدون أنفسهم لامتحانات الثانوية العامة البريطانية باستخدام أحد المواقع الإلكترونية المتخصصة لتطوير لغتهم.. وقد عجبت لاسم الموقع الذي لا يدل على أي شيء له علاقة لا باللغة ولا بالدراسة ولا حتى باللعب.. فاسم الموقع هو: "رز بالمجان"؛ أو "فري رايس دوت كوم"؛ وهي طريقة مبتكرة تختبر قوة مفرداتك ومعرفتك باللغة الإنكليزية وتغنيها وتطورها.. وشعارها: اللعب وأطعم جيع العالم!

وإذ استبدت بي الفضول هرعت إلى "عُمنا غوغل العظيم".. وطبعت الحروف بتأنٍ لتظهر أمامي الصفحة وتطالعتني العبارة التالية: "حارب الجوع وأنت تتعلم.. فكل إجابة صحيحة تجعلنا نتبرع باسمك بعشر حبات من الرز"!!.. ولا عجب فالموقع تابع لبرنامج الأغذية العالمي للقضاء على الجوع.. أحد التشكيلات

باختصار

احتضنت العاصمة اليابانية أول عرض أزياء من نوعه مخصص للرجال ممثلي القوام، في بلد يتمتع بأحد أدنى معدلات السمنة، بين دول العالم المتقدم. وقال منظمو العرض إنهم يهدفون إلى تغيير نظرة المجتمع لأصحاب القوام الممتلئ.

رصدت مجموعة من الباحثين، أكثر أسباب الفوبيا عند البريطانيين، موضحين أنها في الغالب تكون مرتبطة بحادث ما في حياة من يعاني منها، لكنها على أي حال لا تمثل خطراً على حياته.

في خطوة غير مسبوقة أعلن مجلس الوزراء السوداني، موافقته على مشروع القانون الجنائي لسنة 2016 الذي قدمه وزير العدل، بشأن تعديل العقوبة في البعض من الجرائم من بينها تعديل عقوبة الزاني المحصن إلى الإعدام شنقاً بدلاً من الرجم المحدد في الشريعة الإسلامية.

كشف استبيان أجرته الحكومة اليابانية مؤخراً أن نصف مليون شاب ياباني يتجنبون المجتمع ويختارون عيش حياة منعزلة.. وتسمى هذه الظاهرة بالـ"هيكيموموري"، ويعتقد الأطباء أن مزيج التأثيرات النفسية والثقافية يجعل الشباب يشعرون بالحاجة إلى الانسحاب كلياً

أظهرت نتائج إحصائيات هيئة الخدمات الصحية الوطنية في إنكلترا أن أكثر من 40 بالمئة من الأطفال لم يزوروا طبيب الإنسان العام الماضي، وهو رقم اعتبرته جمعية أطباء الإنسان البريطانيون بأنه "أمر محرج". وقالت الجمعية إن "الفحص الدوري لأسنان الأطفال أمر أساسي لمنع التسوس".

رياضة



«صفقات الميركاتو الصفي كانت وفق قدراتنا المالية، تعرفون أننا نعاني من أزمة مالية كبيرة، لذلك حاولنا أن تكون تعاقداتنا مدروسة وتتماشى مع الإمكانيات المالية».

سعيد حسان
رئيس الرجاء البيضاوي المغربي

مصير ألدرايس على المحك

● مدرب منتخب إنكلترا يواجه تحقيقات بسبب فضيحة رشوة



أصبح مصير مدرب منتخب إنكلترا لكرة القدم سام ألدرايس في مهبط الريح بعد صدور تقارير صحافية إنكليزية تشير إلى تورطه في أعمال رشوة. ويواجه ألدرايس تحقيقات من اتحاد الكرة في بلاده.

لندن - يواجه سام ألدرايس المدير الفني للمنتخب الإنكليزي لكرة القدم تحقيقات من اتحاد الكرة في بلاده بعد نشر تقرير صحافي حول تورطه في فضيحة رشوة مقابل الكشف عن طرق الالتفاف على قواعد انتقالات اللاعبين. ونشر الثلاثاء تسجيل فيديو تم تصويره بشكل سري لألدرايس وهو يتحدث مع صحافيين سريين منتحلين صفة رجال أعمال، عن طرق الالتفاف على قواعد لوائح اتحاد الكرة التي تم تحديثها في 2008 حول حقوق ملكية الطرف الثالث لحقوق اللاعبين الاقتصادية.

وأشارت صحف بريطانية إلى أن ألدرايس تفاوض على صفقة بقيمة 400 ألف جنيه استرليني مقابل إعطاء نصائح لممثلي شركة أسبوية لوكالة اللاعبين، وهو اتفاق قد يمثل تضاربا في المصالح، كما سخر من سلفه روي هودجسون. وانتقد ألدرايس المساعد السابق لهودجسون غاري نيفيل وقرار اتحاد الكرة الإنكليزي بإعادة بناء ملعب ويمبلي. وقال ألدرايس "لقد كان هودجسون ونييفل يتجادلان مدة دقائق بخصوص إقام راشفورد، كان على روي أن يخرس غاري وأن يجلسه على مقاعد البدلاء وأن يقوم بما يريد القيام به، فهو المدرب وعليه أن يفعل ما يريد".

وحمل ألدرايس لاعبي المنتخب الإنكليزي مسؤولية الفشل في فرنسا "لقد خذلوا مدرهم، اعتقد أنه كان مترددا في النهاية، روي فاز بعشر مباريات في التصفيات، لكننا تعادلتنا أمام روسيا وكان علينا الفوز، وفزنا أمام ويلز وقدما أسوأ أداء لنا، ثم تعادلتنا مع سلوفاكيا، ولم يكن هناك أفضل من مواجهة أيسلندا لتمر".

ولم يرد ألدرايس بعد على إدعاءات الصحف البريطانية في الوقت الذي طلب فيه اتحاد الكرة من صحيفة "ديلي تيليغراف" تسجيل الفيديو للواقعة، وفقا لما ذكرته

ألدرايس استدعي إلى مقر الاتحاد الإنكليزي للإدلاء بشهادته وسط تقارير تشير إلى احتمال إقالته من منصبه

وسائل الإعلام. وقال غريغ كلارك رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة الإنكليزي "أريد كل الحقائق، أن أسمع كل شيء من كل الأشخاص لكي أحكم على الإذاعات المنارة". وأضاف "العدالة النزهاء تتطلب منا معرفة بواطن الأمور قبل اتخاذ أي قرار".

واستدعي ألدرايس إلى مقر الاتحاد الإنكليزي للإدلاء بشهادته وسط تقارير تشير إلى احتمال إقالته من منصبه 2016. وتولى ألدرايس تدريب المنتخب الإنكليزي عقب إقالة هودجسون بعد الخسارة أمام أيسلندا في يورو 2016 بفرنسا.

وقاد ألدرايس منتخب إنكلترا في مباراة واحدة فاز خلالها على سلوفاكيا 1-0 في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا في وقت سابق من الشهر الجاري.

ويشعر ألدرايس بالخرج من ذلك الاجتماع ويخطط للاعتذار شخصيا لهودجسون، متقبلا حقيقة إصداره أحكاما خاطئة ومعتقدا

في المقابل بأن تصريحاته لم تكن فاسدة. أما صحيفة ذا تايمز، فقد أشارت إلى الغضب العارم الذي يعترى رئيس الاتحاد الإنكليزي غريغ كلارك والمدير التنفيذي مارتين غلين بسبب هذه الإدعاءات، وبعد عقد اجتماع طارئ في ملعب ويمبلي، أصبح صدور قرار إقالة ألدرايس وشيكا للغاية.

يذكر أن الأسود الثلاثة على وشك التجمع لتأدية الواجب الوطني وخوض مباراتين في الثامن والحادي عشر من شهر أكتوبر المقبل ضد مالطا وسلوفاكيا على التوالي، في إطار تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا.

وكانت الصحيفة البريطانية قد أعلنت أنها كشفت أمر المدرب بناء على تحقيق صحافي استمر عدة أشهر، في الوقت الذي أكدت فيه أنها بصدد الكشف عن العديد من الفضائح وقضايا الفساد التي تعرضت لها كرة القدم الإنكليزية بشكل عام، كما كشفت



«منتخب مصر ضمنى في أوقات صعبة، وشرف لأي لاعب أن ينضم إلى المنتخب. أتمنى التوفيق للاعبي الفراغة، وأقدر وجهة نظر المدرب كوبر».

عمرو جمال
مهاجم فريق الأهلي المصري

متفرقات

بدأ السباح الفرنسي فلوران مانودو (25 عاما) بطل أولمبياد لندن 2012 في سباق 50 مترا حرة، تدريباته مع فريق إكس-اون-بروفانس لكرة اليد. وأعلن مانودو، حامل الرقم القياسي لسبالي 50 مترا حرة و50 مترا ظهرا

والشقيق الأصغر للسباحة لور مانودو، بطلة أولمبياد أثينا 2004، أنه "لا يريد اتخاذ قرارات متسرعة وجذرية" في ما يتعلق بمهنته كسباح. إنه يريد في الوقت ذاته تجنب "الاستمرار (في مهنة) دون متعة لأسباب سيئة".

أعلن جناح نيويورك نيكس كارميلو أنطوني أنه في قمة مستواه الذي لم يعرفه منذ فترة طويلة، وذلك عشية انطلاق المعسكر التدريبي لفرقة. وبالنسبة إلى أنطوني فإن هذه الحالة البدنية الرائعة تعود إلى كونه تمكن من "اللعب في مسابقة من المستوى العالي

طلبة الصنف، في إشارة إلى مشاركته الرابعة في دورة الألعاب الأولمبية والتي توج من خلالها بذهبيته الأولمبية الثالثة إثر مساهمته في تتويج الولايات المتحدة باللقب في البرازيل.

وافق العملاق إيفو كارلوفيتش على العودة إلى صفوف منتخب بلاده كرواتيا لخوض الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب ضد الأرجنتين في نوفمبر المقبل.

وكان كارلوفيتش (37 عاما) اصنف 20 عالميا قرر عام 2012 عدم الدفاع عن الوان منتخب بلاده من أجل التركيز على مسيرته الشخصية. وأمام احتمال غياب الواعد بورنا تشوريتش (19 عاما)، قرر قائد المنتخب الكرواتي زيليكو كرايان دعوة العملاق كارلوفيتش، حيث صرح قائلاً "كارلوفيتش سيعود إلى المنتخب، إنه أفضل خبر يمكننا تلقيه".

فوساتي: قطر تملك فرصة التأهل للمونديال

الدوحة - أكد الأوروغوياني خورخي فوساتي مدرب المنتخب القطري لكرة القدم أن الفرصة لا تزال سانحة أمام رجاله للتأهل إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا، معترفا في الوقت ذاته بصعوبة المهمة.

وقال فوساتي في أول مؤتمر صحافي بعد توليه المهمة رسميا لمدة عامين حتى 2018 خلفا لمواطنه دانيال كارينيو، إن مهمة المنتخب القطري صعبة لكنها ليست مستحيلة.

وتلقى قطر التي تحتل المركز السادس الأخير دون نقاط في المجموعة الأولى بعد خسارتين متتاليتين أمام إيران وأوزبكستان آتتا إلى إقالة كارينيو، مع كوريا الجنوبية (4 نقاط) في 4 أكتوبر في ساياما، ومع سوريا نقطة واحدة) في 11 من الشهر ذاته في الدوحة.

وأضاف فوساتي "يملك المنتخب آمالا في التأهل، وأعتقد أن احتلال المركز الثالث للعب على خامس القارة ثم المنافسة في الملحق (ضد رابع الكونكاكاف) ستكون أمرا واقعا ومنطقيًا بعد خسارة المباراتين الأوليين وعدم الحصول على أي نقطة".

واستطرد قائلاً "التأهل مباشرة إلى روسيا لا يزال قائماً لكنه مرتبط بنتائجنا ونتائج المنتخبات الأخرى. عودتي إلى تدريب المنتخب القطري وفي هذه الظروف مسؤولية جسيمة وكبيرة وقد قبلتها لأنني أدبنا بالفضل لقطر ولجماهيرها منذ عملت مع السد عام 2007".

وسبق لفوساتي أن تولى تدريب المنتخب القطري من 2007 إلى 2008، وتم فسخ العقد معه بالتراضي إثر تعرضه لحالة مرضية وإجرائه عملية جراحية بعد الجولة الثانية من التصفيات الحاسمة لمونديال 2010 في جنوب أفريقيا.

وختم المدرب الأوروغوياني بالإشارة إلى أنه قد يضطر إلى دعوة عدد من اللاعبين خلال الساعات المقبلة بسبب عدم جاهزية البعض منهم في الوقت الحالي خاصة قائد الوسط كريم بوضيف الذي أمل فوساتي أن يكون جاهزا للمباراة ضد كوريا الجنوبية.

ضربة موجعة

الصحيفة أنها قامت بإرسال 18 سؤالاً عبر البريد الإلكتروني للمدرب حول النتائج التي توصلت إليها الصحيفة في تحقيقها قبل نشره، فرفض اتحاد كرة القدم الإنكليزي الرد على الأسئلة، وأجاب المتحدث باسم الاتحاد بعد تسع ساعات من إرسال الأسئلة بأن "الاتحاد يربد الحقائق الكاملة في ما يتعلق بهذه المسألة"، كما تم إرسال الأسئلة إلى المدرب ألدرايس دون الحصول على أي رد. وهي ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المدرب لتلك المسألة، بل سبق أن تعرض في عام 2006 لفضيحة مماثلة، حين فجرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" مفاجأة مدوية بحصول المدرب ألدرايس ونجله كاريف على مبالغ مالية إرضاء لهما على هامش صفقات التعاقد مع البعض من اللاعبين لعدم وجود أدلة، فيما رأت وسائل الإعلام البريطانية التي ضجرت بالنبا أن المدرب بات قريبا من الإقالة.

الاتحاد الآسيوي يلغي انتخاباته لمجلس الفيفا

المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي قرر تعيين تشيان جانغ عضوا معينا في المكتب التنفيذي حتى الاجتماع المقبل

لتحديد الإطار الزمني لعقد الاجتماع المقبل للجمعية العمومية. وكان الاتحاد الدولي أبلغ الأحد الاتحاد الآسيوي باستبعاد نائب رئيس الاتحاد القطري سعود المهدي نهائيا من المشاركة في انتخابات مجلس الفيفا. وأوضح فيفا للجنة الانتخابات في الاتحاد الآسيوي أنه "بالاستناد إلى تقرير غرفة التحقيق في لجنة الأخلاق التابعة للاتحاد الدولي، فقد تقرر عدم أهلية السيد سعود المهدي للمشاركة في الانتخابات الآسيوية لاختيار ممثلها إلى مجلس الفيفا".

تحقيقات مفتوحة

وفتحت الغرفة القضائية في لجنة الأخلاق المستقلة في الفيفا تحقيقا ضد المهدي لعدم تعاونه وعدم تقديمه المعلومات الصحيحة إلى غرفة التحقيق في إطار تحقيق آخر مرتبط بمنح بلاده شرف استضافة مونديال 2022، وهو يواجه عقوبة لا تقل عن عامين ونصف العام وغرامة مالية بنحو 18300 يورو طالبت بها لجنة الأخلاق في أغسطس الماضي. ويشغل المهدي منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وكان مرشحا لعضوية المجلس التنفيذي للفيفا عن قارة آسيا، بعد زيادة عدد أعضائه. ونفى المهدي الذي يتراس أيضا لجنة تنظيم كأس آسيا 2019 في الإمارات، ارتكاب أي مخالفات وكان مؤهلا لخوض الانتخابات قبل إعلان استبعاده مساء الأحد.

ويتنافس على المقاعد الآسيوية الثلاثة تشيان جانغ (الصين) وعلى كافشيان (إيران) وزين الدين نورالدين (سنغافورة) ومويا دود (أستراليا) ومحفوظة أكثر (بنغلادش) وأون-غيونغ هان (كوريا الشمالية). وسيخصص مقعد واحد على الأقل للسيدات من المقاعد الثلاثة.

الاتحاد الآسيوي يلغي انتخاباته لمجلس الفيفا

الآسيوي ورئيس الاتحاد الهندي لكرة القدم "كان هناك العديد من الناس ياملون في تقديم مرشحهم". وأضاف "سواء تم إيقاف أحدهم أو منعه.. كنت أتمنى أن تتم هذه العملية مكررا. كان بوسع الآخرين أيضا الترشح ولهذا السبب تم الإلغاء".

وصوتت الاتحادات الوطنية الأعضاء بنسبة 42 مقابل 1 لصالح عدم مواصلة جدول الأعمال، بما في ذلك انتخاب ثلاثة أعضاء إضافيين في مجلس الاتحاد الدولي. وعقد المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي اجتماعا طارئا قال خلاله الشيخ سلمان "أظهر الاتحاد الآسيوي وأسرة كرة القدم الآسيوية وحدة وتضامنا، الرسالة كانت واضحة للجميع داخل وخارج قارة آسيا"، مضيفا "كرة القدم في آسيا متوحدة وهذا بفضلكم كأعضاء، وأنا أشكركم على الرسالة القوية باننا موحدين".

وقرر المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تعيين الصيني تشيان جانغ عضوا معينا في المكتب التنفيذي حتى الاجتماع المقبل غير العادي للجمعية العمومية. وسيبدأ الاتحاد الآسيوي التنسيق مع الاتحاد الدولي

باناجي (الهند) - توقفت في مدينة غوا الهندية أعمال الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي كان مقررا أن تنتخب 3 أعضاء في مجلس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، بعد 27 دقيقة فقط من انطلاقها وذلك بسبب احتجاج أعضاء الهيئة القارية على استبعاد مسؤول قطري من الترشيح للانتخابات.

واعترف رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن إبراهيم أمام رئيس الاتحاد الدولي، السويسري جاني إيفانتيو الذي خسر أمامه في الانتخابات الرئاسية للفيفا، قائلاً "لم يسبق لي ترؤس اجتماع أقصر من هذا". وقال "كان هذا المساء حافلا بالأحداث، بعد بضعة أسابيع حافلة بالعمل أيضا"، مضيفا "لكن الجمعية العمومية قالت كلمتها بصوت واحد، وكان هذا واضحا لنا جميعا".

مهمة أخيرة

وتابع الشيخ سلمان بن إبراهيم "مهمتي الأخيرة هي إعلان جمعية عمومية استثنائية مغلقة". وقال برافول باتل نائب رئيس الاتحاد



تعاهد على النجاح

باختصار

تلقى الاتحاد المغربي لكرة القدم خطابا من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، يخبره فيه بتغيير موعد مباراة المنتخب الأول، أمام نظيره الغابوني في أولى جولات التصفيات الأفريقية لمونديال 2018.

شن ماجد عبدالله، أسطورة نادي النصر وكرة السعودية، هجوما على حسين عبدالغني، قائد الفريق، بسبب تكرار مشكلاته، مؤكدا أنه لا يستحق شارة القيادة.

يبدأ المنتخب العراقي لكرة القدم الأربعاء معسكرا تدريبيا في العاصمة الماليزية كوالالمبور يستمر أسبوعا استعدادا لاستئناف تصفيات آسيا المؤهلة إلى مونديال 2018.

دخلت إدارة نادي الهلال السعودي، في مفاوضات مع السويسري كريستيان غروس، مدرب أهلي جدة السابق، ليلتولى تدريب الفريق، خلفا للأوروغوياني ماتوساس.

بلغ التونسي مالك الجزيري الدور الثاني لدورة شينغين الصينية الدولية لكرة المضرب. ويلتقي الجزيري في الدور المقبل مع البلجيكي دافيد غوفان المصنف ثانيا والذي أعفي من خوض الدور الأول على غرار المصنفين الأربعة الأوائل.

قرر الاتحاد التونسي لكرة اليد الجمعة، كما تم فتح باب الترشيح لرئاسة الاتحاد خلال الأعوام الأربعة المقبلة 2016-2020، على أن يستمر الباب مفتوحا حتى 15 أكتوبر.



«توتي كرس حياته الكروية من أجل قميص روما، وهو أمر خيالي ورائع، روما جرم من لقب دوري أبطال أوروبا، ولو كان الأمر بيدي لمنحت توتي اللقب؛ فهو يستحقه».

رودي غاريسيا
مدرب فريق روما الإيطالي الأسبق

«فيرمينيو يشارك دائما في دور هجومي أو دفاعي، ويملك مهارة طبيعية. هو قوي في هذا الموقف، ويمكنه اللعب في جميع المراكز الهجومية».

يورغن كلوب
المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي

سيتي يحلم لمواصلة انتصاراته عبر دوري الأبطال

● أتلتيكو مدريد يلتقي بايرن في إعادة لنصف نهائي الموسم الماضي ● أرسنال الإنجليزي يبحث عن تحقيق فوزه الأول



الفرح متواصل

الموعد عام 1974 في نهائي بطولة الأندية الأوروبية (دوري أبطال أوروبا حاليا) وتعادلا 1-1 قبل أن يفوز بايرن بعد أسبوع 4-1 في المباراة المعادة أي في 3 مايو وهو نفس تاريخ خسارة أتلتيكو في إياب نصف نهائي الشخة الماضية. ويخوض بايرن ميونيخ، الذي لم يهزم حتى الآن هذا الموسم وكان فوزه الأخير على هامبورغ 1-0 نهاية الأسبوع الماضي في الدوري المحلي، اللقاء من دون الجناح البرازيلي دوغلاس كوستا المصاب.

ومن جانبه، سيفتقد أتلتيكو إلى لاعب وسطه الأرجنتيني أوغوستو فرنانديز الذي أصيب بقطع في الرباط الأمامي للركبة خلال المباراة التي فاز فيها الأحد على ديورتيغو لا كورونيا 1-0، وسيفيغ حتى نهاية الموسم. وفي المجموعة ذاتها يلتقي الجريجان روستوف الروسي الذي خسر أمام بايرن 0-5 في الجولة الأولى، وضيفه إبندهوفن الهولندي الذي سقط على أرضه 0-1 أمام أتلتيكو، محاولين كسب 3 نقاط أو نقطة واحدة على الأقل في حال التعادل.

1-2 في عقرب داره بينما ارتضى بنفيكا بالتعادل مع ضيفه بشيكتاش التركي 1-1. ويستضيف بشيكتاش في هذه الجولة دينامو كييف.

رد الدين

في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة، لم ينس البافاري خسارته ذهابا على أرض منافسه الإسباني 0-1 في 27 أبريل والتي كانت سببا مباشرا في خروجه من دور الأربعة رغم فوزه إيابا على أرضه 2-1 بعد أسبوع لأن قطب مدريد الثاني تاهل لتسجيله هدفا خارج أرضه. ولذلك، يعتبر بايرن ميونيخ بإشراف الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الذي حقق فوزا دراماتيكيا في 2014 على جاره في نهائي المسابقة الأوروبية 4-1 بعد التمديد إثر تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي، مطالبا برد الدين على الملعب ذاته والثار لخسارته التي تكبدتها قبل نحو 5 أشهر.

ويبدو أن تاريخ 27 أبريل بشكل فال خير للفريق الإسباني لأن الفريقين التقيا في هذا

الفرنسي تحقيق فوزه الأول بعد أن انتهت الجولة الأولى بتعادلهما سلبا على ملعب بارك دو برانس، فيما تعادل بال السويسري بالنتيجة ذاتها مع لودوغريتش البلغاري.

ويلعب سان جرمان في ضيافة لودوغريتش، في حين يستقبل أرسنال بال مهمة لن تكون سهلة بالنسبة إلى رجال المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي يحتفل بعد 3 أيام من اللقاء وتحديدا في الأول من أكتوبر بالذكرى العشرين لتعيينه مدربا للفريق اللندني قادما من ناغويا غرامموس آيت الياباني. واستعد أرسنال وفينغر للقاء بابهي صورة تمثلت في فوزه المهم جدا على غريمه اللندني الآخر تشيلسي 3-0، وهو يعول بشكل خاص على مهاجمه التشيلي الكسيس سانتشين صاحب 5 أهداف حتى الآن.

وفي المجموعة الثانية، يستقبل نابولي وصيف بطل إيطاليا على أرضه بنفيكا بطل البرتغال في مهمة لن تكون سهلة على الإطلاق بالنسبة إلى الطرفين. وكان نابولي تغلب في الجولة الأولى على دينامو كييف الأوكراني

تتواصل منافسات دوري أبطال أوروبا بمواجهات قوية ومرتبعة، إذ يتشد مانشستر سيتي الإنجليزي الاستمرار في انطلاقته القوية حين يحل ضيفا على سلتيك الاسكتلندي في المقابل يستضيف أتلتيكو مدريد الإسباني على ملعبه فيسنتي كالدرون بايرن ميونيخ الألماني في إعادة لإياب نصف الموسم الماضي.

دون منازع، وهو ما لا يلقى استحسانا كبيرا لدى جماهير النادي ووسائل الإعلام الكاتالونية.

وتعود بداية القصة إلى عام 2014، عندما قرر الحارس المخضرم فيكتور فالديز بشكل مفاجئ الرحيل عن برشلونة بعد أن ساعد الفريق في الفوز بثلاثة ألقاب في دوري الأبطال وستة ألقاب في الدوري الإسباني، وبيات حارس المرمى الأكثر نجاحا في تاريخ النادي. وقرر أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة ببرشلونة والذي كان حارسا للفريق أيضا في الماضي، ألا يصل حارس واحد مكان فالديز وإنما يحل مكانه حارسان اثنان هما التشيلي المخضرم كلاوديو برافو والواعد تير شتيغن. وكانت الفكرة تقضي بمشاركة برافو في مباريات الفريق في الدوري الإسباني ومشاركة تير شتيغن في مبارياته بدوري الأبطال وكأس أسبانيا. ونجحت تلك الآلية لموسمين حيث ساعد برافو الفريق في الفوز بلقب الدوري مرتين كما فاز تير شتيغن معه في بطولة كأس أسبانيا. ومع مشاركة تير شتيغن كحارس بديل في المنتخب الألماني في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) قبل شهرين، بدا غير مستعد لقصاء موسم ثالث يكتفي خلاله بالمشاركة في دوري الأبطال والكأس، وهو ما يعني خوضه حوالي 20 مباراة مقابل 38 مباراة لبرافو.

وذكرت تقارير إعلامية أن تير شتيغن ومدير أعماله، خيرا برشلونة في أوائل أغسطس الماضي بين رحيل برافو ورحيل تير شتيغن. وتردد أن برشلونة بدا قلقا إزاء إمكانية رحيل الحارس الذي يعترف النادي الاعتماد عليه بشكل أساسي في المستقبل، وقد اتخذ برشلونة قرارا مثيرا للجدل ببيع برافو (33 عاما) لمانشستر سيتي الإنجليزي، ويغيب أيضا المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي عن برشلونة الذي استعد للقاء بفوز كبير على سبورتنغ خيخون في الدوري المحلي 0-5. في المقابل، قد يشكل مونشنغلادباخ عقبة في وجه العملاق الكاتالوني كون رجال المدرب أندريه شوبيرت لم يخسروا على أرضهم في آخر 11 مباراة، وكان آخرها فوزهم على إينغولشتات 2-0 السبت في الدوري.

وفي المجموعة الأولى، سيحاول كل من أرسنال الإنجليزي وباريس سان جرمان

نيقوسيا - سيحاول مانشستر سيتي الذي فاز في مبارياته الـ10 في مختلف المسابقات بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا المنتقل من بايرن ميونيخ، الاستمرار في تحقيق الانتصارات على حساب مضيفه سلتيك الاسكتلندي المازوم أوروبا. والتي الفريقان وديا سابقا مرتين فتعادلا في الأولى على أرض سلتيك 1-1 في 6 أغسطس 2008، وفاز سيتي على أرضه بعد عام ويومين 2-1 في 8 أغسطس 2009. وقد يتشكل فوز سلتيك متصدرا بطولة أسكتلندا والبطل عدة موسم متتالية، على كيلمارنوك 6-1 نهاية الأسبوع الماضي، حافظا له على الوقوف في وجه سيتي الذي سيلعب دون قائده البلجيكي فنسان كومباني والذي انضم إليه أيضا مواطنه كيفن دي بروين دينامو الفريق في المباريات الأخيرة خصوصا ضد مونشنغلادباخ.

وسيحاول برشلونة الإسباني تحقيق فوزه الثاني على التوالي والاستمرار في انطلاقته القوية. ويحل بطل أسبانيا ضيفا على بوروسيا مونشنغلادباخ صاحب المركز الرابع في الدوري الألماني الموسم الماضي، وستكون رحلة برشلونة دون نجمه الأرجنتيني المصاب ليونيل ميسي صاحب 3 أهداف في مرمى سلتيك، إلى مونشنغلادباخ مناسبة طيبة لحارسه الألماني مارك أندريه تير شتيغن للعب لأول مرة ضد فريقه السابق الذي انتقل منه عام 2014 إلى النادي الكاتالوني.

لقاء استثنائي

قال الألماني الدولي تير شتيغن البالغ من العمر 24 عاما "ستكون مباراة من نوع خاص بالنسبة إلي. مونشنغلادباخ هو نادي مدينتي ورفيقي السابق الذي ترعرعت فيه كشخص وكلاعب. والعودة لمواجهته بقميص فريق آخر تعد شيئا شديدا خصوصية". وما يضيفي المزيد من الأهمية على المباراة هو أن تير شتيغن بات الحارس الأساسي لبرشلونة

برشلونة سيحاول تحقيق فوزه الثاني والاستمرار في انطلاقته القوية، ويحل بطل أسبانيا ضيفا على مونشنغلادباخ

إنتر يفتقد ماريو في قمة روما

الاقاعي، لكن النادي قد يضطر إلى عدم إشراكه ضد الذئاب تقاديا لأي مخاطرة غير ضرورية بتفاقمها وبالتالي غيابه لمدة أطول من المنتظر. ويتوقع أن يعود جواو ماريو إلى التدريبات تدريجيا على أن يتسرع في القيام بكافة التمارين الجمعة.

وفي حال استمرار إصابته وعدم استعدائه من قبل منتخبه خلال فترة التوقف الدولية التي تتبع مواجهة الغيالوروسي، ستكون أمام ماريو فترة تمتد حتى الـ16 من شهر أكتوبر للتعاقي.

روما - أصبحت مشاركة نجم وسط الإنتر جواو ماريو ضد روما في قمة الجولة السادسة من الدوري الإيطالي الأسبوع القادم محل شك، مع استمرار معاناته من الإصابة. وكان البرتغالي الدولي قد فوت الظهور مع النيرانادوري في مباراة التعادل بنتيجة 1-1 مع بولونيا الأحد، كما لن يتمكن على أي حال من المشاركة في مباراة الخميس ضد سبارتا براغ في الدوري الأوروبي نظرا لعدم إدراج اسمه في القائمة الأوروبية للفريق. ولا تبعت الإصابة على القلق بالنسبة إلى

شوبرت يستمر مع غلادباخ حتى 2019

إلى دوري أبطال أوروبا وفي 34 مباراة في الدوري تحت قيادته حصلنا على 65 نقطة، هذا عمل رائع».

وانضم شوبرت (45 عاما) في البداية إلى غلادباخ في يوليو 2015 كمدرّب لفريق تحت 23 عاما قبل توليه مسؤولية الفريق الأول في سبتمبر بشكل مؤقت.

وعرض عليه عقده الأول الذي ينتهي في 2017 في نوفمبر من العام الماضي بعد ستة انتصارات وتعادل واحد في مبارياته السبع الأولى.

برلين - مدد أندريه شوبرت مدرب بروسيا مونشنغلادباخ عقده لعامين الثلاثة لينتهي في 2019 قبل يوم واحد من مواجهة برشلونة في دوري أبطال أوروبا.

وقاد شوبرت -الذي تولّى المسؤولية في بداية الموسم الماضي بعد خمس هزائم متتالية تحت إشراف لوسيان فافر- غلادباخ لاحتلال المركز الرابع في دوري الدرجة الأولى الألماني والتأهل للأدوار التمهيدية في دوري الأبطال. وقال ماكس إبلر المدير الرياضي لغلادباخ "أندريه يقوم بعمل رائع. قاد الفريق

الإصابة تحرم منتخب أوروغواي من جهود خيمينيز

منتخب الأرجنتين والبرازيل برصيد 15 نقطة لكل منهما.

سيفيغ الحارس روميل كوينونيز عن منتخب بوليفيا خلال المرحلتين من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا بداعي معاناته من إصابة خطيرة في الركبة. وكشف الجهاز

الطبي لنادي بوليفار الذي يلعب كوينونيز لصالحه أن الحارس الدولي تعرض لإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليسرى السبت الماضي في المباراة، التي فاز فيها بوليفار بهدف نظيف على منافسه بينروليرو. وقال نادي بوليفار "روميل سيخضع لعملية جراحية في بونينس آيرس خلال الأيام



غياب الرقم الصعب

باختصار

أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد، بالمهاجم الدولي الإنجليزي جيمي فاردي، بعدما تمكن من هز شباك فريقه -اليونايتد- في الجولة المنقضية من البريميرليغ، رغم فوز الشياطين الأحمر بـ4-1.

كالمدير أرسنال أرسين فينغر المدير لجناحه التشيلي الكسيس سانتشين موضحا أنه يمتاز بمؤهلات خارقة تجعله يفرغ الخصوم ويكون حاسما في عدة مناسبات.

قال راينهارد غريندل، رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم إن أسطورة الكرة الألمانية فرانز بيكنباور ارتكب خطأ عندما فرض السرية على المدفوعات الخاصة بعقود رعاية كأس العالم 2006.

مدح الإسباني تشافي ألونسو، لاعب فريق بايرن ميونيخ الألماني، زميله السابق في ريال مدريد، الكرواتي لوكا مودريتش، وقال ألونسو "مودريتش هو نقطة ضعفي، إنه عنصر أساسي في الفريق".

أدى الكرواتي إيفان راكيتيتش، لاعب خط وسط برشلونة الإسباني، سعائته العارمة بانطلاقته المميزة هذا الموسم، مع الفريق الكاتالوني. ونجح راكيتيتش في تسجيل هدفين، خلال 5 مباريات شارك فيها مع البلوغرانا حتى الآن في الليغا.

فاجأ قائد أتلتيكو مدريد جابي الجميع حين أكد أنه لن يهدي زميله في الفريق أنطوان غريزمان صوته خلال المنافسة على الكرة الذهبية القادمة، موضحا أنه مقتنع بأفضلية الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي.

صباح العرب



الحبيب الأسود

زمن المسدسات

بعد أن اخترع المسدس في العام 1839، قال صمويل كولت جملته الشهيرة "بداية من اليوم يستوي الشجاع والجبان"، وفي 1862 توفي كولت، ليس بطلقة مسدس وإنما بمرض النقرس، ليترك العالم من بعده يواجه الموت بأسلوبه المبتكر، وعبر العقود المتلاحقة مات الملايين من البشر برصاص المسدسات إما في مواجهات على شكل معارك الكوبوي وإما غداً. صباح الأحد الماضي، استعمل أحد المتشددين من ذوي العقول المقلوبة والإرادة المسلوقة مسدساً في اغتيال المفكر والكاتب الأردني ناهض حتر على درج وزارة العدل في مشهد دام، أثبت طبيعة المواجهة التي يعيشها وطننا العربي بين ثقافة الموت وثقافة الحياة، وبين الجدل الفكري بما يمثله من وسيلة مجدبة لبلورة الثوابت وتحرير العقل والقبول بالأمر ونشر التسامح والعقلانية، وبين لغة الإقصاء من الحياة ذاتها عبر الإعدام المعنوي والمادي. كان المسدس في مراحل مختلفة وسيلة لتصفية الحسابات، يستعمله الشجاع في مواجهة الموت، ويستعمله الجبان في مواجهة الحياة، ويبدو المسدس الكاتم للصوت صاحب الدور المهم في فتح المجال أمام الجبناء كي ينفذوا أهدافهم. ولأن المسدسات تصنع التاريخ، فقد بات تاريخها يحسد ثمنها، ففي العام 1987 بيع مسدس ذهبي 7.65 ملم من نوع "والتر" بمبلغ 114.000 ألف دولار في مزاد علني لمزاد مجهول، ومن يومها تناقلته الأيدي عدة مرات، وسر أهمية هذا المسدس أن عائلة والتر أهدته في العام 1939 إلى الزعيم النازي أدولف هتلر بمناسبة عيد ميلاده الخمسين. الأغلبي من مسدس هتلر، هو مسدس وايت ايرب، بطل الكوبوي الشهير الذي بيع في مزاد عام 2014 بـ 225.00 ألف دولار. والأغلبي من مسدس ايرب هو مسدس من نوع "سميث أنديسون" عيار 44، قتل به قاطع الطريق الشهير جيسي جيمس في العام 1880 وقد بيع في العام 2003 بسعر 350.000 ألف دولار، إلا أن هذه الأسعار تبدو متواضعة أمام سعر مسدسات سيمون بوليفار الزعيم اللاتيني، التي بيعت في العام 2004 بسعر 1.687.500 مليون دولار، ومسدسين اثنين لجورج واشنطن من نوع "سادل" بيعا بمبلغ 1.986.000 مليون دولار. في هذه الزحمة من الأرقام هناك مسدس لا يقدر بثمن بحسب الأخصائيين، يعرض حالياً في المتحف الوطني الأميركي، ثمنه الأصلي 25 دولاراً دفعها صاحبه جون ويلكس بوت ليطلق منه طلقة واحدة في 14 أبريل 1965 كانت كافية لتقتل الرئيس إبراهيم لينكولن محرر العبيد، في أول عملية اغتيال ناجحة طالت رئيساً أميركياً. لا اعتقد أن المسدسات التي استعملها الإرهاب لقتل رموز الفكر والحرية في منطقتنا العربية سيكون لها ثمن في المستقبل، ولكنها ستبقى دليلاً للأجيال القادمة عما واجهته أجيال سابقة وبواجهه الجيل الحالي من الإجرام باسم الدين، والقتل على الهوية، والإعدام الميداني برصاص الغدر الذي يستعمله الجبناء في مواجهة العقل المتحرر والمنطلق نحو فضاعات الإبداع والتأسيس لما هو أجمل وأفضل وأكمل.

إقبال كبير على أول مؤتمر كوميك كون في ليبيا



خيال شبابي يبدع في تجسيد الواقع الهزلي

شخصيتي اليوم من فيلم 'آفاتار' لشخصية اسمها أنج. وفيها فكرة التحكم من قوى الطبيعة الأربع وهي المياه والهواء والتراب والنار".

ذكرت مطبوعة 'ليبيا هيرالد' المحلية أن سبعة آلاف تذكرة بيعت في يوم افتتاح المؤتمر، وتوقعت أن ذلك يؤشر إلى أن عدد زوار المعرض في أيامه الثلاثة يقدر بنحو 20 ألف زائر.

وعلى الرغم من الصعوبات التي تتعرض لها ليبيا حالياً، فإن منظمي المؤتمر حظوا برعاية وزارة الثقافة ومؤسسة أريتي للثقافة والفنون وهي منظمة غير حكومية مختصة بالفن والثقافة.

وقال زائر للمؤتمر يدعى محمود فتحي "الهدف من هذا الحدث هو تكوين المجتمع لإيصال صورة إلى الناس أن هذا الفن لا يقتصر على الأطفال فقط، بل يثير اهتمام الشباب بشكل عام، فهو يهم كل من له هواية وشغف

لمهرجان 'كوميك كون'، التي استمرت ليوم واحد شارك فيها مختصون في ألعاب الفيديو وسينمايون من الخارج للاستفادة من تجربتهم وخبرتهم في هذا المجال. وفي أبريل الماضي أقيم مؤتمر الشرق الأوسط 'كوميك كون' في دبي للعام الرابع على التوالي، وزاره ما يزيد على 60 ألف شخص.

وقال شاب يزور مؤتمر 'ليبيا كوميك كون' ويدعى محمد طاهر وهو يرتدي زي إحدى شخصيات الرسوم المتحركة، 'كوميك كون عبارة عن معرض يضم أفكار الرسومات وشخصيات الكرتون. فيه شخصيات لها تأثير وفيه فن الرسم. كانت

اجتمع فنانون وهواة رسم في العاصمة الليبية طرابلس لأول مرة للتعريف وتقديم أعمالهم، بل وبيع وتبادل قصصهم المصورة خلال النسخة الأولى للمنتقى 'كوميك كون' الخاص بهواة الألعاب الإلكترونية وأفلام الكرتون.

إقليم المؤتمر أو المهرجان في أرض معرض طرابلس الدولي الذي امتلأ بالكشاك عرض، ونظمت أنشطة متنوعة شملت مسابقات ألعاب فيديو وعروض أفلام قصيرة حول تاريخ كرتون في اليابان، وعروض مجسمات وقمصان للأبطال الخياليين، وحفلاً موسيقياً بالإضافة إلى ارتداء البعض من زوار المؤتمر لأزياء الشخصيات الكرتونية المفضلة.

وولدت فكرة مؤتمر ليبيا، عندما أرادت مجموعة تتألف من ثمانية شبان أن يشاركوا أقرانهم في البلاد شغفهم بالرسوم المتحركة والشخصيات الشهيرة في عالمها.

وقال هشام عريف المشرف على مؤتمر 'ليبيا كوميك كون'، "الفكرة بدأت بالقصص المصورة ثم تطورت إلى مواضيع الأفلام والمسلسلات والكرتونيات وغيرها من المواضيع التي تهتم بالترفيه".

وبدأت أول مؤتمرات 'كوميك كون' في جنوب كاليفورنيا سنة 1970، حيث اجتمع محبو الرسوم المتحركة والكرتونيات من ربوع المعمورة.

وانتشرت فكرة المؤتمر في جميع أنحاء العالم بعد ذلك، حتى أضحت حدثاً سنوياً عالمياً معهوداً في العديد من المدن حالياً منها لندن ونيويورك وسان دييغو. وعادة ما يتضمن تجسيد شخصيات عرفت في أفلام كرتونية وقصص مصورة، فضلاً عن تنظيم ألعاب الفيديو.

وشهدت العاصمة التونسية أيضاً مطلع الشهر الحالي النسخة الأولى

ثلاثة أيام من الفن الهزلي استقطبت 20 ألف زائر لمعرض 'كوميك كون' في نسخته الأولى بالعاصمة الليبية طرابلس

بالموضوع". وأضاف زائر آخر للمؤتمر يدعى هيثم "الفكرة جميلة جداً، لكن تطبيقها هنا في ليبيا لا يزال محتشماً، ننتظر أن يتم تطوير المهرجان في عدة نسخ أخرى في المستقبل".

وكثف منظمو المؤتمر الدعاية له من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وأحاطوا الجمهور علماً بشكل منتظم بأحدث الأخبار والصور ذات الصلة بالمعرض.

يمني يقتل 12 شخصاً بقنبلة في زفاف ابنته

إلى الحفل، في الوقت الذي ازدحم فيه المكان بالحضور من النساء والأطفال. وروى أحد شهود العيان أن أب العروس يعاني من "حالة نفسية"، بعد أن سُرح من الجيش، ومع بدء مراسم زفاف ابنته في منزل جدها، اقتحم المنزل عنوة في الوقت الذي لم يكن فيه الرجال حاضرين بالقرب منه، وفجر القنبلة.

وقال مصدر طبي في مستشفى المدينة إن الانفجار أدى إلى مقتل 8 نساء، بينهن قريبات للعروس، و4 أطفال، إضافة إلى الأب الذي فجر القنبلة.

وأضاف نفس المصدر أن العشيرت من الجرحى، وجميعهم أطفال ونساء، نُقلوا إلى المستشفيات في مدينة إب، فيما نقل آخرون إلى مدينة ذمار، وسط البلاد، نظراً لسوء حالتهم بعد أن أصيبوا بجروح بالغة جراء القنبلة.

وينتشر السلاح بشكل كبير في اليمن، ويعد إطلاق الرصاص ابتهاجاً في الأعراس تقليداً واسع الانتشار.

عُلقاً على رمي قنبلة خلال حفل زفاف ابنته، ما أدى إلى وفاته ومقتل 12 شخصاً من النساء والأطفال، بحسب ما أفاد مسؤول محلي وأقارب للعائلة، الثلاثاء.

ووقع الحادث، مساء الإثنين، بمدينة يريم بمحافظة إب في غرب اليمن، بحسب المسؤول الذي أشار إلى أن المشاركين في الحفل "فوجئوا بوالد العروس يرمي قنبلة يدوية"، ما أدى إلى مقتل ثمان نساء وأربعة أطفال، وإصابة 18 آخرين من الأطفال والنساء.

وأفاد أقارب العائلة أن الرجل "ضابط متقاعد في الجيش، وهو مضطرب عقلياً". وقال شهود عيان على الحادثة إن هزاع شريمان، وهو ضابط متقاعد بالجيش، و"مختل عقلي"، هاجم حفل زفاف ابنته، بقنبلة يدوية، في حي المشنقة، بمدينة يريم بمحافظة إب اليمنية. وأضافوا أن الهجوم كان مع اقتراب موعد وصول ابنته



صحافية محبة نجمة مجلة «بلاي بوي»

نيويورك - أثار ظهور فتاة محبة على صفحات المجلة الإباحية "بلاي بوي" جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انتقد الكثيرون المقابلة التي قامت بها الصحافية الأميركية المسلمة نور تاجوري مع المجلة التي تعودت لإظهار نجمات الغلاف فيها شبه عاريات وأحياناً عاريات تماماً.

وقالت نور، وهي أميركية من أصول ليبية وتبلغ من العمر 22 عاماً، في مقابلتها مع المجلة، إن كونها فتاة محبة، ساعدها على اكتساب ثقة الناس.

ونشرت نور صورتها التي أطلت بها على غلاف المجلة المذكورة وهي محبة وترتدي سترة جلدية وجينز، وأرفقتها برابط المجلة عبر حسابها على إنستغرام وعلى فيسبوك.

وقالت إن هدفها من الظهور مع مجلة "بلاي بوي" هو أن تصبح أول مذيعة أميركية مسلمة ترتدي حجاباً في التلفزيون الأميركي. وأضافت الصحافية الشابة التي تقدم قصصاً مصورة على شبكة "نيوزي"

الأميركية لإنتاج مقاطع الفيديو الإباحية القصيرة، "أعلم كيف تستغل القصة في الإعلام، كما أدرك ما معنى أن يساء تمثيلك في الإعلام"، لذا فإنها ترى أن من نقاط قوتها في مجال الإعلام أنها لن تفعل ذلك حين تحقق حلمها.

ولم تنف تاجوري أنها تستقبل الكثير من رسائل الكراهية والانتقاد، لكنها بحسب وصفها "لا تلقي لها بالا، خاصة أنها تلقي الدعم من المقربين لها".

وكتبت في تغريدة على تويتر أنها "تعلم أن الناس تتوقع منها أن تعلق أو تشرح ما حصل، لكنها ستترك هؤلاء الذين انتقدوها يخرجون الكره الذي لديهم ويهدأون".

يذكر أن "بلاي بوي" تخلت عن نشر الصور العارية، بعد أن توقفت في أكتوبر الماضي عن عرض صور النساء العاريات تماماً، وذلك ضمن سعيها لإعادة تصميم المجلة بما يتناسب مع تغير أذواق الجمهور، وهو ما زاد من شعبيتها 4 أضعاف على الإنترنت.

